



كتاب الحيا

تأليف

تأليف  
ثقة الإسلام الشيخ أبو الفضل علي بن الحسن الطبرسي  
من أعلام القرن السابع الهجري

محقق

فَاِنْ مَنَسِي طُعْمَةُ السَّعْدَاوِي

سورة التوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُنْزُ الْجَنَّةِ



جميع الحقوق محفوظة  
للعنبة الحسينية المقدسة

الطبعة الأولى: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام

كنوز النجاح

تأليف

ثقة الاسلام الشيخ ابو الفضل علي بن الحسن الطبرسي

من اعلام القرن السابع الهجري

تحقيق

غانم منسي طعمة

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية - وزارة الثقافة - بغداد لسنة ٢٠١٧: ٤٩٣

مركز كربلاء للدراسات والبحوث - مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

كربلاء المقدسة - شارع السدرة - فندق دار السلام

هاتف: ٠٧٧١١٧٣٣٣٥٤



# كُنُوزُ الْحِجَابِ

تَأَلَّفَ

ثِقَةُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرَسِيِّ

مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ



تَحْقِيقُ

غَانِمُ مَلَسِيِّ طُعْمَةِ

إِشْرَافُ

مَجْلَدُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِتَحْقِيقِ تَرَاتُفِ هَيْلِ الْبَيْتِ





**IQ-KaPL ara IQ-KaPLI rad**

**BP 267.54. T 34 K3 2017**

مصدر الفهرسة:

رقم التصنيف: LC

المؤلف الشخصي: الطبرسي، علي بن حسن بن الفضل، القرن ٦ للهجرة.  
العنوان: كنوز النجاح.

مصطلح موضوعي: الادعية والاوراد - (الشيعه).  
مصطلح موضوعي: الادعية والاوراد - احاديث  
الشيعه الامامية.  
مصطلح موضوعي: الاربعة عشر معصوم عليهم السلام -  
الدعاء.

مصطلح موضوعي: الاستعاذه.  
مصطلح موضوعي: الاستخاره.  
مصطلح موضوعي: المناجاة - الشيعه الامامية.  
مؤلف اضافي: السعداوي، غانم منسي طعمة، محقق.  
مؤلف هيئة اضافي: مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي  
لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام.

بيان المسؤولية: تأليف ثقة الاسلام الشيخ علي بن  
ابي نصر الحسن الطبرسي؛ تحقيق غانم منسي طعمة  
السعداوي؛ إشراف مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي  
لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام.  
بيانات الطبعة: الاولى.

بيانات النشر: كربلاء، العراق: العتبة الحسينية  
المقدسة، مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق  
تراث اهل البيت عليهم السلام، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.

الوصف المادي: ٢١٥ صفحة؛ صور مخطوطة.  
سلسلة النشر: مجمع الامام الحسين العلمي لتحقيق  
تراث اهل البيت عليهم السلام؛ (٦٩).

تبصرة عامة: يحتوي على كشافات.  
تبصرة بيبليوغرافية: يتضمن هوامش - لائحة مصادر  
التحقيق (الصفحات: ١٤٧ - ١٦٢).

الإخراج الفني: هادي الشيخ علاء الكربلائي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المجمع

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين  
واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين الى قيام يوم الدين.

من فضل الله تبارك وتعالى قد عثرنا على نسخة نفيسة فريدة لا ثاني لها  
وجعلناها في برنامج أعمال المجمع اسمها «كنوز النجاح» لثقة الاسلام الشيخ  
علي بن أبي نصر الطبرسي، وقد ترجمت التوضيحات والروايات التي تحث على  
الدعاء من العربية إلى الفارسية، وقد ترجمناها ثانيةً وأرجعناها إلى العربية.

يعتبر هذا الكتاب من المصادر المهمة في الدعاء حيث يعتمد عليه السيّد ابن  
طاووس في مرويّات كتبه المعروفة في الدعاء، فالكتاب على قلة صفحاته لكنه  
يحتوي على أدعية مهمة تفيد لحفظ النفس من الأخطار، ومنها ما نزل بها جبرئيل  
وأهداها لرسول الله ﷺ ومنها لدفع الضرر والمخاوف، وفيه عشرة أنواع من  
المناجاة للاستخارة والسفر وطلب الرزق وغيرها.

وفيها أدعية تعالج الأوجاع كوجع العين وبقيّة الآفات والأعراض، ودفع  
العدو والكيد ومكر الأعداء.

وقد أوكلنا تحقيق هذا الكتاب للأخ غانم منسي السعداوي المنتسب في المجمع، ويعدّ هذا الكتاب من تحقيقات المجمع الخاصة فلله درّه وعليه أجره، ونسأله التوفيق لإحياء تراث محمد وآل محمد عليهم السلام.

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وعترته المعصومين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم منذ بدء الخليقة إلى قيام يوم الدين.

اللهم يا مجيب دعوة المضطرين، ويا كاشف كرب المكروبين، ويا قاصم ظهور الظالمين والمعتدين، نسألك بأسمائك الحسنى، وصفاتك العليا، أن تيسر كلّ عسير وترشدنا إلى الطريق القويم.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ربّ الأرض والسماء، وأنّ محمداً عبده ورسوله والأئمة من ولده وخير الأصفياء، بعثهم الله تعالى رحمة للعالمين، من أحبّهم وأطاعهم دخل الجنان، ومن عصاهم وعاداهم دخل النيران.

والحمد لله الذي منّ علينا بالإسلام، وفرض علينا طاعته، وأمرنا بالدعاء وضمن لنا الإجابة، بقوله سبحانه: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وقال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾<sup>(٢)</sup>.

فما حلّ ويحلّ في الأمة من محن وبلايا وفتن وظلم للعباد في هذا الزمان، لهي

(١) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٢) سورة الإسراء ١٧: ١١٠.



سياط تسوقنا إلى أن نرجع إلى حضيرة الإيمان، وتسلمنا إلى التوبة وخوف يوم الحساب، قال تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ففي هذه الأيام أثرت الغفلة على كثير من النفوس وطغت عليها، فأصبحت لا تبصر إلا نفسها، فتجد حينها يحاصر الإنسان، ويضيق عليه الخناق من كل جانب، فلا هو يستطيع النصره لنفسه، ولا لقضاء حوائجه وحوائج المؤمنين، ولا الثأر لإخوانه المظلومين، فإلى أين يلتجئ، وإلى أين يفر؟ فلا يكون مفرّه ومفرّعه إلا إلى الله سبحانه وتعالى بالتضرّع والدعاء إليه؛ لأنه أمان للخائفين، وملجأ للمضطربين، فلا يخيب من دعاءه، ولا يقطع رجاء من رجاءه.

وقد حثّ النبي الأكرم ﷺ وأهل بيت العصمة الطاهرين عليهم السلام على الدعاء في الشدة والرخاء، والسرّاء والضراء، ففي الحديث الشريف عن النبي ﷺ، قال: «من سرّه أن يستجيب الله سبحانه له في الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء عند الرخاء»<sup>(٣)</sup>.

وعنه ﷺ: «تدعون ربكم بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء»<sup>(٤)</sup>.

وعنه ﷺ أيضاً: «تعرف إلى الله في الرخاء، يعرفك الله في الشدة»<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة التوبة: ٩: ١٢٦.

(٢) سورة البقرة: ٢: ١٨٦.

(٣) الدعوات للراوندي: ١٩/ح ٩.

(٤) الدعوات للراوندي: ١٨/ح ٤.

(٥) الدعوات للراوندي: ٢١/ح ٢١.

وقال ﷺ: «أعدّوا للبلاء الدّعاء؛ فإنّه لا يردّ القضاء إلّا الدّعاء، ولا يزيد في العمر إلّا البر»<sup>(١)</sup>.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «ادفعوا أمواج البلاء بالدّعاء، ما المبتلى الذي قد اشتدّ به البلاء بأحوج إلى الدّعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء»<sup>(٢)</sup>.

فالأيات والروايات الواردة في الحثّ على الدّعاء أكثر من أن تحصى، فقد أمر الله سبحانه وتعالى عبده بالإجابة إليه، والدّعاء بين يديه بإخلاص وخضوع، فكم من بليّة ومحنة رفعها الله سبحانه وتعالى، وكم من ذنب وخطيئة قد غفرها، وكم من نعمة ظاهرة وباطنة وهبها، ما كانت إلّا بسبب الدّعاء.

ولأهميّة الدّعاء لا بدّ من بيان بعض الأمور:

**الأول: أهميّة الدّعاء وفضله:**

الدّعاء لغة: النداء، من دعا يدعو دعاء<sup>(٣)</sup>، وأمّا شرعاً: فهو مخاطبة العبد للخالق سبحانه وتعالى ومناجاته، في الصّلاة كانت، أو في سائر العبادات، أو في قضاء الحوائج.

والدّعاء كرامة من الله وفضلاً منه بعباده، فهو الذي خلق الإنسان وجعل له من الأسباب ما يعينه على أن يعيش حياته بكلّ سعادة ويسر في طاعته عزّ وجلّ، ومن ضمن هذه الرحمة أنّه جعل لنا الدّعاء الذي يقوم به العبد بالتوجّه إلى الله تعالى، ليطلب منه الرحمة والغفران، أو يعينه على الدّنيا وصعوباتها؛ لأنّ الإنسان مخلوق ضعيف إن لم يتسلّح بسلاح الدّعاء، ويستمدّ قوّته من الله سبحانه وتعالى القادر على

(١) الدّعوات للراوندي: ٢١/ح ٢٢.

(٢) الدّعوات للراوندي: ٢١/ح ٢٣.

(٣) انظر كتاب العين ٢: ٢٢١-دعو، ومعجم مقاييس اللغة ٢: ٢٧٩-دعو، ومعجم البحرين

١٣٨: ١-دعا، وتاج العروس ١٩: ٤٠٥-دعو.

إعانتة في الدنيا والآخرة، فعليه أن يتوجه إلى الله بالدعاء والتضرّع.

وقد بين الله عزّ وجلّ فضل الدّعاء في القرآن الكريم والسّنة النبويّة، فقال الله تعالى في: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

فإنّ الله عزّ وجلّ أقرب إلى الإنسان من أي مخلوق في الكون، فلذلك يكون طلب الإنسان المؤمن إلى الله تعالى وحده وليس لأيّ مخلوق آخر، ففي هذا الآية بين الله سبحانه وتعالى أنّه قريب من العبد أثناء الدّعاء لقوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾<sup>(٢)</sup> فالدّعاء أنيس المؤمن في أحلك الأوقات وأصعبها، فعندما يطلب العبد العون من الله عن طريق الدّعاء، حيث لا يكون وسيط بينه وبين العبد، فتأتي الإجابة من الله عزّ وجلّ سريعة، فلا بدّ أن يكون الدّعاء نابعاً من قلب خالص النية لله وحده، ولا يكون مختلطاً بأيّ نوع من أنواع الرياء.

و على العبد المؤمن أن يتقرّب إلى الله عزّ وجلّ في جميع الظروف، فلا يدعوه في الكرب وينساه في الرخاء، هذا بالإضافة إلى محاولة انتقاء الألفاظ المناسبة للدّعاء قدر الاستطاعة، والأفضل اختيار الدّعاء الصادر عن المعصوم عليه السلام، كما ستأتي الإشارة إليه، بالإضافة إلى اختيار الأوقات المناسبة للدّعاء والتي تكون أبواب الإجابة فيها عند الله عزّ وجلّ مفتحة.

### الثاني: حاجتنا إلى الدّعاء:

الدّعاء نعمة منّ بها الله سبحانه وتعالى على عباده ووعدهم بالإجابة؛ لأنّه يتضمّن توحيد الله عزّ وجلّ، وعبادته دون سواه، وهذا أصل من أصول الدين، فما

(١) سورة البقرة: ١٨٦.

(٢) سورة ق: ١٦:٥٠.

أشدّ حاجة العباد إلى الدّعاء، فهو سلاح المؤمن في الدّنيا، وأنيسه في الآخرة، فيجب على العبد أن يدعو في كلّ حين، وعلى كلّ حال، كما في خطاب الله عزّ وجلّ لموسى عليه السلام حين سأله، قال: «إلهي، إنّه يأتي عليّ مجالس أعزّك وأجلّك أن أذكرك فيها، فقال عزّ وجلّ: يا موسى، اذكرني على كلّ حال، وفي كلّ أوان»<sup>(١)</sup>.

فما دعا الله تعالى عبد إلّا آتاه الله سبحانه إيّاه، أو صرف عنه السوء مثله، ما لم يدع يائمه أو قطيعة رحم، فعن النّبيّ ﷺ، قال: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلّا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا أن يعجلّ دعوته، وإمّا أن يدخرها له في الآخرة، وإمّا أن يكفّ عنه من الشرّ مثلها».

قالوا: يا رسول الله، إذّا نكث؟

قال ﷺ: «الله أكثر»<sup>(٢)</sup>.

فقد حقّق الله وعده بإجابة الدّعاء منذ ابتداء الخلق إلى يومنا هذا، وقد أجاب الله سبحانه وتعالى الدّعاء بالتوسّل إليه عن طريق الأنبياء والأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، والصّالحين من عباده، وهي لا تحصى كثرة، ومنها: توّسل بعض الأنبياء عليهم السلام بيعسوب الدين وسيد الوصيين الإمام عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه، ونكتفي بما أورده الكفعمي في كتاب المصباح، قال:

ثمّ اشتقّ سبحانه من نور نبيّه محمد ﷺ نور وليّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فباسمه العظيم دعا آدم عليه السلام ربّه، فلبّاه وافتخر به إذ تاب عليه، واصطفاه، وافتخر به نوح عليه السلام، إذ نجّاه الله به من طوفانه وطماه، وافتخر به إبراهيم عليه السلام، إذ خلّصه الله به من النّار وأنجاه، وافتخر به إسماعيل عليه السلام، إذ به من الذّبح بذبح عظيم فداه،

(١) الدّعوات للراوندي: ١٨/ح ٦.

(٢) الدّعوات للراوندي: ١٩/ذيل ح ١٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٦٦/ذيل ح ١٦.



وافتخر به يوسف عليه السلام، إذ أخرجه به من الحبّ، وملّكه مصر- وأعطاه، وافتخر به يعقوب عليه السلام، إذ دعا الله به، فردّ عليه ولده وبصره بعد عماه، وافتخر به لوط عليه السلام، إذ به نجّاه من القرية التي كانت تعمل الخبائث، وحماه، وافتخر به أيوب عليه السلام، إذ به كشف الله ضرّه وبلواه، وأهله ومثلهم معهم أعطاه، وافتخر به داود عليه السلام، إذ به شدّ الله ملكه، والحكمة، وفصل الخطاب آتاه، وافتخر به سليمان عليه السلام، إذ به الملك أولاه، وجعل الريح الرخاء تجري بأمره إلى مرتضاه، وافتخر به إدريس عليه السلام، إذ به رفعه الله مكاناً عليّاً وآواه، وافتخر به ذو النون (يونس) عليه السلام، إذ أخرجه الله به من الظلمات الثلاث، وكلاه، وأثبت عليه شجرة من يقطين، ومن الغمّ أنجاه، وافتخر به زكريّا عليه السلام، إذ نادى: ربّ لا تذرني فرداً، فوهب له به يحيى عليه السلام وأعطاه، وافتخر به دانيال عليه السلام، إذ به خلّصه الله من السّباع ورعاه، وافتخر به ذو القرنين، إذ به ملكه الأرض، ونصره على من ناواه، وافتخر به صالح عليه السلام، إذ أيّده الله بناقته، ومن شرّ ثمود كفاه، وافتخر به هود عليه السلام، إذ به نجّاه الله، وقطع دابر من كفر به وعاداه، وافتخر به شعيب عليه السلام، إذ به أخذت الرجفة من كذّبه وعصاه، وافتخر به موسى عليه السلام، إذ به كلّمه الله وناداه، وفلق له البحر باسمه، وأغرق فرعون ومن والاه، وافتخر به يوشع بن نون عليه السلام حين ردّ الله به عليه الشمس، وأجابه حين دعاه، وافتخر به عيسى عليه السلام، إذ كلّمه به الميت وناجاه، وافتخر به محمد صلى الله عليه وآله، إذ فداه بنفسه ووقاه، وسأواه في الشرف، وفي الشّدائد واساه<sup>(١)</sup>.

### الثالث: آداب الدّعاء وشرائطه:

للدّعاء نصيب من الإيضاح عند أهل البيت عليهم السلام، ليس على سبيل التّأليف والكتابة، وإنّا على سبيل التطبيق والممارسة، وقد ظهرت آثاره عليهم من وقوفهم

بين يدي الله تعالى، ومما علّموه موالِيهم وتلاميذهم من أفعال وأقوال تسوق المتعبّد إلى المعرفة والقرب من الله سبحانه وتعالى، فهذا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام يعلمنا أدب الدّعاء، فيقول: «احفظ أدب الدّعاء، وانظر من تدعو، وكيف تدعو، وحقّق عظمة الله تعالى وكبريائه، وعاین بقلبك علمه بما في ضميرك، واطلاعه على سرّك، وما تكون فيه من الحقّ والباطل، واعرف طرق نجاتك وهلاكك كي تدعو الله لشيء فيه هلاكك وأنت تظنّ أنّ فيه نجاتك، قال الله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾<sup>(١)</sup> وتفكّر ماذا تسأل، وكم تسأل، ولماذا تسأل، والدّعاء استجابة الكلّ منك للحقّ، وتذويب المهجة في مشاهدة الربّ، وترك الاختيار جميعاً، وتسليم الأمور كلّها، ظاهراً وباطناً إلى الله تعالى، فإن لم تأت بشرط الدّعاء فلا تنتظر الإجابة، فإنّه يعلم السرّ وأخفى، فلعلّك تدعوه بشيء قد علم من سرّك خلاف ذلك»<sup>(٢)</sup>.

ولمّا كان الدّعاء هو مخاطبة العبد لخالقه المتعالی على مخلوقاته، وأنّه من دون توجّه لا يحصل مبتغاه، فلا بدّ لنا من ذكر بعض الآداب والشروط المهمّة التي تعود بالنفع على الدّاعي.

ومن أهم هذه الشروط:

#### ١ - الطهارة:

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «من طلب حاجة وهو على غير وضوء، فلم تقض، فلا يلومنّ إلا نفسه»<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة الإسراء: ١٧: ١١.

(٢) الصّحيفة الصّادقية: ٢٢/ آداب الدّعاء، المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء: ٢: ٣٠٨/ باب عشرة آداب أخرى للدّعاء.

(٣) تهذيب الأحكام: ١: ٣٥٩/ ح ١٠٧٧، وانظر مكارم الأخلاق: ٢: ١٤٥/ ح ٢٣٥٨.

وقال الصادق عليه السلام: «إني لأعجب ممن يأخذ في حاجة وهو على وضوء، كيف لا تقضى حاجته»<sup>(١)</sup>.

## ٢- الاستعاذة والبسملة:

قال الصادق عليه السلام: «أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة، وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية»<sup>(٢)</sup>.

وقال رسول الله ﷺ: «لا يردّ دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم»<sup>(٣)</sup>.

## ٣- الإخلاص:

قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إذا رَقَّ أحدكم فليدع؛ فإنّ القلب لا يرقّ حتّى يخلص»<sup>(٥)</sup>.

## ٤- التحميد والتمجيد:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كلّ دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتّر، إنّما التحميد ثمّ الثناء».

قلت: ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد؟

قال عليه السلام: «يقول: اللهم أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء».

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٦٦/ح ٨٢٠.

(٢) الدّعوات للراوندي: ٥٢/ح ١٣٠، وعنه في مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٤/ح ٥٩٢٨.

(٣) الدّعوات للراوندي: ٥٢/ح ١٣١، وعنه في مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٤/ح ٥٩٢٩.

(٤) سورة الأعراف: ٢٩.

(٥) الكافي ٢: ٤٧٧/ح ٥، عدّة الدّاعي: ١٦٦، مكارم الأخلاق ٢: ١٤/ح ٢٠١٩.

وأنت العزيز الحكيم»<sup>(١)</sup>.

وعنه عليه السلام: «إنّ في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ المدحة قبل المسألة، فإذا دعوت الله عزّ وجلّ فمجدّه».

قال: قلت: كيف أُمجّده؟

قال عليه السلام: «تقول: يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء»<sup>(٢)</sup>.

٥- الصلاة على محمد وآل محمد في أوّله وآخره:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «صلاتكم عليّ إجابة لدعائكم، وزكاة لأعمالكم»<sup>(٣)</sup>.

وعن الإمام عليّ عليه السلام، قال: «كلّ دعاء محبوب عن السماء حتّى يُصليّ على محمد وعلى آل محمد»<sup>(٤)</sup>.

وعن الإمام الصادق عليه السلام، قال: «من كانت له حاجة إلى الله عزّ وجلّ فليبدأ بالصلاة على محمد وآله، ثمّ يسأل حاجته، ثمّ يختم بالصلاة على محمد وآل محمد، فإنّ الله عزّ وجلّ أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط، إذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه»<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي ٢: ٥٠٣/ح ٦.

(٢) الكافي ٢: ٤٨٤/ح ٢، مكارم الأخلاق ٢: ١٦/ح ٢٠٢٩، عدّة الدّاعي ونجاح السّاعي: ١٤٨.

(٣) أمالي الطّوسي: ٢١٥/ح ٣٧٦، عدّة الدّاعي: ١٥٣.

(٤) ثواب الأعمال: ١٥٥/باب ثواب الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٠/ح ١١، روضة الواعظين: ٣٢٩.

(٥) الكافي ٢: ٤٩٤/ح ١٦، مكارم الأخلاق ٢: ١٩/ح ٢٠٤٠.



وعنه عليه السلام: «لا يزال الدعاء محجوباً حتى يُصلي على محمد وعلى آل محمد»<sup>(١)</sup>.

#### ٦ - حضور القلب في الدعاء:

قال النبي صلى الله عليه وآله: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلبه لاه»<sup>(٢)</sup>.

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إن الله عز وجل لا يستجيب دعاءً بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة»<sup>(٣)</sup>.

وعنه عليه السلام، قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه، وكان علي عليه السلام يقول: إذا دعا أحدكم للميت، فلا يدعو له وقلبه لاه عنه، ولكن ليجهت له في الدعاء»<sup>(٤)</sup>.

#### ٧ - التوسل إلى الله بأسمائه الحسنى:

أن يدعو الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>(٥)</sup>.

وفي بعض الأخبار: أن الأسماء الحسنى هم الأئمة المعصومين من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، فعن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «إني لأعرف بطرق السماوات مني بطرق

(١) الكافي ٢: ٤٩١/ح ١، مكارم الأخلاق ٢: ١٨/ح ٣٥، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٦/ضمن ح ٢١، عده الداعي: ١٥٣.

(٢) الدعوات: ٣٠/ح ٦١، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٣، ومستدرک الوسائل ٥: ١٩٠/ح ٥٦٥٧.

(٣) الكافي ٢: ٤٧٣/ح ١، مكارم الأخلاق ٢: ١١/ح ٢٠٠٢، عده الداعي: ١٢٦/في بيان من لا يستجاب دعائه.

(٤) الكافي ٢: ٤٧٣/ح ٢، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٥٤/ح ٨٧٠٣.

(٥) سورة الأعراف: ١٨٠.

الأرض، نحن الاسم المخزون المكنون، نحن الأسماء الحسنی التي إذا سُئِلَ الله عزَّ وجلَّ بها أجاب، نحن الأسماء المكتوبة على العرش، ولأجلنا خلق الله عزَّ وجلَّ السماوات والأرض والعرش والكرسي والجنة والنار<sup>(١)</sup>.

٨- التوسّل إلى الله بالنبي والأئمة المعصومين عليهم السلام:

عن المفصل بن عمر، قال: سألت الصادق عليه السلام عن قوله: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup> ما هذه الكلمات؟

قال عليه السلام: «التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه، وهو أنّه قال: يا ربّ، أسألك بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ، فتاب الله عليه إنّهُ هو التّواب الرحيم».

فقلت: ما يعني بقوله: ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾؟

قال عليه السلام: «أتمهن إلى القائم اثني عشر إماماً»<sup>(٣)</sup>.

عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: ما كان دعاء يوسف عليه السلام في الحبّ، فإنّا قد اختلفنا فيه؟

فقال عليه السلام: «إنّ يوسف عليه السلام لما صار في الحبّ، وآيس من الحياة، قال: اللّهم إن كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك، فلن ترفع لي إليك صوتاً، ولن تستجيب لي دعوة، فإنّي أسألك بحقّ الشيخ يعقوب، فارحم ضعفه، واجمع بيني وبينه، فقد علمت رقتة عليّ، وشوقي إليه».

قال: ثمّ بكى أبو عبد الله الصادق عليه السلام، ثمّ قال: وأنا أقول: «اللّهم إن كانت

(١) المحتضر: ٢٣٣.

(٢) سورة البقرة: ١٢٤.

(٣) مناقب آل أبي طالب ١: ٢٤٣/ فصل في الآيات المنزلة فيهم عليهم السلام.

الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك، فلن ترفع لي إليك صوتاً، فإنّي أسألك بك، فليس كمثلك شيء، وأتوجه إليك بمحمدٍ نبيّ الرحمة، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله.

قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: «قولوا هذا، وأكثروا منه، فإنّي كثيراً ما أقوله عند الكُرب العظيم»<sup>(١)</sup>.

#### ٩- أن يكون المطعم والمشرب من مال حلال:

قال النبي ﷺ: «أطب كسبك تستجب دعوتك، فإنّ الرجل يرفع اللقمة إلى فيه فما تستجاب له دعوة أربعين يوماً»<sup>(٢)</sup>.

وعن الصادق عليه السلام: «إذا أراد أحدكم أن يستجاب له، فليطيب كسبه، وليخرج من مظالم الناس، وإنّ الله لا يرفع دعاء عبد وفي بطنه حرام، أو عنده مظلمة لأحد من خلقه»<sup>(٣)</sup>.

وعنه عليه السلام، قال: «من سرّه أن يستجاب له دعوته، فليطب مكسبه»<sup>(٤)</sup>.

روي أنّ موسى عليه السلام رأى رجلاً يتضرّع تضرّعاً عظيماً، ويدعو رافعاً يديه، ويبتهل، فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: «لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه؛ لأنّ في بطنه حراماً، وعلى ظهره حراماً، وفي بيته حراماً»<sup>(٥)</sup>.

(١) أمالي الصدوق: ٤٨٨/٤٦٢، وعنه في بحار الأنوار: ١٢/٢٥٥، ح ١٩، وج ٩٢:

١٨٤/ح ٢، روضة الواعظين: ٣٢٧.

(٢) مكارم الأخلاق ٢: ٢٠/ح ٢٠٤٥.

(٣) رواه المجلسي في بحار الأنوار ٩٠: ٣٢١.

(٤) الكافي ٢: ٤٨٦/ح ٩، عده الداعي: ١٢٨.

(٥) الدعوات للراوندي: ٢٤/ح ٣٤، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٧١/ح ١٤، ومستدرک

الوسائل ٥: ٢١٧/ح ٥٧٣٠.

## ١٠ - أن لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم:

عن النبي ﷺ، قال: «ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة، إلا آتاه الله إياها، وكفّ عنه من سوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة»<sup>(١)</sup>.

وعن النبي ﷺ، قال: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يكفّ عنه من الشرّ مثلها».

قالوا: يا رسول الله، إذا نكث؟

قال ﷺ: «الله أكثر»<sup>(٢)</sup>.

## ١١ - عدم الاعتداء في الدعاء:

والاعتداء هو كلّ سؤال يناقض حكمة الله، أو يتضمّن مناقضة شرعية، أو يتضمّن خلاف ما أخبر به، وقد قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

## ١٢ - أن لا يشغله الدعاء عن أمر واجب، أو فريضة حاضرة:

كإكرام الضيف، أو إغاثة ملهوف، أو نصرة مظلوم، أو غير ذلك.

## ١٣ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

عن النبي ﷺ أنه قال: «لتأمرن بالمعروف، ولتنهّن عن المنكر، أو ليستعملنّ عليكم شراركم، فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم»<sup>(٤)</sup>.

(١) مستدرك الوسائل ٥: ٢٥٧/ح ٥٨١٩، نقلًا عن ابن أبي جمهور في درر اللآلي.

(٢) الدعوات للراوندي: ١٩/ ذيل ح ١٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٦٦/ ذيل ح ١٦.

(٣) سورة الأعراف: ٥٥.

(٤) الكافي ٥: ٥٦/ح ٣، تهذيب الأحكام ٦: ١٧٦/ح ٣٥٢.



#### ١٤ - الإقرار بالذنب:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنما هي المدحة، ثم الثناء، ثم الإقرار بالذنب، ثم المسألة، إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار»<sup>(١)</sup>.

#### ١٥ - التضرع والابتهاال:

عن الحسين بن علي عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهال، ودعا كما يستطعم المسكين»<sup>(٢)</sup>.

وكان فيها وعظ الله تعالى به عيسى عليه السلام: «يا عيسى، ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث، ولا تدعني إلا متضرعاً إليّ، وهمك همّاً واحداً، فإنك متى تدعني كذلك أجبتك»<sup>(٣)</sup>.

#### ١٦ - الصلاة ركعتين والثناء على الله تعالى:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «إن رجلاً دخل المسجد، فصلّى ركعتين، ثم سأل الله عزّ وجلّ، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: أعجل العبد ربّه؟

وجاء آخر، فصلّى ركعتين، ثم أثنى على الله عزّ وجلّ، وصلى على النبي وآله، فقال صلى الله عليه وآله: سل، تعط»<sup>(٤)</sup>.

وعنه عليه السلام: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين، فأتى ركوعهما وسجودهما، ثم سلّم وأثنى على الله عزّ وجلّ، وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم سأل حاجته، فقد طلب في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب»<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي ٢: ٤٨٤/ح ٣، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ٨١/ح ٨٧٨٦.

(٢) مكارم الأخلاق ٢: ٨/ح ١٩٨١، الدعوات: ٢٢/ح ٢٤، عدة الداعي: ١٨٢.

(٣) الكافي ٨: ١٣٣/ضمن ح ١٠٣، أمالي الصدوق: ٦٠٨/ضمن ح ٨٤١.

(٤) مكارم الأخلاق ٢: ١٧/ذيل ح ٢٠٣١، عدة الداعي: ١٤٨.

(٥) مكارم الأخلاق ٢: ١٠/ح ١٩٩٤، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٤/ح ٢٠.

## ١٧- أن لا يستصغر شيئاً من الدعاء:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته، فلا تستصغر شيئاً من طاعته؛ فربما وافق رضاه وأنت لا تعلم، وأخفى سخطه في معصيته، فلا تستصغر شيئاً من معصيته؛ فربما وافق سخطه معصيته وأنت لا تعلم، وأخفى إجابته في دعوته، فلا تستصغر شيئاً من دعائه؛ فربما وافق إجابته وأنت لا تعلم، وأخفى وليه في عباده، فلا تستصغر عبداً من عبيد الله؛ فربما يكون وليه وأنت لا تعلم»<sup>(١)</sup>.

## ١٨- أن لا يستكثر مطلوبه:

عن النبي صلى الله عليه وآله: «قال الله تعالى: لو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا فتمنى كل واحد ما بلغت أمنيته، فأعطيته لم يتيّن ذلك في ملكي»<sup>(٢)</sup>.

وعنه صلى الله عليه وآله: «اسألوا الله وأجزلوا، فإنه لا يتعاضمه شيء»<sup>(٣)</sup>.

وعن الإمام الباقر عليه السلام: «لا تستكثر شيئاً مما تطلبون، فما عند الله أكثر»<sup>(٤)</sup>.

## ١٩- تعميم الدعاء:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا دعا أحد فليعم، فإنه أوجب للدعاء، ومن قدّم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه، استجيب له فيهم وفي نفسه»<sup>(٥)</sup>.

(١) الخصال: ٢٠٩/ح ٣١، كمال الدين وتمام النعمة: ٢٩٦/ح ٤، معاني الأخبار: ١١٢/ح ١.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٢/ضمن ح ١٩، وعنه في بحار الأنوار: ٩٠/٢٩٣/ضمن ح ٢٠.

(٣) عدّة الداعي: ٣٦، وعنه في بحار الأنوار: ٨/٢٢١/ضمن ح ٢١٦.

(٤) مكارم الأخلاق: ٩٦/ضمن ح ٢٢٧٥، وعنه في بحار الأنوار: ٩٠/٣٤٦/ذيل ح ٩.

(٥) الدعوات للراوندي: ٢٦/ح ٤٠، وعنه في بحار الأنوار: ٩٠/٣١٣/ضمن ح ١٧.

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «من قَدَّمَ أربعين من المؤمنين، ثم دعا استجيب له»<sup>(١)</sup>.

## ٢٠- الإسرار بالدعاء:

قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «دعوة في السرّ تعدل سبعين دعوة في العلانية»<sup>(٣)</sup>.

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «ما يعلم عظم ثواب الدعاء، وتسبيح العبد فيها بينه وبين نفسه إلا الله تبارك وتعالى»<sup>(٤)</sup>.

## ٢١- الاجتماع في الدعاء:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «ما اجتمع أربعة رهط قطّ على أمر واحد، فدعوا الله، إلا تفرّقوا عن إجابة»<sup>(٥)</sup>.

وعنه عليه السلام: «كان أبي إذا حزنه أمر، جمع النساء والصبيان، ثم دعا وأمّنوا»<sup>(٦)</sup>.

## ٢٢- حسن الظنّ بالإجابة:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا دعوت فظنّ أنّ حاجتك بالباب»<sup>(٧)</sup>.

(١) الكافي ٢: ٥٠٩/٥، عده الداعي: ١٧٠.

(٢) سورة الأعراف ٧: ٢٠٥.

(٣) الدعوات للراوندي: ١٨/٧، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٢/ح ١٧.

(٤) فلاح السائل: ٣٦، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٨/ح ٢٥، ومستدرک الوسائل ١: ١١٨/ح ١٤٢.

(٥) الكافي ٢: ٤٨٧/ح ٢، وعنه في وسائل الشيعة ٧: ١٠٤/ح ٨٨٥٥.

(٦) الكافي ٢: ٤٨٧/ح ٣، الدعوات للراوندي: ٢٩/ح ٥٤، عده الداعي: ١٤٦.

(٧) الكافي ٢: ٤٧٣/ح ١، الدعوات: ١٨/ذيل ح ٣، وعنه في مستدرک الوسائل ٥: ١٨٩/ح ٥٦٥٢.

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «إذا دعوت فأقبل بقلبك، وظنّ حاجتك بالباب»<sup>(١)</sup>.

## ٢٣ - اختيار الأوقات والأحوال والمواطن:

على العبد أن يتحرّى الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فيها الإجابة:  
فأما الأوقات، فمنها:

قال رسول الله ﷺ: «من أدّى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة»<sup>(٢)</sup>.

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «ثلاثة أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله: في أثر المكتوبة، وعند نزول القطر، وظهور آية معجزة لله في أرضه»<sup>(٣)</sup>.

وعنه عليه السلام: «خير وقت دعوتكم الله عزّ وجلّ فيه الأسحار، وتلا هذه الآية في قول يعقوب: ﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي﴾»<sup>(٤)</sup>، وقال: أخرهم إلى السحر»<sup>(٥)</sup>.  
وعنه عليه السلام: «من عاد مريضاً في الله، لم يسأل المريض للعايد شيئاً إلا استجاب الله له»<sup>(٦)</sup>.

## وأما الأحوال، فمنها:

دعاء المريض، ودعاء الوالد لولده، والولد لوالده، ودعاء الحاج والمعتمر، والمسافر في غير معصية حتى يرجع، والأخ لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم يفتح له أبواب السماء، ويرفع فوق الغمام، ويقول الرب: وعزّي لأنصرتك ولو بعد حين، ودعاء الإمام العادل، والدعاء مع رفع اليدين، وفي السجود، ودعاء المضطر، وعند

(١) الكافي ٢: ٤٧٣/ح ٣، عده الداعي: ١٣٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٢/ح ٢٢، أمالي المفيد: ١١٧/ح ١، أمالي الطوسي: ٥٩٦/ح ١٢٣٨، مشكاة الأنوار: ١: ٢٥٥/ح ٥٥٢.

(٣) أمالي الطوسي: ٢٨٠/ح ٥٤٢، وعنه في وسائل الشيعة ٤: ١١١٦/ح ٩.

(٤) سورة يوسف ١٢: ٩٨.

(٥) الكافي ٢: ٤٧٧/ح ٦، وعنه في بحار الأنوار ١٢: ٢٦٦/ح ٣٤.

(٦) ثواب الأعمال: ١٩٤/باب ثواب المريض، الدعوات للراوندي: ٢٢٢/ح ٦٠٧، مكارم الأخلاق ٢: ١٧٨/ح ٢٤٥٨.

اقشعرار الجلد، وغلبة الأحزان، وعند رؤية الهلال، وفي ليلة القدر، وعند التقاء الجيوش.

وعن النبي ﷺ: «اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة، ونزول الغيث، وصياح الديكة، وبعد الدعاء لأربعين مؤمناً، وبعد الصدقة، فإنّها جناح الاستجابة».

وعن رسول الله ﷺ: «عند ذكر الصّالحين ينزل الرحمة، وعند قطع العلائق عمّا دون الله»<sup>(١)</sup>.

**وأما الأماكن أو المواطن، فمنها:**

وأما المكان فخمسة عشر موضعاً، منه: بمكة عند الميزاب، وعند المقام، وعند الحجر الأسود، وبين المقام والباب، وجوف الكعبة، وعند بئر زمزم، وعلى الصفا والمروة، وعند المشعر، وعند الجمرات الثلاث، وعند رؤية الكعبة<sup>(٢)</sup>.

فقد روي أنّ الله سبحانه وتعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله بأربع خصال: جعل الشّفاء في تربته، وإجابة الدّعاء تحت قبّته، والأئمة من ذريته، وأن لا يعدّ أيام زائريه من أعمارهم<sup>(٣)</sup>.

## ٢٤- الإلحاح:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله يحبّ السّائل اللّحوق»<sup>(٤)</sup>.

وعنه ﷺ: «رحم الله عبداً طلب من الله عزّ وجلّ حاجة، فألحّ في الدّعاء، استجيب له أو لم يستجب له»<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر بحار الأنوار ٩٠: ٣٤٩.

(٢) انظر بحار الأنوار ٩٠: ٣٤٩.

(٣) عدّة الدّاعي: ٤٨.

(٤) عدّة الدّاعي: ١٤٣، وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٧٤ ضمن ح ١٦.

(٥) الكافي ٢: ٤٧٥/ح ٦، مكارم الأخلاق ٢: ١٣/ح ٢٠١٣، عوالي اللّئالي ٤: ٢٠/ح ٥٥.

وعن أبي عبد الله عليه السلام: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ كره إلحاح النَّاس بعضهم على بعض في المسألة، وأحبَّ ذلك لنفسه»<sup>(١)</sup>.

وعنه عليه السلام: «والله، لا يلحَّ عبد مؤمن على الله عزَّ وجلَّ في حاجته إلَّا قضاها له»<sup>(٢)</sup>.

وغير ذلك من الأحاديث الكثيرة وقد أوجزنا ذكرها<sup>(٣)</sup>.

## ٢٥- الدعاء بالمأثور:

قد وردت أحاديث كثيرة تؤكد أن يدعوا الداعي بها ورد على لسان المعصومين سلام الله عليهم وهي كثيرة جداً<sup>(٤)</sup>.

### الرابع: موانع إجابة الدعاء:

يعدُّ الدَّعاء من أقوى الأسباب في حصول المطلوب ودفع المكروه، وقد يتخلف عن الدَّعاء أثره إمَّا بضعف القلب، أو لعدم إقباله على الله تعالى وقت الدَّعاء، أو لضعف في نفسه؛ لاستيلاء الغفلة، وتراكم الذنوب، أو في مظلمة.

فعن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنَّ العبد يسأل الله الحاجة، فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء، فيذنَّب العبد ذنباً، فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته واحرمه إيَّاه، فإنَّه تعرَّض لسخطي، واستوجب الحرمان مني»<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: ٢/٤٧٥ ح/٤، تحف العقول: ٢٩٣، عن الإمام الباقر عليه السلام، مكارم الأخلاق: ٢/١١ ح/٢٠٠٣، عُدَّة الدَّاعي: ١٤٣.

(٢) الكافي: ٢/٤٧٥ ح/٣، عُدَّة الدَّاعي: ١٤٣.

(٣) انظر بحار الأنوار: ٩٠/٢٨٦/باب ٢١ الأوقات والحالات التي يرجى فيها الإجابة وعلامات الإجابة، باب ٢٢ من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب.

(٤) انظر: وسائل الشيعة ١: ٤٠١، وج ٢: ٤٤، وص: ٦٧، وص: ٢٥٣، وغيرها.

(٥) الكافي: ٢/٢٧١ ح/١٤، الاختصاص للمفيد: ٣١-٣٢، فتح الأبواب: ٢٩٨، مشكاة الأنوار: ١/٣٤٨ ح/٨١٦، عُدَّة الدَّاعي: ١٩٨.

وربما منع الله عز وجل عنه الإجابة ليدّخرها له في الآخرة، حيث قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ربما أخرت من العبد إجابة الدعاء، ليكون أعظم لأجر السائل، وأجزل لعطاء الآمل»<sup>(١)</sup>.

وربما كان في حصول المطلوب زيادة إثم، فكان المنع أولى من الإجابة، أو لئلا يشغل العبد عن ربه فلا يسأله ولا يقف ببابه؛ لأن الله سبحانه يحب المؤمن اللحوح.

فلا تيأس أيها الداعي بعدم إجابة دعائك، ولا ينبغي اليأس والقنوط بعدم الإجابة أول مرة، حيث قال النبي صلى الله عليه وآله: «إن الله تعالى يحب الملحين في الدعاء»<sup>(٢)</sup>. وكلما حصل للداعي أكثر ظلامة كان في استجابة الدعاء أسرع، بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحذر الظالمين من دعاء المظلوم، فعن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده»<sup>(٣)</sup>.

وعن الصادق عليه السلام، قال: «أتقوا الظلم؛ فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء»<sup>(٤)</sup>.

نسأل الله العليّ القدير أن يلهمنا التوفيق والسداد لإحياء تراث رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الكرام البررة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، والله ولي ذلك، فهو نعم المولى ونعم النصير.

(١) نهج البلاغة: ٤٨/ ضمن وصية الإمام أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام، الدعوات للراوندي: ١٠٢/٤١.

(٢) الدعوات للراوندي: ٢٠/ح ١٥.

(٣) الدعوات للراوندي: ٣٠/ح ٥٩، مكارم الأخلاق ٢: ٢٠/ح ٢٠٤٤.

(٤) الكافي ٢: ٥٠٩/ح ٤، وانظر مكارم الأخلاق ٢: ٢١/ح ٢٠٥٠.

## ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه:

هو ثقة الإسلام الشيخ عليّ بن الشيخ أبي نصر رضي الدين الحسن بن أمين الدين الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي.  
والده: الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي، وكان فاضلاً محدثاً، له كتاب مكارم الأخلاق<sup>(١)</sup>.

جدّه: هو صاحب تفسير مجمع البيان أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي، فخر العلماء الأعلام، وأمين الملة والإسلام، قدوة المفسرين، وعمدة الفضلاء المتبحرين، ومن زعماء الدين وأجلاء هذه الطائفة، ذكروه في كتب التراجم بالإطراء والثناء عليه وإكباره وتوثيقه<sup>(٢)</sup>.

ولادته ووفاته:

لم نقف على سنة ولادته ووفاته في تراجم العلماء، ولكن نستطيع أن نقول بأنّه عاصر في جزء من حياته جدّه صاحب تفسير مجمع البيان وأبيه صاحب مكارم الأخلاق، كما ذكر ذلك صاحب الذريعة الشيخ آغا بزرك الطهراني، بقوله: إنّ الشيخ أمين الإسلام الطبرسي المفسر، وابنه صاحب مكارم الأخلاق، وحفيده صاحب مشكاة الأنوار - أي صاحب الترجمة - كلّهم كانوا في القرن السادس

(١) انظر أمل الآمل ٢: ٧٥/٢٠٣، وتعليقة أمل الآمل: ١١٩، ورياض العلماء: ١: ٢٩٧، ومعجم رجال الحديث ٦: ٨٧/٣٠٦٢.

(٢) انظر فهرست منتجب الدين: ٩٦/٣٣٦، وجامع الرواة ٢: ٤، وأمل الآمل ٢: ٦٥٠/٢١٦، وتعليقة أمل الآمل: ٢٢٦، ورياض العلماء: ٤: ٣٤٧، ومنتهى المقال في أحوال الرجال ٥: ١٩٥، وطرائف المقال ١: ١١٧/٤٩٤، والكنى والألقاب ٢: ٤٤٤، ومعجم رجال الحديث ١٤: ٣٠٤/٩٣٦٢.



الهجري<sup>(١)</sup>.

ويمكن أن نحتمل وفاته في أوائل القرن السابع الهجري، لما ذكره العلامة المحقق الطهراني في كتابه الأنوار الساطعة قائلاً: والظاهر أن صاحب الترجمة تجاوز المائة السادسة، فلذا ذكرته هاهنا من غير جزم<sup>(٢)</sup>.

أقوال العلماء في حقّه:

١- قال الأفندي في الرياض: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل عليّ بن الشيخ رضي الدين أبي النصر الحسن بن الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الأنوار، ويروي عن السيّد السعيد جلال الدين أبي عليّ بن حمزة الموسوي وغيره، كما يظهر من المشكاة المذكور<sup>(٣)</sup>.

٢- وأثنى عليه الشيخ القمّي في الكنى والألقاب ضمن ترجمة جدّه فخر العلماء أمين الملة والإسلام الشيخ أبو عليّ الطبرسي، قال: وابنه أبو نصر الحسن بن الفضل ابن الحسن رضي الدين فاضل كامل فقيه محدّث جليل صاحب مكارم الأخلاق، وابنه الشيخ الأجلّ أبو الفضل عليّ بن الحسن بن الفضل بن الحسن المحدث الجليل صاحب كتاب مشكاة الأنوار الذي ألفه تميماً لكتاب والده مكارم الأخلاق، وينقل عنه السيّد ابن طاووس في المجتني، والشيخ الكفعمي في المصباح<sup>(٤)</sup>.

٣- وذكره الأفندي في تعليقه على أمل الأمل في ترجمة والده الشيخ رضي الدين

(١) الذريعة ١٤: ٥٣.

(٢) الأنوار الساطعة في المائة السابعة (طبقات أعلام الشيعة) ٤: ١٠٤.

(٣) رياض العلماء ٣: ٤٠٦.

(٤) الكنى والألقاب ٢: ٤٤٤.

الحسن بن الفضل الطبرسي، وله ولد فاضل، هو أبو الفضل عليّ بن الحسن<sup>(١)</sup>.  
 ٤- وفي الأنوار الساطعة في المائة السابعة، قال المحقق أغا بزرك الطهراني: عليّ بن الحسن بن الفضل، هو أبو الفضل بن رضي الدين أبي نصر بن أمين الإسلام أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، هو حفيد المفسّر، ألف مشكاة الأنوار تتميّاً لكتاب مكارم الأخلاق لوالده، الذي ألفه في حياة أبيه أمين الإسلام<sup>(٢)</sup>.

٥- وقال النوري في خاتمة المستدرک نقلاً عن الرياض: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل عليّ بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الشيخ أبي عليّ الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم، الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الأنوار<sup>(٣)</sup>.

٦- وذكره السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة: الشيخ أبو الفضل عليّ بن رضي الدين أبي نصر الحسن ابن الشيخ أمين الدين أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وهو من فقهاء الإماميّة، له مشكاة الأنوار في تتميم مكارم الأخلاق، وهذا الشيخ سبط صاحب مجمع البيان<sup>(٤)</sup>.

٧- وقال المحقّق الطهراني في موسوعة طبقات الفقهاء: عليّ بن الحسن بن المفسّر الكبير أبي عليّ الفضل بن الحسن، أبو الفضل الطبرسي، أحد علماء الإماميّة، روى عن السيّد جلال الدين أبي عليّ بن حمزة الموسوي وغيره<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر تعليقة أمل الآمل: ١١٩.

(٢) الأنوار الساطعة في المائة السابعة (طبقات أعلام الشيعة) ٤: ١٠٤.

(٣) خاتمة المستدرک: ٣٢٧.

(٤) أعيان الشيعة: ٨: ١٨٤.

(٥) موسوعة طبقات الفقهاء: ٧: ١٦٤.

### مشايخه في الرواية:

- ١- والده رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل الطبرسي.
- ٢- السيّد جلال الدين أبو علي بن حمزة الموسوي.
- قال عنه السيّد محسن الأمين: هو من أجلة مشايخ سبط الشيخ أبي عليّ الطبرسي، كما نصّ عليه في كتاب مشكاة الأنوار<sup>(١)</sup>.
- ٣- السيّد أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد الحسيني الراوندي.
- ٤- عزّ الدين عليّ بن فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد الحسيني الراوندي<sup>(٢)</sup>.
- ٥- موقّق الدين الحسن بن محمّد الصوفي السروي.
- وذلك كما نصّ عليه المصنف في كتابه مشكاة الأنوار<sup>(٣)</sup>.
- آثاره:

من خلال بحثنا في ترجمته رحمته الله تبين لنا أنّ له بعض المؤلفات، منها:

- ١- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار.
- ٢- كنوز النّجّاح - المائل بين يديك.

(١) انظر أعيان الشيعة ٢: ٣٨٥/٢٥٢٥، ومشكاة الأنوار: ١: ٩٣/ ذيل ح ١٨٧، وفيه: (أخبرنا وحدثنا بذلك الكتاب السيّد السعيد جلال الدين أبو عليّ بن حمزة الموسوي)، ورياض العلماء ٣: ٤٠٦.

(٢) يمكن أن يكون الشيخ المصنّف قد سمع من الوالد فضل الله الراوندي ومن ابنه عزّ الدين عليّ بن فضل الله الراوندي، كما نصّ عليه في هذا الكتاب بقوله: أخبرنا، وقال: قال السيّد السعيد علم الهدى عزّ الدين عليّ بن السيّد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الراوندي، وذلك أنّ الشيخ كان معاصراً لهم كما ينقل الطهراني في الذريعة: أنّ أمين الإسلام المفسّر، وابنه صاحب المكارم، وحفيده صاحب مشكاة الأنوار، كانوا في المائة السادسة (انظر الذريعة ١٨: ١٧٥/١٢٦٩).

(٣) مشكاة الأنوار: ٢: ١٧١/١٥٠٩، وفيه: حدثنا الفقيه موقّق الدين الحسن بن محمّد الصوفي السروي، عن شيوخه، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال... الخبر.

وللمصنّف رحمه الله مؤلّفات أخرى لم تصل إلينا، لذلك أشار إليها الأفندي في الرياض قائلًا: نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة، بعض الفتاوى من الشيخ أبي الفضل الطبرسي، ونقل الأمير السيّد حسين المجتهد أيضاً في أواخر كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة عن كتب ثقة الإسلام أبي الفضل الطبرسي بعض الفوائد، والظاهر أنّ مرادهما به هو هذا الشيخ، وعلى هذا فله مؤلّفات أخرى<sup>(١)</sup>.

#### نسبة الكتاب:

لقد اختلف العلماء في نسبة هذا الكتاب، فقد ذهب بعضهم إلى أنّه من تصانيف الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب تفسير مجمع البيان، منهم:

١- صاحب رياض العلماء، حيث قال: وللطبرسي هذا أيضاً كتاب كنوز النّجاح على ما نسبته إليه الكفعمي في متن المصباح وحواشيه، وكذا السيّد رضي الدين عليّ بن طاووس في كتاب أمان الأخطار ومهج الدّعوات أيضاً، وقد صرّح في المهج بأنّه تأليف الفقيه أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

٢- والعلامة المجلسي في بحار الأنوار، قال: الشيخ الجليل أمين الإسلام فضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير في كتاب كنوز النّجاح، قال: دعاء علّمه صاحب الزمان عليه سلام الله الملك المتّان... الخبر<sup>(٣)</sup>.

٣- والشيخ النوري في خاتمة المستدرک، قال: كتاب كنوز النّجاح للشيخ الشهيد

(١) رياض العلماء ٣: ٤٠٧.

(٢) رياض العلماء ٤: ٣٤٧.

(٣) انظر بحار الأنوار ٥٣: ٢٧٥.

أمين الإسلام أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، العالم المفسّر الجليل، صاحب مجمع البيان، وقد نقل عن هذا الكتاب ونسبه إليه رضي الدين عليّ بن طاووس في جمال الاسبوع، ومهج الدّعوات، والأمان من أخطار الأسفار والأزمان، والشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنة المعروفة بالمصباح وحواشيها<sup>(١)</sup>.

وبعضهم ذهب إلى أنّه لسبطه الشيخ أبي الفضل عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مشكاة الأنوار، منهم:

٤- صاحب رياض العلماء، قال: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي النصر الحسن بن الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الأنوار. وله من المؤلفات أيضاً كتاب كنوز النّجاح في الأدعية، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاووس في كتاب المجتني من دعاء المجتبي وغيره، وكذا الكفعمي في المصباح كثير<sup>(٢)</sup>.

٥- والمحقق الطهراني في الذريعة، قال: إنّهُ للمحدث الفقيه ثقة الإسلام أبي الفضل عليّ بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن صاحب مكارم الأخلاق ابن أمين الإسلام الفقيه المفسّر صاحب مجمع البيان الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، حكى أنّه ينقل عنه الكفعمي في مصباحه هكذا، واحتمل في الروضات اتحاده مع الشيخ تاج الدين عليّ بن الحسن بن عليّ الطبرسي<sup>(٣)</sup>.

(١) خاتمة المستدرک: ١/٣٨٦/٦٢.

(٢) رياض العلماء: ٣/٤٠٧.

(٣) الذريعة: ١٨: ١٧٥/١٢٦٩.

٦- والشيخ النوري في خاتمة المستدرك نقلاً عن الرياض، قال: الشيخ ثقة الاسلام أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم، الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الأنوار، وله من المؤلفات أيضاً كتاب كنوز النجاح في الأدعية، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاووس في المجتبي من الدعاء المجتبي وغيره، وكذا الكفعمي في المصباح كثيراً، وهذا الشيخ سبط الشيخ أبي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان<sup>(١)</sup>.

وبعد بيان الأقوال المؤيدة للجد - أمين الإسلام صاحب التفسير المشهور مجمع البيان - والأقوال المؤيدة للحفيد، أعني أبي الفضل علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي، نقول:

ذهب البعض على أن لفظة (ثقة الإسلام) مثلاً من ألقاب جدّه صاحب التفسير.

ولا يمنع ذلك عن نسبتها للحفيد صاحب مشكاة الأنوار؛ وذلك لاشتراك اللفظ بينهما كما صرح الأفندي في الرياض بقوله: وقد يستشكل بأن ثقة الإسلام لقب جدّه صاحب مجمع البيان ولكن الأمر فيه سهل لاحتمال الاشتراك، مع أن المشهور في لقب جدّه هو (أمين الدين)<sup>(٢)</sup>.

ونضيف على ذلك بأن أكثر الذين نسبوه للجد ناتج من عدم قراءتهم للنسخة الخطية للكتاب كاملة؛ وذلك لوجود بعض الأسانيد فيها والتي تثبت بشكل قاطع بأن الكتاب للحفيد وليس للجد، لتأخر الرجال الموجودين في سند بعض الأدعية

(١) خاتمة المستدرك ١: ٣٢٧.

(٢) انظر رياض العلماء ٣: ٤٠٧.

عن زمان الجد بفاصل زماني كبير يقارب الثلاثين سنة، فمن خلال تحقيقنا للكتاب وجدنا أنّ مصنف هذا الكتاب ينقل عن السيّد السعيد ضياء الدين فضل الله بن عليّ ابن عبيد الله بن محمد الحسيني الراوندي، وهو من تلامذة الشيخ الطبرسي رحمته الله المتوفّى سنة ٥٤٨هـ، وينقل عن ابنه السيّد عز الدين عليّ بن فضل الله الراوندي.

فعلى سبيل المثال لا الحصر جاء في الدعاء الأوّل من أدعية الوسائل إلى المسائل ما نصه:

قال السيّد السعيد ضياء الدين فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمد الحسيني الراوندي رفع الله درجته: أخبرني السيّد السعيد مرتضى ابن الداعي الحسيني في مدينة الري، قال: أخبرني جعفر بن محمد الدوريسي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ...

وكذا في الدعاء رقم [٤٢] قال السيّد ضياء الدين تاج الإسلام أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبد الله الراوندي قدّس الله روحه: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن عليّ بن حسن المقرئ النيشابوري قدّس الله روحه...، وغيرها.

فلذا لا يصحّ أن يكون أمين الإسلام الشيخ أبي علي الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨هـ على المشهور ينقل عن تلميذه السيّد فضل الله الراوندي المتوفى سنة ٥٧١هـ، ومن باب أولى لا ينقل عن ابن تلميذه المتأخّر عنه عليّ بن فضل الله الراوندي، فنسبة الكتاب إلى أبي عليّ الطبرسي غير صحيحة؛ لذلك نستطيع أن نجزم بأنّ الكتاب للحفيد لا للجد، فتأمل.

**نحن والكتاب:**

لابدّ لنا من الاعتراف بأنّ مشايخنا وعلمائنا الأفاضل قاموا ونهضوا بأعباء ثقيلة، لم يكن من السهل على غيرهم النهوض بها لولا العناية الإلهية التي

شدّت عضدهم، فمنهم من أجهد نفسه وألّف في موضوع واحد من الموضوعات، كالفقه، أو الحديث، أو الدّعاء، أو غير ذلك من الموضوعات، ومنهم من ألّف في علوم شتّى، فلا ننكر فضلهم على حسن صنيعهم علينا، فجزاهم الله خير جزاء المحسنين.

ومع ما ذكرناه فقد حلّ بكتب الشيعة من حرق وتلف وتدمير، فقد شدّت مجموعة نادرة منها، وبقيت عدّة منها بهيأتها إلى هذا اليوم، فمن هذه الكتب أو النسخ كتابنا هذا الذي أصبح من مصادر الشيعة، والمعتمدة عليها في أعمال العباد من الأدعية والأحراز.

فقد نقل عنه السيّد ابن طاووس الحسني في كتبه بعض الأدعية، كما نقل عنه الشيخ الكفعمي في كتبه أيضاً، وكان من مصادر العلامة المجلسي في كتابه بحار الأنوار، والميرزا النوري الطبرسي في بعض كتبه، والشيخ عبّاس القمّي في مفاتيح الجنان<sup>(١)</sup>.

فلا بدّ أن يكون هذا السّفر بأيدي المؤمنين الطامعين بكرم الله سبحانه وتعالى بقضاء حوائجهم، ودفع البلاء عنهم.

### مترجم النسخة:

لأهميّة هذه النسخة النفيسة، ولاهتمام الشاه السّلاطان حسين الصفوي البهادرخاني لإحياء تراث أهل البيت عليه السلام، وإعلاء شأنهم، طلب من العالم الفقيه

(١) انظر المجتبي من دعاء المجتبي: ٨٤، وص: ٨٦، وص: ٨٧، ومهج الدّعوات: ٢٩٤، ومصباح الكفعمي: ٢٤٤، وص: ٢٤٥، وص: ٣٩٦، وص: ٧٧٣، وبحار الأنوار: ٥٣: ٢٧٥، وج: ٨٢: ٢٢٤، وخاتمة المستدرك: ٢: ٥١٧/٢٠٦، ومستدرك الوسائل: ٦: ٧٥/ح: ٦٤٧٥، وج: ٨: ٥٨/ح: ٩٠٦٦، وص: ١٣٢/ح: ٩٢٣٤، وص: ٢٦٧/ح: ٩٤١٢، والنجم الثاقب: ٢: ٥٥، ومفاتيح الجنان: ٩٥٣.



السيد محمد بن محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي<sup>(١)</sup> بترجمة هذه النسخة من العربية إلى الفارسية.

وكان مترجم النسخة من العلماء البارزين، والفقهاء العاملين، في مدينة أصفهان، فقد عاصر الشاه السلطان حسين الصفوي، وكان يتمتع بمنزلة اجتماعية رفيعة عنده، منحدرًا من عائلة علمائية معروفة بالعلم والتقوى، عينه الشاه السلطان مدرّسًا له.

وللمترجم مؤلفات عديدة، أغلبها كانت مهداة إلى الشاه السلطان حسين الصفوي، منها: رسالة في أربعين حديث<sup>(٢)</sup>.

والمتن الذي ترجمناه إلى اللغة العربية بقلم الشيخ عادل حاتم الكعبي لمقدمة الناسخ ارتأينا أن نضعه في مقدمة التحقيق؛ لأنه ليس من كلام المصنف عليه السلام، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

كنوز النجاح والنجاة، وخزائن الفلاح والتدين، هي مفتاح باب السعادة.

الحمد لله رب العالمين جلّ شأنه، الذي بمقتضى صدق «كنت كنزاً مخفياً»<sup>(٣)</sup> أنا في وجود كلّ موجود شعلة الدليل في طريق معرفة مفيض الجود، وبمقتضى أحقية ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، ارتفعت مئات الأكفّ إلى حضرة وجوده الغني،

(١) هو محمد بن محمد باقر الحسيني الخاتون آبادي سيد جليل القدر عظيم المنزلة دقيق الفطنة صالح دين فاضل كامل عالم بالأخبار والرجال والعربية وغيرها مد الله تعالى في عمره وشرفه، له (رسالة في الأربعين حديث) في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. (انظر جامع الرواة ٢: ١٨٧، الذريعة ١١: ٣٠٧/٥٠، وج ١٣: ٢٢٨/٧٠، معجم رجال الحديث ١٨: ١١٧٠٢/١٩٦).

(٢) الذريعة ١١: ٣٠٧/٥٠.

(٣) انظر تفسير المحيط الأعظم ٣: ١٠٨، وتفسير الرازي ٢٨: ٣٣٤.

(٤) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

ليستجيب لحوائج العيون الجائعة إلى كرم مائدته، ويسألوا من بحر رحمته الملىء  
بآلئ حصول المأمول، والطافح بدرر الوصول إلى المسؤول، ليطمئنوا من همّ الفقر  
وبؤس الشقاء، فهو السميع لكل إنسان قد وطّن قدمه في ساحة عبادته ولسانه بذكر  
آيات الثناء عليه، فيكون بذلك منور القلوب، ونوراً لكل اجتماع يوجد فيه: ﴿أَلَا لَهُ  
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

والصلوات التامات والتسليّات التاميات، على سيّد الدعاة إلى الطريق القويم  
لعبودية المعبود، ومقتدى الهداة إلى الصراط المستقيم لعبودية الإله الودود، أول  
وجود، وآخر ظهور، المقصود من إيجاد عالم الإمكان، مصداق الدرجة الأعلى  
لرسالته قاب قوسين أو أدنى، مفسّر مصحف نبوته ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾<sup>(٢)</sup>،  
مقتدى عالم الدنيا والآخرة، محمّد المصطفى، وعلى آله الأظهر، وأهل بيته الأبرار،  
قافلة سادة الأخيار، سفن نجاة الأمّة، ومصباح صحن الهداية، ووسائل إفاضة  
فيض الخالق، ووسائل قبول حوائج الخلائق، وبالأخص على عالم أسرار ﴿هَلْ  
أَتَى﴾<sup>(٣)</sup>، كشاف رموز «لو كشف لي الغطاء»<sup>(٤)</sup>، موضوع علوم الدين، وعدة سفر  
أهل اليقين، إمام المتّقين، ويعسوب الدين، عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين صلوات  
الله وسلامه عليهم أجمعين.

أمّا بعد: فإنّ من أعظم بركات الألفاظ الإلهيّة، ومن أكبر الفيوض اللامتناهية

(١) سورة الأعراف: ٧: ٥٤.

(٢) سورة النجم: ٥٣: ٤.

(٣) سورة الإنسان: ١: ٧٦.

(٤) عيون الحكم والمواعظ: ٤١٥، مناقب آل أبي طالب: ١: ٣١٧، والروضة في فضائل أمير  
المؤمنين عليه السلام: ٢٣٥/ضمن ح ١٩٣، شرح مائة كلمة لأمر المؤمنين عليه السلام: ٥٢، الطرائف في  
معرفة مذاهب الطوائف: ٥١٢.

لإله المنان الدائم لطالبي الحقّ، والهادي لسالكى سبيل رضا الواهب المطلق، خاطر خير الناظر العزيز، والطبع المبارك للمرتبطين بالسّماء من العبيد، التّوأمين المفلحين، ذو الصّفة الملائكيّة، والألقاب القدسيّة، أعظم الملوك، ذو الاسم المعروف، أكرم السّلاطين، شمس سماء العدالة، أوج حكام العظمة والجلالة في أنحاء الآفاق، المتصرّف بالحقّ في بقاع الأرض، هو إطاعة أمر الملك المطلق، الذي يبذل النّاس مهجهم في طاعته، عظيم القدرة الذي تستضيء بمصباح سلطانه سلاطين الربع المسكون، ومفتاح شوكته مفتّحة لأبواب انتظام الدّهر المتقلّب الخوّون، وصاحب المنزلة الرّفيعة التي لجأت إلى صحيفة عدالته زعماء الدّنيا بالاقْتداء، ودعوات دوام دولته تتلى في كلّ صباح ومساء، وصاحب التدبير الذي تحفّق راية ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾<sup>(١)</sup> بين يديه في كلّ الأرجاء، والقادر على إدارة الدولة الذي جعل ألسنة الدّاعين له كالسيف والسنان في ردّ الأعداء، والعزيز الذي إن لم تحط عزّته من شأن كسرى وقيصر، فإنّها لم تزد على عزّة جلاله، وعالي المقام الذي لا يبرح حبه من قلب كلّ زعيم، ومملك يمرّ من أمام عرش سلطنته، والذي قصرت همّته العالية على إعلاء لواء كلمة الله، وهمّته الغزيرة بانقيادها لـ ﴿كُونُوا أَنْصَارَ﴾<sup>(٢)</sup> مشهورة، الجوهرة الوحيدة في مراتب الاصطفاء، والنجم المنير في برج الارتضاء، والسالك في الجادة العظمى للشرع الأنور، المدافع عن المذهب الحقّ للأئمة الاثنا عشر، العبد المخلص لأمر المؤمنين حيدر عليّ، خادم عتبات الذريّة الطاهرة للنبيّ الأكرم ﷺ، السّلطان الجليل المؤيّد، والخاقان النبيل المسدّد، رافع ألوية البسالة، باسط بساط العدل والجلالة، سلطان سلاطين الأمم، مولى ملوك العالم، أصل

(١) سورة الفتح ٤٨: ١.

(٢) سورة الصّف ٦١: ١٤.

أصول الجود والكرم، والقاهر على العرب والعجم والتّرك والدّيلم، المؤيّد بتأييدات الملك المّنان، السّلمان ابن السّلمان ابن السّلمان، والحقان ابن الحقان ابن الحقان، أبو المظفر الشّاه السّلمان حسين الصّفوي الموسوي الحسيني البهادرخاني، لا زالت أيدي الدّاعين لدوام دولته مبسوطة بالدّعاء، وأعلام عظمته وجلالته مرفوعة إلى عنان السّماء، الراغب والمائل في تتبّع آثار أهل البيت الطاهرين عليهم السّلام على الدوام، وتصفّح أحوال الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، والطالع بمهام إدارة المملكة، والقيام بأعباء تدبير شؤون الأئمّة والجيش، وتنظيم أمورها على الوجه الكامل واللائق، مبتغيّاً في ذلك رضا الخالق والخلائق، الذي قصرت عن مجاراته أعظم الزعماء من ذوي التّيجان، ملك ملوك ملجأ العالم، لا يتوانى في صرف أوقاته في أداء الوظائف والطاعات، واكتساب الحسنات، وهو الأنموذج في تحصيل جميع السّعادات، ويقضي جلّ أوقاته في قراءة رسائل الأذكار والأدعية، والكتب المؤلّفة في العبادات، وتفحص كتب الأدعية والأعمال الواردة فيها، ليحظى بالقرب من الحضرة الإلهيّة المباركة، بواسطة نشر آثار علماء الدين، وشكر أُلّطاف الخالق المعين.

وفي هذا الأوان وقع نظر مشمس الاقتداء، الملك الواسع الإقبال، على نسخة عتيقة تحتوي على مجموعتين، كثيرة في النفع.

الأولى: المجموعة المشهورة المسماة بـ (كنوز النّجاح) وهي من نفائس مجموعات الأدعية، وتحتوي أيضاً على الأحراز المعتبرة، والعود الشريفة، والأدعية الجامعة الماثورة، وأكثر مطالبها ومقاصدها منقولة عن أهل بيت العصمة عليهم السّلام.

والمجموعة الثانية معروفة باسم (عُدّة السّفر وعُمدة الحضر)، وهي من المجموعات المرغوبة، المؤلّفة أيضاً في الأدعية والعبادات، وتحتوي على كثير من

الصلوات المستحبة، والتعقيبات، والأذكار المعتمدة، وأدعية أيام الأسبوع، والأدعية المخصوصة للأيام والليالي المباركة، وبعض الأدعية الخاصة لنيل بعض المطالب والأغراض، ودفع الكثير من العلل والأمراض، رويت عن مخازن علوم الرسالة والإمامة.

وهاتان الرسالتان الشريفتان المنيفتان، هي من مؤلفات محدثي علماء الإمامية رضوان الله تعالى عليهم، وأكثر الأدعية والأعمال المذكورة فيها هي موجودة في الكتب المشهورة المعتمدة، المؤلفة من معتمدي العلماء، وهي موافقة ومطابقة لها، ومن هذه الجهة تحظى هاتان الرسالتان بالاعتماد والوثوق.

ومع هذا، فإن المعروف لقوائم سرير ذلك الملك واهب العلماء للعالم، أن الشيخ الجليل الفاضل، والنحرير النبل الكامل، قدوة المحققين، وأُسوة المدققين، منبع العلوم الربانية، جامع الكمالات النفسانية، خاتم المجتهدين، معدن الفضل والحق اليقين، مروج المذهب، الشيخ علي بن عبد العالي الكركي<sup>(١)</sup> قدس الله تعالى روحه، وجعل رحيق الرضوان غبوقه وصبوحه، قد صحح هاتين الرسالتين، وقد ظهر آثار خطّه عليها، ولهذا السبب يحظيان بالاعتبار والاعتماد، ولهذا تعلق الأمر الملكي لأهل العالم بعد حصول الاطمئنان على صحة المضامين الواردة بالتفصيل.

ولهذا، فإن الداعي بدوام السلطة القاهرة، محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي، صار محلاً لشفقة وعنايات شمس السلطنة بصدور الأمر الواجب الامتثال والطاعة إليه، بترجمة هاتين الرسالتين من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية،

(١) هو الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي، الملقب تارة بالشيخ العلائي، وأخرى بالمحقق الثاني، ويقال له علي بن عبد العالي اختصاراً، توفي في النجف الأشرف سنة ٩٤٠هـ. (انظر رياض العلماء ٣: ٤٤١، وخاتمة المستدرک ٢: ٢٧٧-٢٧٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٠: ١٦٣).

فبدأت بالترجمة امتثالاً لأمره الأشرف الأرفع الأجل، الذي لا زال نافذاً في الآفاق بعون الملك الأحد، آملاً أن تحظى هذه الترجمة بقبول جلاله الملك، وأن تكون في الدرجة الأعلى من نيل استحسانه، وأهدي ثواب هذا العمل إلى جلاله هذا الملك العادل، المبارك الميمون، وهو الموفق.

شرح مؤلف كتاب كنوز النجاح بحمد الله تبارك وتعالى، والصلاة على رسول آخر الزمان وآله الأطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار، ثم وصف الكتاب والأسباب الداعية إلى تأليفه، ثم بدأ بذكر الأدعية.

### عملنا في الكتاب:

#### أ- النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدنا في تحقيقنا على نسخة فريدة، متن الدعاء فيها كتب باللغة العربية، والسند وحديث الدعاء باللغة الفارسية، وهي بخط حسن، ومعربة، وعليها حاشية للمحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقق الثاني صاحب جامع المقاصد في شرح القواعد، والنسخة تحتوي على مجموعتين:

الأولى: المجموعة المسماة بـ (كنوز النجاح): وهي من نفائس الأدعية، وتحتوي على أحرار وعود وأدعية مأثورة منقولة عن أهل بيت العصمة سلام الله عليهم أجمعين.

#### الثانية: المجموعة المعروفة بـ (عُدَّة السَّفر وعُمدة الحضر)<sup>(١)</sup>:

وهي أيضاً تحتوي على الأدعية والعبادات والصلوات المستحبة وبعض الأذكار والتعقيبات، وأدعية الأيام والاسبوع، وأدعية مخصوصة للأيام والليالي، وبعض

---

(١) وهي الآن في مراحلها الأخيرة من التحقيق والتي تقوم بتحقيقها وحدة التحقيق التابعة لمجمع الإمام الحسين عليه السلام لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام والتابع للعبادة الحسينية المقدسة على ساكنها آلاف التحية والسلام، على يد الأخ الفاضل سامر ثامر رزوقي.

أدعية قضاء الحوائج، ودفع الضرر والعلل.

وصورة النسخة الخطية المحفوظة في خزانة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران وبرقم: ٩١٦٨، وكتبها السيّد محمّد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي، وبخط النسخ، وعدد صفحاتها: ٥٩٤، منها لكتاب كنوز النجاح: ٢٥٤، وعدد الأسطر: ١٨، وبقياس: ١٠/٧ × ١٨/٢؛ والباقي منها ٣٤٠ صفحة لكتاب عُدّة السّفر

### ب- منهجية التحقيق:

- ١- ترجمة المتن من الفارسيّة إلى العربيّة، وقام بترجمتها مشكوراً الشيخ عادل حاتم الكعبي.
- ٢- قمنا بالعمل على مقابلة النسخة الخطية مع المصادر، وثبتنا الاختلافات فيما بينهما في الهامش، مع وضع الصحيح في المتن.
- ٣- تخريج الأحاديث والأدعية من المصادر الأمّ، وإذا لم نعثر على أقدم منه نقلناها من المتأخّر عنه، وأحاديث المعصومين عليهم السلام وضعناها بين قوسين صغيرين «».
- ٤- كلمة (عنه) في أوّل الهامش نقصد بها عن الكنوز التي نقلت عنه المصادر.
- ٥- خرّجنا الآيات القرآنية ووضعناها بين قوسين مزهرين ﴿﴾.
- ٦- ترجمنا بعض الأعلام الذين رأينا في ترجمتهم حاجة في توضيح المطالب.
- ٧- رقمنا الأحاديث والادعية؛ وذلك لتسهيل تناول المطالب.
- ٨- شرح بعض الكلمات المبهمة أو الغامضة والتي تحتاج إلى توضيح بالاعتماد على معاجم اللغة المعتمدة.
- ٩- أعددنا فهرس فنيّة للكتاب.

شكر وتقدير:

أتقدم بالشكر والتقدير لكلّ من ساهم وشارك في إخراج الكتاب بهذا الشكل

الجميل فالأخ الفاضل مهدي علاوي عبد الحسين قام بتنضيد الكتاب، والأخ الفاضل هادي الشيخ علاء الكربلائي قام بالإخراج الفني للكتاب، والأخ الفاضل سامر ثامر رزوقي ساعدني بالتخريج وإدخال المعلومات والمقابلة، والأستاذ باسم محمد عبد الصاحب قام بمراجعة الكتاب، والأستاذ مشتاق صالح المظفر وضع لمساته الأخيرة على الكتاب.

سائلاً من المولى القدير أن يوفق الجميع لخدمة تراث محمد وآل محمد عليهم السلام

وفي الختام

لقد بذلنا قصارى جهدنا في تحقيق هذا السفر الجليل، وإخراجه إلى عالم النور بحلّة جديدة وبأفضل شكل ممكن، معتمداً على عدد كبير من المصادر، فما وجد فيه من خلل أو خطأ فهو عن قصور لا تقصير، راجياً المولى عزّ وجلّ أن يتقبّل منا ويوفّقنا في خدمة وإحياء ونشر المزيد من علوم نبيّنا وآله صلوات الله عليهم أجمعين إنّه سميع مجيب.

الشيخ غانم منسي السعداوي

٢٠ / جمادى الآخرة / ١٤٣٨ هـ

يوم ولادة البتول الطاهرة أم أبيها

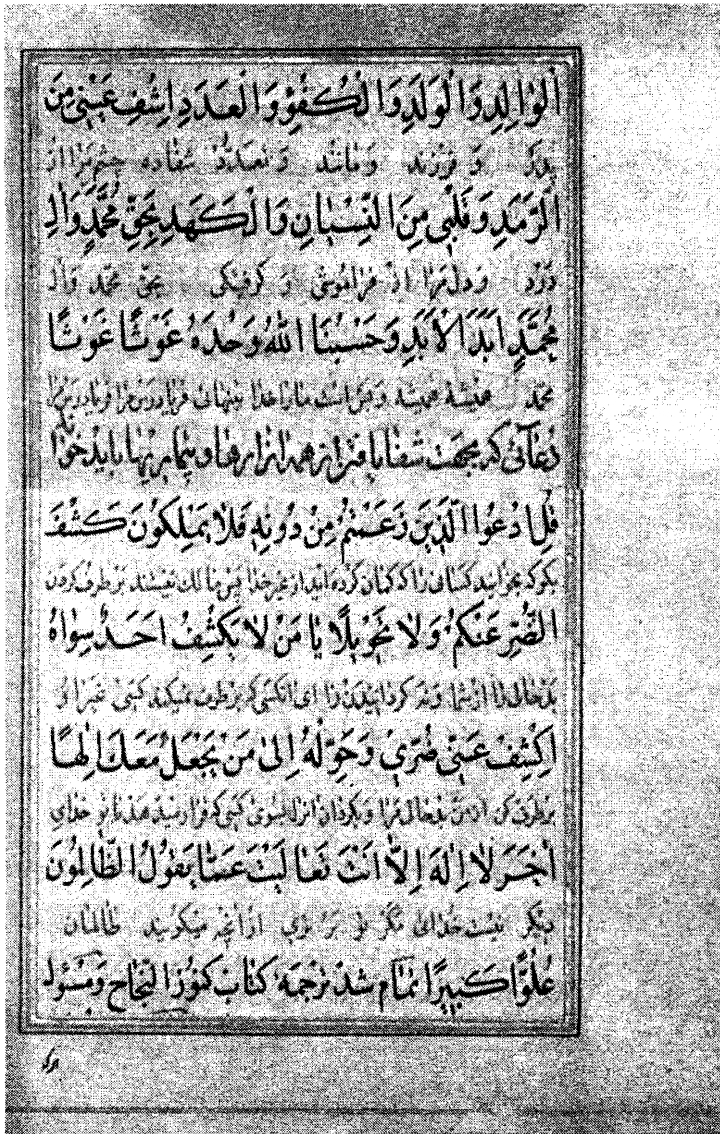
فاطمة الزهراء عليها السلام





# نموذج النسخة الخطية









# كُنُوزُ الْحِجَابِ

تَأَلَّفَ

ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرَسِيِّ

مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْهَاجِرِيِّ

تَحْقِيقُ

غَانِمُ مَكِّيٍّ طُعْمَةٌ

إِشْرَافُ

مَجْلِسُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِتَحْقِيقِ تَرَاتُفِ هَذَا الْبَيْتِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء لحفظ النفس والأمان من الأخطار:

[١] روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، عن جدّه عليه السلام: «أَنْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ جَبْرِئِيلَ عليه السلام نَزَلَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَأَنَّهُ عَلَّمَهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي أَحَدِ الْحُرُوبِ.

- ولهذا الدعاء حكاية أعرضت عن ذكرها في هذا الكتاب، وهذا الدعاء أمان من الغرق والحرق وظلم وقهر وجور الظالمين، ومن كلّ أمر مخوف -:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ، وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ رَبُّنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ، وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ، وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ لِي وَدِيعَةٌ عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ، وَبِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَتِ جَلَالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَطَارِقِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَخَشَعَتْ لَهُ مَغَائِظُ الْفَرَاغَةِ، أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ، وَكَرَمِ جَلَالِكَ، مِنْ خَزْيِكَ، وَكَشْفِ سِتْرِكَ، وَنَسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالْإِضْرَابِ عَنْ شُكْرِكَ، أَنَا فِي كَنْفِكَ أَنَاءَ لَيْلِي وَنَهَارِي، وَنَوْمِي وَقَرَارِي، وَظَنِّي وَاسْتِفْرَارِي، ذِكْرُكَ شِعَارِي، وَتَنَاوُكَ



دِثَارِي<sup>(١)</sup>، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهَاً لَوْجِهِكَ، وَكَرَمًا لِسُبْحَاتِ وَجْهِكَ، أَجْزَنِي مِنْ خَزِيرِكَ، وَمِنْ شَرِّ عَذَابِكَ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَوَقِّ رَوْعَتِي بِخَيْرِ مِنْكَ، وَحِفْظِ عِنَايَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ قَطَرَاتِ مَاءِ الْأَمْطَارِ، سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَاءِ الْبِحَارِ، سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى، سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ الْمُحْصُونَ، وَتَكَلَّمْ بِهِ الْمُتَكَلِّمُونَ، وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى مُتَنَهَى قُدْرَتِكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup>.

دعاء آخر لحفظ النفس والأمان من الأخطار:

[٢] روي أن رسول الله ﷺ علّم هذا الدعاء لأنس بن مالك، وقال له: «ادعوا به في كل يوم، فإنه من فعل ذلك لم يصله في ذلك اليوم أي أذى أو ضرر من الشيطان أو السلطان، ولم تصله أي آفة من الإنس أو الجن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ

(١) أي ثناؤك يصلحني (انظر الصحاح ٢: ٦٥٥ - دثر).

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٩١: ٣٠٩، باختلاف يسير، عن خط الشهيد محمد بن علي الجبعي، نقلاً من خط الشهيد محمد بن مكّي العاملي.

دعاء للحفظ ورفع الغم والتعب..... ٥

العظيم، الحمد لله رب العالمين، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت.

اللهم اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر، ومن شر الشيطان الرجيم، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، وصلى الله على محمد وآله وسلم<sup>(١)</sup>.

دعاء للحفظ ورفع الغم والتعب والأمن من السلطان وإيجاد الضالة والظفر بالعدو ولقضاء الحوائج:

[٣] روي أن النبي ﷺ علم فاطمة الزهراء عليها السلام هذا الدعاء، وقال لها: «يا فاطمة، ادعي بهذا الدعاء إذا نزلت بك مصيبة، أو أصابك غم، أو محنة، أو خوف سلطان متكبر، أو أن تسألني الناس حاجة فلا يقضوها لك، أقسم بمن نفسي بيده، ما دعا أحد بهذا الدعاء في حرب إلا وحصل له الفتح والظفر، وما دعي به على عدو إلا وحصل على العون والنصر، وما دعوت به لك ولأولادك إلا ورأيت ما أردته فيكم، يا فاطمة قولي:

يا عالم الغيوب والسرائر، يا مطاع، يا عزيز، يا عليهم، يا هازم الأحزاب لأحمد، يا كائد فرعون لموسى، يا منجي عيسى من أيدي الظلمة، يا محلص نوح من الغرق، يا فاعل كل خير، يا هادياً إلى كل خير، يا دالاً على كل خير، يا أمراً بكل خير، يا خالق الخير، يا أهل الخير، أنت الله لا إله إلا أنت، قد رغبت إليك فيما قد علمت، فأجبنى بفضلك، يا الله، يا رحمن»<sup>(٢)</sup>.

(١) أورده المتقي الهندي في كتر العمال ٢: ٦٦٧-٦٦٨ / ضمن ح ٥٠٢٠، باختلاف.

(٢) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٢٨ / ٢٣٤٨، باختلاف يسير، وعنه في بحار

الأنوار ٨٨: ٣٧٠ / ح ٣٥، وأورده الكفعمي في المصباح: ١٨٢.

## دعاء سريع الإجابة:

[٤] وهو مروي عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، الْأَجَلِّ الْأَكْبَرِ، الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ،  
النُّورِ الْبُرْهَانِ، الْحَقِّ الْمُبِينِ، الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ مَعَ نُورٍ، نُورٌ فِي نُورٍ، نُورٌ عَلَى نُورٍ،  
نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، نُورٌ عَلَا كُلَّ نُورٍ، وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ، وَيَنْكَسِرُ بِهِ شِدَّةُ كُلِّ  
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَلَا تَقِرُّ لَهُ أَرْضٌ، وَلَا تَقُومُ لَهُ سَمَاءٌ، وَيَأْمَنُ بِهِ كُلُّ  
خَائِفٍ، وَيَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ سَاحِرٍ، وَبَغْيُ كُلِّ بَاغٍ، وَحَسَدُ كُلِّ حَاسِدٍ، وَيَنْصَدِعُ<sup>(١)</sup>  
لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ، وَيَسْتَقِلُّ بِهِ الْفُلُكُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ الْمَلَكُ، فَلَا يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ  
سَبِيلٌ، وَهُوَ اسْمُكَ يَا اللَّهُ الْأَعْظَمُ الْأَجَلُّ، النُّورُ الْأَكْبَرُ، الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،  
وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ، وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَبِهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقْضِيَ حَاجَتِي  
هَذِهِ قَرِيباً كَلِمَحِ الْبَصَرِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا<sup>(٢)</sup>.

وبدل كذا وكذا تذكر حاجتك، فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

دعاء آخر نزل به جبرائيل عليه السلام هدية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله:

[٥] وقد علّمه لأمر المؤمنين عليه السلام.

قال جبرائيل عليه السلام: يا محمد، هذه هدية من عند الله عزّ وجلّ أكرمك الله بها، ولم  
يعطها أحداً قبلك من الأنبياء<sup>(٣)</sup>، وهي تسعة عشر حرفاً: أربعة منها مكتوبة على

(١) ينصدع: ينشق (لسان العرب ٨: ١٩٥ - صدع).

(٢) الكافي ٢: ٥٨٢ / ضمن ح ١٧ باختلاف يسير.

(٣) في الخصال زيادة: (وهي تسعة عشر حرفاً، لا يدعوهنّ ملهوف، ولا مكروب، ولا محزون، =

جبهة إسرافيل، وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرائيل، وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل، وأربعة منها مكتوبة حول العرش، وثلاثة حروف منها على جبهة عزرائيل<sup>(١)</sup>، ولا يدعوا بهذا الدعاء مغموم إلا كفاه الله تعالى وأزال عنه غمّه:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، وَيَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، وَيَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ، وَيَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى، يَا مُنْجِي الْهَلَكَى، يَا مُحْسِنُ، يَا مُجْمِلُ، يَا مُفْضِلُ، يَا مُنْعِمُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَنُورُ النَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ، وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ، يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا<sup>(٢)</sup>.

دعاء عقيب كل صلاة مفروضة:

[٦] وهو الدعاء الذي علّمه رسول الله ﷺ الحسن والحسين صلوات الله عليهما، وقال: «من أحبّ أن يخرج من الدنيا وقد تخلص من ذنوبه كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه، ولا يطلبه أحد بمظلمة، فليقل في دبر كل صلاة: نسبة الرب<sup>(٣)</sup> تبارك وتعالى اثني عشر مرّة، ثم يبسط يديه، ويقول:

= ولا مغموم، ولا عند سرق، ولا حرق، ولا يقولهن عبد يخاف سلطاناً إلا فرّج الله عنه).

(١) في الخصال: (وثلاثة منها حيث شاء الله) بدل: (وثلاثة حروف منها على جبهة عزرائيل).

(٢) رواه الشيخ الصدوق في الخصال: ٥١٠/ أبواب التسعة عشر - ح ١، بإسناده، قال: حدثني أبو أحمد هانئ بن محمود بن هانئ العبدى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن القادري، قال: حدثنا أبو محمد عبدوس بن محمد البلغا شاذي، قال: حدثنا منصور بن أسد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، قال: أخبرنا إسحاق بن يحيى، عن خصيف ابن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام إلى النبي ﷺ، فسأله شيئاً، فقال له النبي ﷺ: «يا علي، والذي بعثني بالحق نبياً، ما عندي قليل ولا كثير، ولكنني أعلمك شيئاً أتاني به جبرائيل خليلي...» الخبر.

(٣) أي: سورة التوحيد، سميت بذلك لما روي عن الصادق، قال: «اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ =

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الطَّاهِرِ الطَّهْرِ الْمُبَارَكِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ، يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى، يَا فَكَكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِنِّي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِنًا، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ سَالِمًا، وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا<sup>(١)</sup>، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ<sup>(٢)</sup>.

= ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند منامك؛ فإنها براءة من الشرك، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ نسبة الرب (تهذيب الأحكام ٢: ١١٦/ح ٢٠٥).

ومنها: ما قال أبو هاشم: إِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: أَشْتَهِي أَنْ أَعْلَمَ مَا يَقُولُ أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي الْقُرْآنِ، أَهُوَ مَخْلُوقٌ أَوْ إِنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ وَالْقُرْآنُ سِوَى اللَّهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا بَلَغَكَ مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَمَّا نَزَلَتْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خَلَقَ اللَّهُ لَهَا أَرْبَعَةَ آلَافِ جَنَاحٍ، فَمَا كَانَتْ تَمَرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا خَشَعُوا لَهَا، وَقَالَ: هَذِهِ نِسْبَةُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (الخَرَاجُ وَالْجَرَاجُ ٢: ٦٨٦/ح ٦).

وقيل: وتسميتها بسورة النسبة؛ لأن اليهود جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: أنسب لنا ربك، فنزل سورة التوحيد (انظر روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٦). قال الشيخ الطبرسي: وسميت سورة التوحيد؛ لأنه ليس فيها إلا التوحيد، وكلمة التوحيد تسمى كلمة الإخلاص، وقيل: إنها سميت بذلك لأن من تمسك بها فيها اعتقاداً وإقراراً، كان مؤمناً مخلصاً، وقيل: لأن من قرأها على سبيل التعظيم أخلصه الله من النار، أي أنجاه منها، وتسمى أيضاً سورة الصمد، وتسمى أيضاً بفاتحتها، وتسمى أيضاً نسبة الرب. وروي في الحديث: «لكل شيء نسبة، ونسبة الرب سورة الإخلاص».

وفي الحديث أيضاً: أنه كان يقول لسورتي ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾: المَشْقَشْقَشْتَانِ (تفسير مجمع البيان ١٠: ٤٧٩).

(١) في المصادر: (وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ صَلَاحًا) بدل: (وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا).

(٢) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١٣٩/ح ١، ومن لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٤/ح ٩٤٩، والطوسي في مصباح التهجد: ٥٧/ح ٨٨، وتهذيب الأحكام ٢: ١٠٨/ح ٤١٠، وابن =

## دعاء سيد الساجدين ﷺ للمهمات والملات:

[٧] وهو دعاء يدعو به الإمام زين العابدين ﷺ إذا عرضت له مهمة، أو نزلت به ملّة<sup>(١)</sup>، وعند الكرب<sup>(٢)</sup>، والدعاء هو:

يَا مَنْ نُحِلُّ بِهِ عَقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْنَى بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَتَسَبَّيْتُ بِطُفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤَمَّرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمِهْمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمَلَمَّاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي<sup>(٣)</sup> ثِقَلُهُ، وَأَلَمَ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي<sup>(٤)</sup> حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتُهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا مُيسِّرَ لِمَا عَسَّرتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَيِّئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً، وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهِدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضَيَّقتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ دَرْعاً، وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا

= البراج في المهذب ١: ٩٦، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٣٠ / ح ٢٠٦٨.

(١) ملّة: نازلة من نوازل الدنيا (انظر الصحاح ٥: ٢٠٣٢ - لم).

(٢) الكرب: الغم الذي يأخذ بالنفس (انظر الصحاح ١: ٢١١ - كرب).

(٣) تَكَادَنِي: أي شقَّ عَلَيَّ (الصحاح ٢: ٥٢٩ - كَاد).

(٤) بَهَظَنِي: أي ثقل عَلَيَّ (العين ٤: ٣٩ - بهظ).

وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ<sup>(١)</sup>.

دعاء لحفظ النفس والاحتراز من الآفات:

[٨] روى أبو حمزة الثمالي<sup>(٢)</sup>، عن الإمام محمد الباقر صلوات الله وسلامه عليه، أنّه قال: «لو دعوت بهذا الدعاء فإنّ جميع الجنّ والإنس لا يستطيعون إلحاق الضرر بك، وإنّ اجتمعوا على ذلك:

إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمَنِ

(١) الصّحيفة السّجّادية: ٥٢-٥٤، حاشية ابن إدريس على الصّحيفة السّجّادية: ١٢٨-١٢٩، إقبال الأعمال: ٢٥٢-٢٥٣.

(٢) أبو حمزة الثمالي: هو ثابت بن دينار الكوفي، من الصحابة الأجلّاء، ثقة، عاصر الإمام السّجّاد والباقر والكاظم عليهم السلام، وقد اختلفت الأقوال في بقاءه إلى وقت أبي الحسن عليه السلام، وكان معظماً كثير السماع عندهم، مقدّم في التفسير والحديث، ومن زهاد الكوفة ومشايخها، عربياً أزدياً، مات سنة ١٥٠ هـ.

قال الكليني: وجدت بخطّ أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني، قال: سمعت الفضل بن شاذان، قال: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «أبو حمزة في زمانه كلقمان في زمانه؛ وذلك أنّه خدم أربعة منّا: علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وبرهة من عصر موسى عليه السلام».

أولاده: نوح ومنصور وحمزة، قتلوا مع زيد بن علي بن الحسين عليه السلام (انظر اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٥٨ / ٣٥٧، وخلاصة الأقوال: ٨٥).

الرَّحِيمِ \* مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ \* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ \* اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \*  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ<sup>(١)</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* مَلِكِ النَّاسِ \* إِلَهِ النَّاسِ \* مِنْ  
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ \* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ \* مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ<sup>(٢)</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ \* وَمِنْ شَرِّ  
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ \* وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ \* وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ<sup>(٣)</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ<sup>(٤)</sup>.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ  
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾<sup>(٥)</sup>.

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ  
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ  
الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ \* هُوَ اللَّهُ

(١) سورة الفاتحة: ١-٧.

(٢) سورة الناس: ١١٤: ١-٦.

(٣) سورة الفلق: ١١٣: ١-٥.

(٤) سورة الإخلاص: ١١٢: ١-٤.

(٥) سورة البقرة: ٢: ٢٥٥.



الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ \* ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ \* وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَاتِ صَفًّا \* فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا \* فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا \* إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ \* رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ \* إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ \* وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ \* لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ \* إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (٣).

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يس \* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ \* إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ \* عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ \* تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ \* لَتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ \* لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \* إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَفِيهَا إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ \* وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

(١) سورة الحشر ٥٩: ٢١-٢٤.

(٢) سورة الأعراف ٧: ٥٤-٥٦.

(٣) سورة الصافات ٣٧: ١-١٠.

(٤) سورة الصافات ٣٧: ١٨٠-١٨٢.

فَاَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُنْصِرُونَ \* وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾  
﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ  
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا \* وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ ﴿٢﴾  
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ  
\* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ \* رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ  
النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ \* رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ  
آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا  
وَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ﴿٣﴾».

دعاء للحفظ ودفع الشر والضرر:

[٩] وهو مروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

فقد روى الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع - الذي كان حاجباً للمنصور  
الدوانيقي، وهو من خلفاء بني العباس - قال الربيع: دعاني المنصور يوماً، فقال: يا  
ربيع، أحضر لي جعفر بن محمد الساعة، والله لأقتلنه.  
فلما وافى قلت له: يا بن رسول الله، إن كان لك وصية أو عهد تعهده إلى أحد  
فافعل.

(١) سورة يس ٣٦: ١-١٠.

(٢) سورة الإسراء ١٧: ١١٠-١١١.

(٣) سورة آل عمران ٣: ١٩٠-١٩٤.

قال عليه السلام: «استأذن لي عليه».

فدخلت إلى المنصور فأعلمته موضعه، فقال: أدخله.

فلما وقعت عين جعفر عليه السلام على المنصور رأيتَه يحرك شفثيه بشيء لم أفهمه، فلما سلم على المنصور نهض إليه، فاعتقه وأجلسه إلى جانبه، وقال له: ارفع حوائجك. فأخرج عليه السلام رقاعاً لأقوام، وسأل في آخرين، فقضيت حوائجه.

فقال المنصور: ارفع حوائجك في نفسك، - إلى أن قال - : ثم نهض وذهب، فلحقته عليه السلام، وقلت له: يا بن رسول الله، كان المنصور قد همّ بأمر عظيم - أي أنه عزم على قتلك - فلما وقعت عينك عليه <sup>(١)</sup> زال ذلك.

فقال عليه السلام: «يا ربيع، إنّي رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم، فقال لي: يا جعفر، خفته؟ فقلت: نعم، يا رسول الله.

فقال لي: إذا وقعت عينك عليه فقل: بِسْمِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> أَسْتَفْتِحُ، وَبِسْمِ اللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ ذَلِّ لِي صُعُوبَةَ أَمْرِي، وَكُلَّ صُعُوبَةٍ، وَسَهِّلْ لِي حُزُونََةَ أَمْرِي، وَكُلَّ حُزُونََةٍ، وَاكْفِنِي مَوْنَةَ أَمْرِي، وَكُلَّ مَوْنَةٍ» <sup>(٣)</sup>.

دعاء آخر للحفظ ودفع الشر والضر:

[١٠] وهو دعاء مروي عن الإمام الصادق عليه السلام، وقد دعا بهذا الدعاء عندما كان في مجلس المنصور، وعندما خرج يقول الفضل بن الربيع: إنّي رأيتك تحرك شفثيك حين خرجت، فهل قلت شيئاً؟ فأسألك أن تعلمني إياه لينفعني في الشدائد.

(١) في الأمالي زيادة: (وعينه عليك).

(٢) في الأمالي: (بِسْمِ اللَّهِ) وكذا في المورد الذي يليه.

(٣) رواه الشيخ الطوسي في الأمالي: ٤٦١ / المجلس السادس عشر - ح ١٠٢٩.

فقال عليه السلام: «دعوت بالدعاء الذي دعا به جدِّي زين العابدين عليه السلام عندما دخل مسلم بن عقبة المُرمي المدينة في واقعة الحرّة، وقتل الكثير من أهلها:

اللَّهُمَّ اخْرِسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ، وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، فَلَا أَهْلُكَ وَأَنْتَ رَجَائِي، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَجْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلَاءِهِ فَلَمْ يَخْذِلْنِي، وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا، وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّ فُلَانٍ، بِكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ عَلَيْهِ، فَاكْنُفْنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»<sup>(١)</sup>.

دعاء آخر لدفع الشر والضرر:

[١١] وهو منقول عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

رواه هشام بن أحمد، قال: إِنَّ السَّلْطَانَ بَعَثَ أَحَدَ جَلَاوِزَتِهِ إِلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام وَأَمَرَهُ بِإِحْضَارِهِ، فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ عليه السلام: «أَمَهْلَنِي حَتَّى أَلْبَسَ ثِيَابِي».

فأبى، وقال: إِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ بِكَ بِالْحَالَةِ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا، فَذَهَبَ مَعَهُ، وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ، وَعِنْدَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ لَمْ يَلْحَقْهُ أَذًى مِنْهُ، وَأَمَرَهُ بِالرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ، وَالدَّعَاءُ هُوَ:

أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَسْتَعِيدُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا

(١) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ (تحقيق السيّد الأبطحي): ٣٦٧/١٥٦، دعاؤه عليه السلام في استدفاع شر الأعداء.

خَلَقَ، وَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَا يَكُونُ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>(١)</sup>.

دعاء آخر لدفع الخوف والضرر:

[١٢] قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «دعأونا أهل البيت عندما ندخل على أعدائنا، أو السلاطين، أو حكام الجور، هو: قراءة سورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾. ثم نقول سبع مرّات: يَا اللَّهُ. ثم نقول: نَشْفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تَغْلِبَهُ لَنَا».

دعاء آخر:

[١٣] وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «يا معشر الشيعة، مَنْ ابْتَلَى مِنْكُمْ بِهِذِهِ الْجَمَاعَةِ<sup>(٢)</sup> فَافْعَلُوا كَذَلِكَ، وَقُولُوا: اَللّٰهُمَّ الْمَخَ مِنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لِمَحَّةٍ تُوهِنُ بِهَا كَيْدَهُ، وَتَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ، وَتَكْسِرُ بِهَا قُوَّتَهُ، وَتَرُدُّ بِهَا عَنِّي شَرَّهُ، يَا رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ».

ثم نقول: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَكْفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعْظُهُ الْمَوَاعِظُ، وَلَمْ تَنْفَعُهُ الذِّكْرَى، وَلَمْ تَمْنَعْهُ مِنِّي الْمَصَائِبُ وَلَا الْغَيْرَ، اَللّٰهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ - فَلَانِ-.

اَللّٰهُمَّ إِن كُنْتَ قَضَيْتَ عَلَيَّ فِي يَوْمِي هَذَا، وَفِي جُمُعَتِي هَذِهِ، وَفِي شَهْرِي هَذَا، وَفِي سَنَتِي هَذِهِ، لِأَحَدٍ يَمْنَنُ وَلَيْتَهُ أَمْرِي سُلْطَانًا، أَوْ أَجْرَيْتَ ذِكْرِي عَلَى لِسَانِهِ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُوفِّقَهُ لِحَاجَتِي، وَتَأْخُذَ بِقَلْبِي إِلَى مُوَافَقَتِي، وَتُسَخِّرَهُ

(١) انظر فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٣/ باب ١١٢.

(٢) المراد بالجماعة المشار إليهم: هم أعداء أهل البيت عليهم السلام، والسلاطين، وحكام الجور.

لِي، وَتُعْظِمَنِي فِي عَيْنِهِ، وَتَقْذِفَ لِي فِي قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ، وَتَصْرِفَ عَنِّي أَذَاهُ وَشَرَّهُ، رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا مَوْتًا، وَلَا حَيَاةً، وَلَا نُشُورًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي الْبَابَ الَّذِي فِيهِ الْفَرْجُ وَالْمَخْرَجُ، وَسَخِّرْ لِي فَلَانًا، وَاعْطِفْ بِقَلْبِهِ عَلَيَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ».

دعاء آخر للأمن من السلطان الجائر:

[١٤] وهو منقول عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام

قال المسمعي<sup>(١)</sup>: قلت للإمام جعفر الصادق عليه السلام: أنا رجل أدخل مجلس السلطان، فيعرض عليّ الخوف منه، فعلمني دعاءً أدعوه به.  
فقال عليه السلام: «قل عند دخولك عليه:

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ الْعَشِيرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَسُرُّ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُمْ، وَذَلِّلْ لِي أَيْدِيَهُمْ وَالسِّتَّةُمْ مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ».

دعاء آخر لدفع الخوف الضرر:

[١٥] روى السكوني<sup>(٢)</sup>: أن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «من أدعية النبي

(١) هو: مسمع بن عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن جحدر - وهو ربيعة - بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، أبو سيار، الملقب كردين.  
شيخ بكر بن وائل بالبصرة، ووجهاً وسيّد المسامعة، وكان أوجه من أخيه عامر بن عبد الملك وأبيه، وله بالبصرة عقب.

روى عن أبي جعفر عليه السلام رواية يسيرة، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام وأكثر، واختصّ به، وقال له أبو عبد الله عليه السلام: «إني لأعدك لأمر عظيم يا أبا السيار»، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له نوادر كثيرة، وروى أيام البسوس (رجال النجاشي: ١١٢٤/٤٢٠).

(٢) هو: إسماعيل بن أبي زياد السكوني، ويعرف بالشعيري، واسم أبي زياد مسلم.

موسى على نبينا وآله وعليه السلام عندما يدخل على فرعون، وهو دعاؤنا أهل البيت عندما ندخل على أعدائنا والسلاطين وحكام الجور، لدفع جورهم وظلمهم: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ، فَكَفِّنِيهِ بِمَنْ شِئْتَ** <sup>(١)</sup>.

**دعاء آخر للأمن من الخوف، ويعرف بدعاء الحصن:**

[١٦] روى ابن محبوب <sup>(٢)</sup>، عن محمد بن سنان، قال: كنت عند جعفر الصادق عليه السلام، فسمعت ميمونا <sup>(٣)</sup> قال له: إِنَّ السَّيْلُطَانَ طَلَبَنِي مَرَّاتٍ عَدِيدَةً، وَأَنَا أَخَافُ مِنْهُ وَمَنْ أَتْبَاعُهُ.

فقال عليه السلام: «كَلَّمَا كَانَ ذَلِكَ فَابْنِي حَوْلَكَ مَدِينَةً وَقَلْعَةً».

= له كتاب كبير، وله كتاب النواذر، أخبرنا برواياته ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني.

وأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري (انظر الفهرست للشيخ الطوسي: ٣٨/٥٠).  
(١) روى الراوندي في قصص الأنبياء: ١٥٧/ الباب الثامن - ح ١٦٧ مثله: عن ابن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن أبي جملة، عن محمد بن مروان، عن العبد الصالح عليه السلام، وعنه في بحار الأنوار ١٣: ١٣٢/ ح ٣٦، و ج ٩٢: ٢١٧/ ح ١١.

(٢) هو: الحسن بن محبوب السرد، ويقال: الزراد، يكتنى أبا علي، مولى بجيلة، كوفي، ثقة، عين، روى عن الرضا عليه السلام، وكان جليل القدر، يُعَدُّ في الأركان الأربعة في عصره.  
قال الكشي: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرؤا لهم بالفقه والعلم، وذكر الحسن بن محبوب من الجماعة (انظر اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٠/ ١٠٥٠، وخلاصة الأقوال: ٩٧).

(٣) هو: ميمون بن عبد الله، ذكر الكشي ما يدل على تشييعه (انظر رجال الكشي ٢: ٦٩٢/ ٧٤١).

قال: وكيف أبني تلك المدينة حولي؟

فقال عليه السلام: «عندما تخرج من منزلك فاقرأ سورة التوحيد أمامك، ثم التفت يمينك واقرأها، ثم التفت يسارك واقرأها، ثم ارفع رأسك إلى الأعلى واقرأها، ثم انظر إلى الأسفل واقرأها، لتكون لك كالقلعة المحكمة تحفظك، ولا يستطيع أحد أن يؤذيكَ من سلطان أو شيطان»<sup>(١)</sup>.

### دعاء الإلحاح في طلب الحوائج:

[١٧] روى محمد بن مسلم، قال: جاء رجل إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقال له: جعلت فداك، علّمني دعاءً أنتفع به في دنياي وآخرتي. فقال له عليه السلام: «أين أنت عن دعاء الإلحاح؟».

فقال: وما دعاء الإلحاح؟

فقال له عليه السلام: «أسبغ الوضوء وصلي ركعتين، اقرأ في الأولى الفاتحة والتوحيد مرة، واقرأ في الثانية الفاتحة و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مرة، ثم قل بعد ذلك:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي، وَرَبَّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ، وَبِهِ تُفَرَّقُ الْجَمْعُ<sup>(٢)</sup>، وَبِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَبِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ، وَكَيْلَ الْبَحَارِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واسأل حاجتك، وألح في الطلب»<sup>(٣)</sup>.

(١) لم أعثر عليه.

(٢) في النسخة: (الجمع) وما أثبتته من المصادر.

(٣) قرب الإسناد: ٦/ح ١٧، الكافي ٢: ٥٨٥/ح ٢٣.



## دعاء لكفاية البلاء:

[١٨] وهو مروي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ولهذا الدعاء قصة طويلة، وقد دعا به عليه السلام عندما دخل على هارون العباسي، وكان قد همّ به سوءاً، فلما رآه وثب إليه، وعانقه، ووصله، وغلفه<sup>(١)</sup>، وخلع عليه<sup>(٢)</sup>، فلما تولى، قال الفضل بن الربيع لهارون: أردت أن تضربه وتعاقبه، فخلعت عليه وأجزيته؟

فقال: يا فضل، إني أبلغت عنه شيئاً عظيماً، فرأيتك عند الله مكيناً، إنك مضيت لتحييني به، فرأيت أقواماً قد أهدقوا بداري، بأيديهم حراب قد أغرسوها في أصل الدار، يقولون: إن آذيت ابن رسول الله ﷺ خسفنا بك، وإن أحسنت إليه انصرفنا عنك.

قال الفضل: فتبعته عليه السلام، فقلت له: ما الذي قلت حتى كفيت أمر الرشيد؟ فقال عليه السلام: «دعاء جدّي عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر إلا هزمه، ولا إلى فارس إلا فهره، وهو دعاء كفاية البلاء».

قلت: وما هو؟

قال عليه السلام: «اللَّهُمَّ بِكَ أَسَاوِرُ، وَبِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَجَادِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَنْتَصِرُ، وَبِكَ أَمُوتُ، وَبِكَ أَحْيَا، أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي، وَرَزَقْتَنِي، وَسَرَرْتَنِي، وَسَرَرْتَنِي، مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ، بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي، إِذَا هَرَبْتُ رَدَدْتَنِي، وَإِذَا عَثَرْتُ أَقْلَنْتَنِي، وَإِذَا مَرَضْتُ شَفَيْتَنِي، وَإِذَا دَعَوْتُكَ

(١) غلفه: أي طيّه ولطّخ لحيته بيده (انظر مجمع البحرين ٥: ١٠٦ - غلف).

(٢) خلع عليه: أي نزع ثوبه وطرّحه عليه (انظر مختصر المعاني للتفتازاني: ٣١٥).

أَجَبْنِي، يَا سَيِّدِي إِرْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي»<sup>(١)</sup>.

## دعاء لدفع ضرر العدو:

[١٩] روى أبو جعفر ابن بابويه عليه الرحمة عن مشايخه، قال: كان الإمام عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام بمدينة مرو، ومعه ثلاثمائة وستون رجلاً من شيعته من بلاد شتى، فأخبر المأمون بأن الرضا عليه السلام يتأهب للخروج، ويدعو الناس لذلك، فأمر المأمون بطرد أصحابه عن بابه، فاغتم الرضا عليه السلام لذلك وحزن، فاغتسل، وقال لأبي الصلت: «اصعد السطح، فانظر ماذا تبين من القوم حتى أصلي أنا ركعتين» فصلّى ركعتين ورفع يديه في القنوت، وقال:

«اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمَنِّ الْمَتَابِعَةِ، وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَالِيَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةِ، يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِتَمْثِيلٍ<sup>(٢)</sup>، وَلَا يُمَثَّلُ بِتَظْهِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظْهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَانْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَسَرَعَ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاتَّقَنَ، وَاحْتَجَّ<sup>(٣)</sup> فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ<sup>(٤)</sup>، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ حَوَاطِفَ الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَاَزَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْكَرِيمِيَّةِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِيرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا عَالِمَ خَطَرَاتِ قُلُوبٍ

(١) عنه في المجتبى من دعاء المجتبى: ٨٦-٨٧، ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٦/٥٥.

(٢) في النسخة: (بِالتَّمْثِيلِ) وما أثبتناه من المجتبى والعيون.

(٣) في العيون: (وَأَجْنَحَ).

(٤) قوله: (وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ) لم يرد في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

الْعَالَمِينَ، وَشَاهِدَ لِحَظَاتِ أَبْصَارِ النَّاطِرِينَ، يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالَتِهِ<sup>(١)</sup>، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ مِنْ فَرَقِهِ<sup>(٢)</sup>، يَا بَدِيعُ، يَا قَوِيَّ، يَا مَنِيعُ، يَا عَلِيَّ، يَا رَفِيعُ، صَلَّ عَلَى مَنْ شَرَّفَتْ الصَّلَاةُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَانْتَقَمَ لِي مِنْ ظَلَمَنِي، وَاسْتَخَفَّ بِي، وَطَرَدَ الشُّبُعَةَ عَنْ بَابِي، وَأَذِقَهُ مَرَارَةَ الدُّلِّ وَالْهَوَانِ كَمَا أَذَقْنِيهَا، وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الْأَرْجَاسِ، وَشَرِيدَ الْأَنْجَاسِ». قال الراوي<sup>(٣)</sup>: فلما فرغ الرضا عليه السلام من دعائه هذا، اجتمعت الغوغاء<sup>(٤)</sup> على باب المأمون وطرده من البلد<sup>(٥)</sup>.

### دعاء لتسهيل الأمور وقضاء الحوائج:

[٢٠] وهو مروي عن الإمام محمد التقي عليه السلام:

قال محمد بن الفرج<sup>(٦)</sup>: كتب إلي الإمام محمد التقي عليه السلام هذا الدعاء وعلمنيه،

(١) في العيون: (وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِحَالَتِهِ) وفي المجتبي: (وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ) بدل: (وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالَتِهِ).

(٢) الفرق: الخوف والفرع (التهاية في غريب الحديث والأثر ٣: ٤٣٨ - فرق).

(٣) الراوي: هو عبد السلام بن صالح الهروي (أبو الصلت) كما في سندی العيون، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن الزواق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب، وحمزة بن محمد ابن أحمد العلوي، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمهم الله، قالوا: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي.

وحدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رحمهم الله، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد السلام بن صالح الهروي... الخبر.

(٤) الغوغاء: الجراد بعد الدبي، وبه سمي الغوغاء والغاغة من الناس، وهم الكثير المختلطون (الصحيح ٦: ٢٤٥٠ - غوي).

(٥) عنه في المجتبي من دعاء المجتبي: ٨٦ - ٨٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٤ / ضمن ح ١، مصباح الكفعمي: ٢٩٣.

(٦) هو محمد بن الفرج الرخجي، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب، روى عنه: أحمد =

وقال عليه السلام: «من قال في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلاّ تيسّرت له، وكفاه الله ما أهمّه - والدعاء هو -:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ<sup>(١)</sup>، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكُرُوا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي<sup>(٢)</sup>، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ قَطُّ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مُنْذُ كُنْتُ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ<sup>(٣)</sup>.

## دعاء للأمن من المخاوف:

[٢١] وهو مروي عن الإمام علي النقي عليه السلام.

روى أبو الحسن المنصوري، عن أبي السريّ سهل بن يعقوب بن إسحاق، قال: كنت يوماً عند الإمام عليّ النقيّ عليه السلام، فقلت له: يا سيدي، قد وقع لي اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق عليه السلام، ممّا حدّثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر،

= ابن هلال، ثقة، من أصحاب الرضا، والجواد، والهادي عليه السلام (نقد الرجال ٤: ٢٩٥/٤٩٨٨).

(١) (وَاللّٰهُ) أثبتناه من الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(٢) قوله: (حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي) لم يرد في الكافي ومن لا يحضره الفقيه.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤٧/ح ٦، والصّدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٦/ح ٩٥٩،  
وعنها في بحار الأنوار ٨٣: ١٨٦/ح ٤٨.

عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر، فأعرضه عليك؟

فقال عليه السلام: «افعل».

فلما عرضته عليه وصححته، قلت له: يا سيدي، في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فدلّني على الاحتراز من المخاوف فيها، فربّما تدعوني الضرورة إلى التوجّه في الحوائج فيها.

فقال عليه السلام لي: «يا سهل، إنّ لشيعتنا بولايتنا عصمة، لو سلكوا بها في لجج<sup>(١)</sup> البحار الغامرة، وسباسب<sup>(٢)</sup> البيداء الغائرة، بين سباع وذئاب، وأعادي الجنّ والإنس، لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا، فثق بالله عزّ وجلّ، واخلص في الولاء لأئمّتك الطاهرين، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت.

يا سهل، إذا أصبحت وقلت ثلاثاً:

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ الْمَنِيعِ، الَّذِي لَا يُطَاوُلُ وَلَا يُجَاوُلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ، مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ، وَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مُحْتَجِباً<sup>(٤)</sup> مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَدْنَى بَحْدَارٍ حَصِينٍ، الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْرَافِ بِحَقِّهِمْ،

(١) في الأمالي: (الجنة).

(٢) السباسب: جمع سبب: المفازة والقفز، وقيل: عن ابن شميل: السبب: الأرض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية، وغليظة وغير غليظة، لا ماء بها ولا أنيس (انظر تاج العروس ٢: ٦٦ - سبب).

(٣) قوله: (في جُنَّةٍ) أثبتناها من الأمالي ومكارم الأخلاق.

(٤) في الأمالي: (مُحْتَجِّزاً).

وَالْتَمَسْكَ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً، مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ، وَمَعَهُمْ، وَفِيهِمْ، وَبِهِمْ، أُولِي مَنْ وَالُوا، وَأَجَانِبَ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزِّي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا آتَقِيهِ، يَا عَظِيمُ، حَزَرْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا، وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا، فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

وقلتها عشياً ثلاثاً، جُعِلَتْ في حصنٍ من مخاوفك، وأمن من محذورك، فإذا أردت التوجه في يومٍ قد حذرت فيه، فقدم أمام توجَّهك الفاتحة، والتوحيد<sup>(١)</sup>، والمعوذتين، والقدر، وآية الكرسي، وخمس آيات من سورة آل عمران، وهي:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ \* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ \* رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ \* رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ثم قل:

اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ<sup>(٣)</sup>، وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ<sup>(٤)</sup>، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي

(١) (التوحيد) لم ترد في الأمالي.

(٢) سورة آل عمران ٣: ١٩٠-١٩٤.

(٣) يَصُولُ الصَّائِلُ: من السطو والقهر، أي بك يسطو ويقهر الساطي عدواناً على غيره (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٣: ٦١ - صول).

(٤) الطَّائِلُ: الطول والطائل والطائلة: الفضل والقدرة والغنى والسعة والعلو (لسان العرب ١١: =

حَوْلَ إِلَّا بِكَ، وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا<sup>(١)</sup> ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ، بِصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيَّكَ وَعِثْرَتِهِ وَسَلَالَتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلَّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُثْمَنَهُ، وَاقْضِ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ، وَكَفَايَةِ الطَّاعِنَةِ وَالْغَوِيَّةِ<sup>(٢)</sup>، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ عَلَى أَذْيَةٍ، حَتَّى أَكُونَ فِي جَنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَافِ فِيهِ أَمْنًا، وَمِنَ الْعَوَائِقِ فِيهِ يُسْرًا، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمَعَادِ<sup>(٣)</sup>، وَلَا يَحُلَّ لِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ<sup>(٤)</sup>.

### دعاء المظلوم على الظالم:

[٢٢] روي عن الإمام عليّ النقيّ، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام: «جاء رجل إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام، فشكا إليه رجلاً يظلمه، فقال له: أين أنت من دعوة المظلوم على الظالم التي علّمها رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمير المؤمنين عليه السلام؟ ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه، وكفاه إيّاه، وهو:

اَللّٰهُمَّ طُمِّهِ بِالْبَلَاءِ طُمًّا، وَغُمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمًّا<sup>(٥)</sup>، وَقُمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا، وَارْزُمِهِ بِیَوْمٍ لَا

= ٤١٤ - طول).

(١) يَمْتَارُهَا: أي يجلبها (انظر لسان العرب ٥: ١٨٨ - مير).

(٢) الْغَوِيَّةُ: يقال: غوى غواية، أي ضلّ وانهمك في الباطل (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٣: ٣٩٧ - غوى).

(٣) في مكارم الأخلاق والأُمالي: (المُرَاد).

(٤) رواه الطوسي في الأُمالي: ٢٧٦/ح ٥٢٩، وعنه في بشارة المصطفى: ٢٠٧/ح ٣٢، وأورده

الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٢٤/ح ٢٠٥٨.

(٥) في الأُمالي: (وَعُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا).

مَعَادَ لَهُ، وَسَاعَةً لَا مَرَدَّ لَهَا، وَأَبْخَ حَرِيمَهُ<sup>(١)</sup>، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي أَمْرَهُ، وَقِنِي شَرَّهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَأَخْرِجْ<sup>(٢)</sup> قَلْبَهُ، وَسُدَّ فَاهُ عَنِّي، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا، وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَقَدْ حَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، احْسِنُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ.  
ثُمَّ تَقُولُ: صَهْ صَهْ سَبْعَ مَرَّاتٍ<sup>(٣)</sup>.

### دعاء لقضاء جميع الحوائج:

[٢٣] روى أحمد بن الدربي، عن خزيمة، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري، قال: خرج عن الناحية المقدسة لحضرة صاحب الزمان عليه السلام: «من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل، ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين، يقرأ في الركعة الأولى الحمد، فإذا بلغ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ يكررها مائة مرة، ويتم في المائة إلى آخرها، ويقرأ التوحيد مرة واحدة، ثم يركع ويسجد، ويسبح فيها سبعة سبعة<sup>(٤)</sup>، ويصلي الركعة الثانية على هيئة الأولى، ويدعو بهذا الدعاء، فإن الله تعالى يقضي حاجته البتة، كائنًا ما كان، إلا أن تكون في قطيعة رحم، والدعاء:

اللَّهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَلِمَحْمَدَةٍ لَكَ، وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ، مِنْكَ الرُّوحُ وَمِنْكَ الْفَرْجُ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشُكْرُ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ وَغَفَرَ.

(١) وَأَبْخَ حَرِيمَهُ: إباحة الحريم هنا كناية عن تسليط العدو عليه.

(٢) فِي الْأَمَالِي: (وَأَخْرِجْ).

وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ: أَي ضَيِّقْ عَلَيْهِ قَلْبَهُ (انظر مجمع البحرين ٢: ٢٨٩ - حرج).

(٣) رواه الشيخ الطوسي في الأمالي: ٢٧٤ / ح ٥٢٣.

(٤) أَي يَقُولُ فِي الرُّكُوعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ) وفي السجود سَبْعَ مَرَّاتٍ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَيَحْمَدُهُ).



اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَاِنِّيْ قَدْ اَطَعْتُكَ فِيْ اَحَبِّ الْاَشْيَاءِ اِلَيْكَ، وَهُوَ الْاِيْمَانُ بِكَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا، وَلَمْ اَدْعُ لَكَ شَرِيْكًَا، مَتَا مِنْكَ بِهٖ عَلَيَّ، لَا مَتَا مِنْيْ بِهٖ عَلَيْكَ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا اِلٰهِيْ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ، وَلَا الْخُرُوْجِ عَنْ عُبُوْدِيَّتِكَ، وَلَا الْجُحُوْدِ لِرُبُوْبِيَّتِكَ، وَلَكِنْ اَطَعْتُ هَوَايَ، وَاَزَلَنِي الشَّيْطَانُ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ، فَاِنْ تُعَذِّبْنِيْ فَبِذُنُوْبِيْ غَيْرِ ظَالِمٍ لِّيْ، وَاِنْ تُغْفِرْ لِيْ وَتَرْحَمْنِيْ فَاِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ، يَا كَرِيْمٌ - حَتّٰى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ - ثُمَّ يَقُوْلُ:

يَا اٰمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، اَسْأَلُكَ بِاَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِيَنِيْ اٰمَانًا لِنَفْسِيْ وَاَهْلِيْ وَوَلَدِيْ، وَسَائِرِ مَا اَنْعَمْتَ بِهٖ عَلَيَّ، حَتّٰى لَا اَخَافُ اَحَدًا، وَلَا اَحْذَرُ مِنْ شَيْءٍ اَبَدًا، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ.

يَا كَافِيْ اِبْرَاهِيْمَ نَمْرُوْدَ، وَيَا كَافِيْ مُوسٰى فِرْعَوْنَ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُكْفِيَنِيْ شَرَّ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ<sup>(١)</sup> وَيَسْتَكْفِيْ شَرَّ مَنْ يَخَافُ شَرَّهٗ، فَاِنَّهٗ يُكْفِيْ يٰاَذَنُ اللهُ تَعَالٰى.

ثمَّ يسجد ويسأل حاجته، ويتضرّع إلى الله تعالى، فإِنَّهٗ ما من مؤمن ولا مؤمنة صَلَّى هذه الصَّلَاةَ، ودعا بهذا الدَّعاء خالصًا، إِلَّا فتحت له أَبواب السَّمَاءِ لِلْإِجَابَةِ، ويَجَابُ فِي وَقْتِهٖ وَلَيْلَتِهٖ كائِنَمَا كَانَ، وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ<sup>(١)</sup>.

(١) عنه في مهج الدعوات: ٢٩٤-٢٩٥، ومصباح الكفعمي: ٣٩٦-٣٩٧/ الفصل السادس والثلاثون، ومستدرک الوسائل ٦: ٧٥/ ح ٦٤٧٥، ورواه الشيخ الطَّبْرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٣٥/ ح ٢٤٣٦، ونقله العلامة المجلسي عن مهج الدعوات في بحار الأنوار ٨٦: ٣٢٣/ ح ٣٠.

## دعاء لدفع ضرر الظالم:

[٢٤] روي عن يونس بن عمّار، قال: شكوت إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام رجلاً كان يؤذيني، فقال عليه السلام: «ادعوه عليه».

قلت: قد دعوت عليه.

قال **عَلِيٌّ**: «ليس هكذا، ولكن إقْلَعْ عن الذنوب، وصُمْ وصَلِّ وتَصَدَّقْ، فإذا كان آخر الليل فأسْبِغِ الوضوء، ثم قم فصلّ ركعتين، ثم قل وأنت ساجد:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ قَدْ اَذَانِي، اَللّٰهُمَّ اسْقُمْ بَدَنَهُ، وَاَقْطَعْ اَثَرَهُ، وَاَنْقِصْ اَجَلَهُ، وَعَجِّلْ<sup>(١)</sup> لَهُ ذٰلِكَ فِي عَامِهِ هٰذَا».

قال: ففعلت، فما لث أن هلك<sup>(٢)</sup>.

قال: ففعلت، فما لبث أن هلك<sup>(٢)</sup>.

**دعاء بناء مدينة وحصن حول نفسه:**

[٢٥] المروي عن الأئمة الصادقين عليهم السلام، الذي من قرأه بنى مدينة وحصناً حول نفسه، فيكون في أمانٍ من شرِّ الأعداء، وكلّ من قرأ هذا الدّعاء حفظ من جميع الشرور والآفات والبلايا، وكان في أمانٍ منها:  
تنتصب قائماً أو ساجداً وأنت طاهر، وتقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَحْتَجِبُ اِلَيْكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ، الْجَلِيْلِ الْقَدِيْمِ، الرَّفِيْعِ الْعَظِيْمِ، الْعَلِيِّ الرَّحِيْمِ، الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ، وَبِاُولِي الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَيْهِمْ

(۱) فی من لا یحضره الفقیه: (اجْعَلْ).

(٢) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٥٩٩/ح ١٥٤٦، والمفيد في المقنعة: ٢٢٣/الباب الثلاثون، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٢١/ح ٢٣٢٨.

أَجْمَعِينَ<sup>(١)</sup>، وَبِمَلَايِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ رِضْوَانُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبَيْنِكَ الْمَعْمُورِ، وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ<sup>(٢)</sup> خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، وَلَا نَفْسٍ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَلَا دِيَانِهِمْ، وَلِجَمِيعِ مَا مَلَكَتْهُمْ، وَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلَا نَفْسِنَا، وَلَا دِيَانِنَا، وَلِجَمِيعِ مَا مَلَكَتَنَا، وَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ، وَمِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ وَتَخْلُقُ، مَا أَحْيَيْتَنَا وَبَعْدَ وَفَاتِنَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، عَنْ فَوْقِهِمْ وَعَنْ قَوْفِنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِنَا.

(١) قوله: (وَبِأُولِي الْعَرْزِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) أثبتناه من المجتنبى.

(٢) (جَمِيعِ) أثبتناه من المجتنبى.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، عَنْ يَسَارِهِمْ وَعَنْ يَسَارِنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، عَنْ أَمَامِهِمْ وَعَنْ أَمَامِنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا.

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، عَنْ حَوَالِيهِمْ وَعَنْ حَوَالَيْنَا، عِصْمَةً وَحِصْنًا وَحِرْزًا لَهُمْ وَلَنَا، مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَضُرٍّ، وَمَكْرُوهٍ، وَخَوْفٍ، وَمُخْذَوِرٍ، وَشَقَاءٍ، مَا عِشْنَا، وَبَعَدَ مَا مُتْنَا، بِقُدْرَةِ رَبِّنَا، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ حَفِیْظٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ<sup>(١)</sup>.

دعاء لإلحاق الضرر بالظالم:

[٢٦] جاء رجل إلى الإمام الصادق عليه السلام، فشكا إليه ظالماً يظلمه، فأمره أن يدعو عليه بهذا الدعاء، ونهاه أن يدعو به على من يوافقه في الدين والمذهب، والدعاء هو:

«يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِ، إِنَّ فُلَانَ بْنِ فُلَانٍ ظَلَمَنِي، وَبَغَى عَلَيَّ، فَأَبْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَحْبِرُهُ، وَبَلَاءٍ لَا تَسْرِهُ».

ثم قال عليه السلام: «ما دعا رجل على ظالمه بهذا الدعاء ثلاث مرّات، حتّى أصابه وضح<sup>(٢)</sup> في جبهته، ثم افتقر بعده<sup>(٣)</sup>».

دعاء آخر لدفع ضرر العدو:

[٢٧] ذكر الشيخ أبو جعفر الطوسي عليه الرحمة في كتاب مصباح التهجد: من كان له عدو يؤذيه فليدعو بهذا الدعاء، في السجدة الثانية من الركعتين الأوليين من صلاة الليل:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا قَدْ شَهَّرَنِيْ، وَنَوَّهَ بِيْ، وَعَرَّضَنِيْ لِلْمَكَارِهِ، اَللّٰهُمَّ فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ بِسُقْمٍ عَاجِلٍ يَسْغُلُهُ عَنِّيْ، اَللّٰهُمَّ وَقَرِّبْ اَجَلَهُ، وَاَقْطَعْ اَثْرَهُ، وَعَجِّلْ ذٰلِكَ يَا رَبَّ السَّاعَةِ السَّاعَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١) عنه في المجتبى من دعاء المجتبى: ٨٧-٨٨، ومصباح الكفعمي: ٢٤٤.

(٢) الوضع: البياض (انظر الصّاح ١: ٤١٦-وضع).

(٣) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٤٩/ح ٢٣٦٥.

(٤) مصباح التهجد: ١٣٩/ح ٢٢٥، وعنه في المصباح للشيخ للكفعمي: ٢٠٤-٢٠٥، وبحار =

## دعاء آخر لدفع ضرر العدو:

[٢٨] قل في السجدة الثانية من الركعة الثانية من صلاة الليل:

يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ <sup>(١)</sup> وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، اَللّٰهُمَّ اقْرِضْ أَجَلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَابْتِزْ عُمْرَهُ، وَعَجِّلْ بِهِ.

ولح في الدعاء؛ فَإِنَّ الله تعالى يكفيك أمره، ويدفع عنك شره إن شاء الله تعالى <sup>(٢)</sup>.

كتابة رقعة إلى الله تبارك وتعالى:

[٢٩] قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: «من وقع في محنة ومشقة

صعبة، أو في حبس سلطان جائر، فليتوكل على الله، ويكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ، اللَّهُ <sup>(٣)</sup> الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَسَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ، مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ ابْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِكَ يَا رَبَّ عَلَى خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ إِلَهِي، وَإِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَلَا إِلَهَ

= الأنوار ٨٤: ٢٤٣/ ضمن ح ٥٣، ومستدرک الوسائل ٥: ٢٦١/ ح ٥٨٢٦.

(١) (وَالْآخِرَةِ) لم ترد في المصباح.

(٢) مصباح المتهجد: ١٤٧/ ح ٢٣٧.

(٣) لفظ الجلالة: (اللَّهُ) لم يرد في المصباح.

غَيْرُكَ، اتَّوَجَّهْ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا اسْتَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ، لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ، وَهَوَّنتَ عَلَى خُرُوجِ رُوحِي، وَكُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ عِيَاذًا<sup>(١)</sup> وَمُجِيرًا مِمَّنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا، أَوْ أَنْ يَطْغَى.

ويضعها في قدر من الطين، ويقرأ عليها سورة يس، ويرميها في البحر، وإن لم يتمكن فليرميها في بئر، أو عين ماء قريبة منه<sup>(٢)</sup>.

### دعاء الاعتقاد:

[٣٠] وهو دعاء مشتمل على الإقرار والاعتراف بأصول الدين، وبجميع

الاعتقادات اللازمة للفرقة المحقة الناجية الاثنا عشرية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَاُشْهِدُ السَّفَرَةَ الْكَرَامَ الْبَرَّةَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَالْخَيْرَةَ مِنْ رُسُلِكَ، وَاَنْبِيَائِكَ وَصِفْوَتِكَ، وَاَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اَنِّيْ اُشْهِدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اَنْتَ، الْوَاحِدُ فِي الْإِلَهِيَّةِ، الْفَرْدُ فِي الْأَرْزَلِيَّةِ، الْأَوَّلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَبْلُ، فَيَكُونُ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَعْدُ، فَيَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ، وَالظَّاهِرُ لَا بِكَثَافَةٍ، وَالْبَاطِنُ لَا بِلَطَافَةٍ، الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَحْوُلُ، الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ، الْحَيُّ الَّذِي لَا تَلْحَقُهُ الْآفَاتُ، الْمَوْجُودُ الَّذِي لَا تَتَغَيَّرُ عَلَيْهِ الْحَادِثَاتُ، الْقَدِيرُ الَّذِي لَا نَبَايَةَ لِمَقْدُورَاتِهِ، الْعَلِيمُ الَّذِي لَا غَايَةَ لِمَعْلُومَاتِهِ، تَعْلَمُ دَيْبَ النَّمْلَةِ السَّوْدَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ، وَلَا يَعْرِضُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي

(١) في المصباح: (غِيَاثًا)، وعِيَاذًا: من عوذ: أي لاذ به ولجأ إليه واعتصم (لسان العرب ٣: ٤٩٨ - عوذ).

(٢) انظر مصباح الكفعمي: ٤٠٥، وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ٢٣٤/ح ٢ باختصار، وفي ج ٩١: ٢٥/ضمن ح ٢٥ عن قيس المصباح، وفي ج ٩٩: ٢٣٣/ضمن ح ١ عن مصباح الزائر.

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ  
وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، لَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ وَلَا تَزَالُ، مَا اخْتَلَفَ عَلَيْكَ دَهْرٌ فَتَخْتَلِفُ مِنْكَ  
الْحَالُ، وَلَا كُنْتَ فِي مَكَانٍ فَيَجُوزُ عَلَيْكَ الْإِنْتِقَالُ، الْوَاحِدُ لَا ثَانِيَ لَكَ فِي الْقَدَمِ،  
الْمُحْدِثُ لِلْأَشْيَاءِ بَعْدَ الْعَدَمِ، الْغَنِيُّ لَا تَحْتَاجُ، وَكُلُّ الْعِبَادِ إِلَيْكَ مُحْتَاجٌ، لَا يُبْلِيكَ اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ، وَلَا يَجُوزُ عَلَيْكَ الشُّهُرَةُ وَالنَّفَارُ، تَعَالَيْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ، وَتَقَدَّسَتْ عَنْ  
مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ، لَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُودًا، وَلَمْ تُوَلَدْ فَتَكُونَ مُحْدُودًا، وَلَا تَنَالُكَ الْأَوْهَامُ  
فَتَقْدَّرَكَ، وَلَا تَتَوَهَّمُكَ الْفِطْنُ فَتُصَوِّرَكَ، وَلَا تُذَرِّكَ الْحَوَاسِ، وَلَا يُلْمِسُكَ الْمَمَاسُ،  
وَلَا تُوصَفُ بِالْعَجْزِيِّ وَالْإِنْقِسَامِ، وَلَا تُشَبَّهُ بِالْجَوَاهِرِ وَالْأَجْسَامِ، وَلَا يَعْزِضُ مِنَ  
الْأَعْرَاضِ، وَلَا بِالْغَيْرِيَّةِ وَالْأَبْعَاضِ، وَلَا كُفُوٌ لَكَ فَيْكَافِيكَ، وَلَا نَظِيرٌ فَيَسَاوِيكَ،  
لَسْتَ فِي الْأَشْيَاءِ بِوَالِجٍ، وَلَا عَنْهَا بِخَارِجٍ، أَنْشَأْتَ الْخَلَائِقَ إِنْشَاءً، وَابْتَدَأْتَهَا ابْتِدَاءً،  
عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهَا بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، بَلْ رَفَعْتَ  
السَّمَاءَ بِغَيْرِ دَعَائِمٍ، وَأَقَمْتَهَا بِلَا قَوَائِمٍ، وَحَصَصْتَهَا مِنَ الْأَوْدِ وَالْأَعْوِجَاجِ <sup>(١)</sup>، وَمَنْعَتَهَا  
مِنَ التَّهَافُتِ <sup>(٢)</sup> وَالْإِنْفِرَاجِ <sup>(٣)</sup>، وَأَمْسَكَتِ الْأَرْضَ بِلَا مِسَالِكٍ وَدِسَارٍ <sup>(٤)</sup>، وَأَرْسَيْتَهَا عَلَى  
غَيْرِ قَرَارٍ، وَعِلْمُكَ بِهَا قَبْلَ تَكْوِينِهَا كَعِلْمِكَ بَعْدَ تَبْيِينِهَا، لَمْ تُكَوِّنْهَا لِتَنْفِيزِ سُلْطَانٍ، وَلَا  
خَوْفًا مِنْ زَوَالٍ وَنُقْصَانٍ، بَلِ اسْتَشْهَدْتَ بِحُدُوثِهَا عَلَى أَرْلِيَّتِكَ، وَبِمَا وَسَمْتَهَا بِهِ مِنْ  
الْعَجْزِ عَلَى قُدْرَتِكَ، وَبِمَا اضْطَرَّرْتَهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَيْمُومَتِكَ، لَمْ يَخُلْ مِنْكَ مَكَانٌ

(١) الْأَوْدُ وَالْأَعْوِجَاجُ: الْأَوْدُ: الحني والعطف، ويمكن أن يراد بها الإعوجاج، فتكون كلمة

الإعوجاج عطف تفسير للأود (الصحيح ٢: ٤٤٢ - أود).

(٢) التَّهَافُتُ: التساقط قطعة قطعة (الصحيح ١: ٢٧١ - هفت).

(٣) الإِنْفِرَاجُ: الإِنْفِتَاحُ (جمع البحرين ٢: ٢٣٣).

(٤) دِسَارٍ: الدسر: الدفع (الصحيح ٢: ٦٥٧ - دسر).



فَتَذَرُكَ بِأَيْبَتِهِ، وَلَا لَكَ شَبَحٌ مِثَالٍ فَتُنْعَتُ بِكَيْفِيَّتِهِ، حَارَتْ فِي مَلَكُوتِكَ مَذَاهِبُ  
التَّفَكُّيرِ، وَانْقَطَعَتْ دُونَ الرُّسُوحِ فِي الْعِلْمِ بِكَ جَوَامِعُ التَّفْسِيرِ، لَمْ تُحْلِلْ فِي الْأَشْيَاءِ  
فَيَقَالَ أَنْتَ فِيهَا كَائِنٌ، وَلَمْ تُنَأَّ عَنْهَا فَيَقَالَ أَنْتَ بِهَا بَائِنٌ.

وَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ الْمُتَكَلِّمُ بِلَا لِسَانٍ وَلِهَوَاتٍ <sup>(١)</sup>، وَالسَّامِعُ بِلَا خُرُوقٍ وَأَدَوَاتٍ،  
تَقُولُ وَلَا تَلْفِظُ، وَتَحْفَظُ وَلَا تَتَحَفَظُ، وَإِنَّمَا كَلَامُكَ فِعْلٌ مِنْكَ أَنْشَأْتَهُ، وَذَكَرْتُ مُبَارَكُ  
أَنْزَلْتَهُ، لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ كَائِنًا، وَلَوْ كَانَ قَدِيمًا لَكَانَ إِلَهًا ثَانِيًا.

وَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ الْعَادِلُ فِي الْقَضَايَا وَالْقِسْمِ، الْجَوَادُ بِفَوَائِدِ الْعَوَائِدِ وَالنَّعَمِ،  
الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِكَ، فِيهِ لِلْحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ مُطَابِقَةٌ، وَأَقُولُكَ فِيهِ لِلْحَقِّ وَالصِّدْقِ  
مُوَافِقَةٌ، تَعَالَيْتَ عَنْ إِرَادَةِ الظُّلْمِ وَالْإِسْتِفْسَادِ، وَتَكَرَّمْتَ عَنْ خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ، كَمَا  
تَنَزَّهْتَ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْأَوْلَادِ، لَا تَرْضَى لِعِبَادِكَ الْكُفْرَ، وَلَا تُشَارُ الْفَسَادَ، وَلَا تُرِيدُ  
مِنْهُمْ إِلَّا الصَّلَاحَ وَالرَّشَادَ، بَلْ أَنْتَ الرَّحِيمُ بِهِمْ، الْمُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، الْمَيْسِرُ مَا كَلَّفْتَهُمْ  
عَلَيْهِمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْهُ، وَالْاِقْتِدَارِ عَلَيْهِ، وَالْإِرْشَادَ لَهُ، وَالْهِدَايَةَ إِلَيْهِ، إِذْ عَرَضْتَهُمْ بِذَلِكَ  
لِلثَّوَابِ الْعَظِيمِ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، الَّذِي لَا يَحْسُنُ إِنْصَالُهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِالِاسْتِحْقَاقِ،  
وَيَقْبَحُ فِعْلُهُ بِأَهْلِ الْجُحُودِ وَالشَّقَاقِ، وَالْكَفْرِ وَالنِّفَاقِ، لَمْ تَمْنَعْهُمْ فِي دِينِهِمْ لُطْفًا وَلَا  
صَلَاحًا، وَلَا تَحْرِمَهُمْ فَوْزًا وَلَا فَلَاحًا، رَبَّيْتَنَا فِي الدُّنْيَا بِنِعْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَأَشْرْتَ  
لَنَا فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، لَمْ يَزَلْ وَلَا  
يَزَالُ مَلَكُ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ،  
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِكَرَمِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ، وَمَا أَفْشَى فِينَا صَنَائِعَكَ  
وَنِعْمَكَ، لَا تُكَلِّفُ إِلَّا دُونَ الطَّاقَةِ، وَلَا تَأْمُرُ إِلَّا بِالِاسْتِطَاعَةِ، قَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ،

(١) هَوَاتٍ: جمع لها: وهي لحمة مشرفة على الخلق أقصى الفم (العين ٤: ٨٨ - هو).

وَتَقْدِيرِكَ عَدْلٌ، وَهَبَّتِكَ ابْتِدَاءٌ، وَعَفْوُكَ فَضْلٌ، لَا تُحَدِّثُ فِي خَلْقِكَ مِنْ فُتُونِ الْآلَامِ  
وَالْأَمْرَاضِ، إِلَّا لِمَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ مِنْ لَطَائِفِ الْأَغْرَاضِ، وَتَرْتَقِبُهُ مِنْ جَلَائِلِ  
الْأَعْوَاضِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُفْنِي الْأَشْيَاءَ بَعْدَ وُجُودِهَا، حَتَّى تَصِيرَ مَوْجُودُهَا كَمَقْفُودِهَا،  
وَلَيْسَ فَنَاءُ الدُّنْيَا بَعْدَ ابْتِدَاعِهَا بِأَعْجَبَ مِنْ إِنْشَائِهَا وَاخْتِرَاعِهَا، وَأَنَّكَ تَعُودُ بَعْدَ فَنَاءِ  
الدُّنْيَا وَخَدَكَ لَا شَيْءَ مَعَكَ، كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ابْتِدَائِهَا كَذَلِكَ تَكُونُ بَعْدَ فَنَائِهَا، بِلَا وَقْتٍ  
وَلَا مَكَانٍ وَلَا زَمَانٍ، عُدِمَتْ عِنْدَ ذَلِكَ الْأَحْيَانُ وَالْأَوْقَاتُ، وَزَالَتِ السُّنُونُ  
وَالسَّاعَاتُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَمَا بَدَأْتَ أَوَّلَ خَلْقِ نُعِيدُهُ لِمُرَادِ عَدْلٍ فِي الْعَالَمِينَ تُرِيدُهُ، وَمُرَادِ فَضْلٍ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ نُقِيدُهُ، وَتُبْعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَتُحْصِلُ مَا فِي الصُّدُورِ، تَجْزِي بِالْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَاتِ، وَتُخَلِّدُ الْمُؤْمِنِينَ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ، وَلَا تُحِيطُ ثَوَابُ شَيْءٍ مِنَ الطَّاعَاتِ،  
وَتَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَلَا تَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِكَ، إِذْ وَعَدْتَ الْكُفَّارَ بِالْخُلُودِ فِي  
النَّارِ، فَلَا يَنْجُونَ مِنْ عِقَابِكَ، وَتَغْفِرُ مَا دُونَ الشَّرِكِ مِنَ الذُّنُوبِ لِمَنْ تَشَاءُ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ، كَمَا وَعَدْتَ فِي كِتَابِكَ، وَلَا تَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَإِنْ تَكْ حَسَنَةً تَضَاعِفْهَا،  
وَتُوْتِ مِنْ لَدُنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا.

وَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ مِنْ عِبَادِكَ صِفْوَةً لِنَفْسِكَ، جَعَلْتَهُمْ أَمَنَاءَ عَلَى  
وَحْيِكَ، وَسَفَرَاءَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ بَرِيَّتِكَ، وَأَهْبَطْتَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ،  
وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبَعَثْتَ إِلَيْهِمُ الرُّوحَ الْأَمِينَ، وَرَضَيْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى  
خَلْقِكَ، وَتَرَاجِمَةً لِحُكْمَتِكَ، فَهُمْ أَنْبِيَائُكَ الْمُجْتَبُونَ، وَأَصْفِيَائُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، كُلَّمَا  
مَضَى مِنْهُمْ سَلَفٌ عَقَّبَهُمْ لِحِفْظِ دِينِكَ خَلَفٌ، حَتَّى انْتَهَتْ كَرَامَتُكَ إِلَى أَجْلِهِمْ،

وَأَكْمَلِهِمْ، وَسَيِّدِهِمْ، وَأَفْضَلِهِمْ، مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَفْضَلِ  
 الْمَعَادِنِ مَخْتِئاً<sup>(١)</sup>، وَأَكْرَمِ الْمَغَارِسِ مَبْنِئاً، وَأَعَزَّ الْخَلَائِقِ أَرْوَمَةً<sup>(٢)</sup>، وَأَفْضَلِهَا أَكْرَوْمَةً،  
 وَخَصَّصْتَهُ بِالْكِتَابِ الْقَوِيمِ، وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَنَسَخْتَ  
 بِشَرِيعَتِهِ شَرَائِعَ الْمَاضِينَ، وَخَتَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ، وَأَتَمَمْتَ بِهِ عَدَدَ الْمُرْسَلِينَ، فَلَا نَبِيَّ  
 بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ خَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ، مُطَهَّرُونَ، مَعْصُومُونَ،  
 مُوَفَّقُونَ لِلصَّوَابِ فِي الْفَعَالِ وَالْمَقَالِ، صَادِقُونَ فِيمَا أَدَّوهُ إِلَى الْعِبَادِ عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.  
 وَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ لَمْ تَخْلِ الْأَرْضَ، وَلَنْ تُخْلِيَهَا قَطُّ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ،  
 حَافِظٍ لِشَرِيعَتِكَ، مُسْتَوْدِعٍ لِحُكْمَتِكَ، مُؤَيَّدٍ بِبُرْهَانِكَ، مُخْصُوصٍ بِسُلْطَانِكَ،  
 مَعْصُومٍ مِنَ الْخَطَا وَالزَّلَلِ، مُؤْتَوِقٍ بِهِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، جَعَلْتَهُ أَفْضَلَ دَهْرِهِ، وَأَعْلَمَ  
 خَلْقِ عَصْرِهِ، وَسَيِّدَ قِرَانِهِ، وَأَشْجَعَ زَمَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَخْصُوصَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ،  
 وَالْمُتَسِمَ بِهَذِهِ السَّمَاتِ بَعْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِلَا فَضْلِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ،  
 وَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ السَّبْطُ الْإِمَامُ وَالسَّيِّدُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ.

ثُمَّ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَأَفْضَلُ الْأَصْفِيَاءِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ.

ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةُ عَيْنِ الرَّاهِدِينَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ.

ثُمَّ الْبَدْرُ الْبَاهِرُ وَالْعَلَمُ الرَّاهِرُ وَالْإِمَامُ الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ.

ثُمَّ السَّيِّدُ النَّاطِقُ وَالْإِمَامُ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ الْأَمِينُ الْعَالِمُ وَالْإِمَامُ الْكَاطِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ.

(١) أَفْضَلُ الْمَعَادِنِ مَخْتِئاً: أَيُّ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ أَصَالَةً (الصحيح ٢: ٤٦٢ - حنن).

(٢) أَرْوَمَةً: الْأَرْوَمَةُ: الْأَصْلُ (لسان العرب ١٢: ١٤).

ثُمَّ الْحُجَّةُ الْمُرْتَضَى وَالْإِمَامُ الرَّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى .

ثُمَّ الْجَوَادُ السَّخِيُّ وَالْإِمَامُ النَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ .

ثُمَّ الْوَصِيُّ الْوَلِيُّ وَالْإِمَامُ النَّقِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .

ثُمَّ النَّوْرُ الْمُضِيءُ وَالْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ .

ثُمَّ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْوَلِيُّ الْوَفِيُّ الْمَهْدِيُّ الْحُجَّةُ الْمُؤْتَمَنُ ابْنُ الْحَسَنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ، وَأَصْفِيَاؤُكَ الصَّادِقُونَ، الَّذِينَ جَلَّلَتْهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحُكْمَتِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِحِفْظِ شَرِيعَتِكَ، لَا إِمَامَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ لِمَنْ عَدَاهُمْ، وَلَنْ يَسْتَحِقَّهَا أَحَدٌ سِوَاهُمْ، وَهُمْ الشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَعَايَاهُمْ، لَا تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ، وَلَا تُنَالُ السَّعَادَةُ الْأَبَدِيَّةُ إِلَّا بِالتَّمَسُّكِ بِعُرْوَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سُفْنُ النِّجَاةِ، وَعَيْنُ الْحَيَاةِ، وَمَثَلُهُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى، وَلَا يُجَازُ الصِّرَاطُ إِلَّا بِجَوَازِهِمْ، وَلَا يَنْتَجِزُ الْمُؤْعَدُ إِلَّا بِإِنْجَازِهِمْ .

اللَّهُمَّ هَذِهِ شَهَادَاتِي وَاعْتِقَادَاتِي، عَقَدْتُهَا بَعْدَ أَنْ اعْتَقَدْتُهَا، فَاكْتُبْهَا لِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ أُولِي الْعِلْمِ، حَتَّى تُؤَدِّيَهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَتَقْضِي لِي بِهَا مِنْ السَّعَادَةِ مَا أَنْتَ قَاضٍ، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي بِهَا غُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ، وَالْمَكْتُبُ لِي بِبَرَكَتِهَا رِضْوَانَكَ وَإِحْسَانَكَ، وَأَحْلَلْتَنِي بِهَا دَارَ الْقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا يَمَسُّنِي فِيهَا نَصَبٌ، وَلَا يَمَسُّنِي فِيهَا لُغُوبٌ، وَأَحْيِيْنِي عَلَيْهَا مَا أَحْيَيْتَنِي مُؤَفَّرًا، وَأَمْتِنِي عَلَيْهَا إِذَا أَمْتَنِي مُسْرُورًا، وَابْعَثْنِي بِهَا إِذَا بَعَثْتَنِي مُخْبَرًا<sup>(١)</sup>، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْقَلَاكِ

(١) مَخْبُورًا: مسرورًا (لسان العرب ٤: ١٥٨ - حبر).

مَنْشُورًا، رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أقول: هذه ثلاثون كنزاً من أوّل الكتاب إلى هنا من الأدعية الجامعة، ولا أظنّ أنّ أحداً قد جمعها في كتاب، فلا بدّ من التوجّه لها بشكل جدّي، وتأمّلها بعقل ثاقب، ورأي صائب، حتّى يوصلك الله تبارك وتعالى بهذه الوسيلة إلى تحقيق آمالك، ويقضي لك حوائجك، بفضله وكرمه وإنعامه، إن شاء الله تعالى.

### أدعية الوسائل إلى المسائل المروية عن الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام

قال السيّد السعيد ضياء الدين فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد الحسيني الراوندي رفع الله درجته: أخبرني السيّد السعيد مرتضى ابن الداعي الحسيني في مدينة الري، قال: أخبرني جعفر بن محمّد الدورستي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ عليه السلام، قال: حدّثني عبد الله بن رواحة بن مسعود، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن الحارث النوفلي، قال: حدّثني أبي - الذي كان خادماً وملازماً للإمام الرضا عليه السلام - قال: عندما زوج المأمون ابنته من الإمام محمّد التقيّ الجواد عليه السلام، كتب إلى المأمون:

«إِنَّ لِكُلِّ زَوْجَةٍ صَدَاقًا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْوَالَنَا فِي الْآخِرَةِ مَوْجَلَةً، وَوَعَدَنَا بِهَا وَادَّخَرَهَا لَنَا فِي الْآخِرَةِ، كَمَا جَعَلَ أَمْوَالَكُمْ مَعْجَلَةً فِي الدُّنْيَا وَكَثَرَهَا هُنَا، وَقَدْ أَهْمَرْتَ ابْتَنَكَ الْوَسَائِلَ إِلَى الْمَسَائِلِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ مَنَاجَاةٍ دَفَعَهَا إِلَيَّ أَبِي مُوسَى عليه السلام، قال: دَفَعَهَا إِلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قال: دَفَعَهَا إِلَيَّ مُحَمَّدٍ أَبِي عَلِيٍّ عليه السلام، قال: دَفَعَهَا إِلَيَّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبِي عَلِيٍّ عليه السلام، قال: دَفَعَهَا إِلَيَّ الْحُسَيْنِ أَبِي عَلِيٍّ عليه السلام، قال: دَفَعَهَا إِلَيَّ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى أَخِي عَلِيٍّ عليه السلام، قال: دَفَعَهَا إِلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طالب عليه السلام، قال: دفعها إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: دفعها إليَّ جبرائيل عليه السلام، قال: يا محمد، رب العزة يقرؤك السلام، ويقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها وسائلك إلى مسائلك، تصل إلى بغيتك، وتنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا، فتبخس بها الحظ من آخرتك، وهي عشرة إلى عشرة مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح، وتطلب بها الحاجات فتنجح، وهذه نسختها:

### الأولى: المناجاة بالاستخارة:

[٣١] وهي المناجاة التي تقرأ عند الاستخارة وطلب الخير من الله جلَّ شأنه:

اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُبِيلُ الرَّغَائِبَ، وَتُجْزِلُ الْمَوَاقِبَ، وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ، وَتُطِيبُ الْمَكَاسِبَ، وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ، وَتُسَوِّقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ، وَتَقِي خَوْفَ النَّوَائِبِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ، وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ، فَسَهِّلِ اللَّهُمَّ مَا تَوَعَّرَ، وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ، وَاكْفِنِي مِنْهُ الْمُهِمَّ، وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ عَوَاقِبُهُ غُنْمًا، وَخَوْفُهُ سَلَامًا، وَبُعْدُهُ قُرْبًا، وَجَذْبُهُ خِصْبًا، وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِجَابَتِي، وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي، وَأَقْضِ حَاجَتِي، وَقَطِّعْ عَوَاقِبَهَا، وَامْنَعْ بَوَائِقَهَا<sup>(١)</sup>، وَأَعْطِنِي لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ، وَكَوَزَ الْغَنَمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ، وَعَوَائِدِ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، وَأَقْرِنهُ اللَّهُمَّ بِالنَّجَاحِ، وَحُطَّهُ بِالصَّلَاحِ، وَأَرِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرَةِ وَاضِحَةً، وَأَعْلَامَ غُنْمِهَا لَا يَحِثُّهَا، وَاشْدُدْ خِنَاقَ تَعَسُّرِهَا، وَأَنْعَشْ صَرِيعَ تَيْسُرِهَا، وَبَيِّنْ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا، وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا، وَمَكِّنْ أَسْهَهَا، حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْغَنَمِ، مُزِيلَةً لِلْغُرَمِ، عَاجِلَةً

(١) بَوَائِقُهَا: بوائق: جمع بائقة، وهي الداهية، وقال قتادة: هي الظلم والغشم (الصَّحاح ٤:

النَّفْعَ، بَاقِيَةَ الصُّنْعِ، إِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْمَزِيدِ، مُبْتَدٍ بِالْجُودِ<sup>(١)</sup>.

الثانية: المناجاة بالاستقالة:

[٣٢] وهي المناجاة التي تقرأ عند طلب العفو والمغفرة من الله عز وجل:

اللَّهُمَّ رَبَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ، وَالْأَمَلَ لَأَنَاتِكَ وَرَفِيقَكَ  
شَجَّعَنِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ، وَلِي يَا رَبَّ ذَنْبٌ قَدْ وَاجَهْتُهَا أَوْجُهُ الْإِنْتِقَامِ،  
وَحَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنُ الْأَصْطِلَامِ، وَاسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَى عَذْلِكَ أَلِيمِ الْعَذَابِ،  
وَاسْتَحَقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ الْعِقَابِ، وَخَفْتُ تَعْوِيقَهَا لِإِجَابَتِي، وَرَدَّهَا إِيَّايَ عَنْ  
قَضَاءِ حَاجَتِي، وَإِبْطَالِهَا لِطَلِبَتِي، وَقَطَعَهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ أَنْقَضَ  
ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا، وَبَهَظَنِي مِنَ الْإِسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا، ثُمَّ تَرَجَعْتُ رَبَّ إِلَى حِلْمِكَ عَنْ  
الْخَطَايَيْنِ، وَعَفْوِكَ عَنِ الْمُنْذِنِينَ، وَرَحْمَتِكَ لِلْعَاصِينَ، فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ،  
طَارِحًا نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ، شَاكِيًا بَنِي إِلَيْكَ، سَائِلًا رَبَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ  
الْهَمِّ، وَلَا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْغَمِّ، مُسْتَقِيلًا رَبَّ لَكَ، وَاثِقًا مَوْلَايَ بِكَ.

اللَّهُمَّ فَاْمُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلَامَةِ الْمَخْرَجِ، وَادْلُلْنِي بِرَأْفَتِكَ عَلَى  
سَمَتِ الْمَنْهَجِ، وَأَزِلْنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ  
بِإِقَالَتِكَ، وَاطْلُقْ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ، وَطُلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَأَقْلِنِي  
عَثْرَتِي، وَفَرِّجْ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ عَثْرَتِي، وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَاشْدُدْ بِالْإِقَالَةِ أَرْزِي، وَقَوِّ

(١) رواه الشيخ الطوسي في الأمالي: ٢٩٣/ح ٥٦٨، باختلاف في آخره، عن أبي محمد الفحام،  
عن المنصوري، عن أبي موسى عيسى بن أحمد، عن الإمام علي بن محمد، عن أبيه، عن علي  
ابن موسى، عن أبي موسى بن جعفر عليه السلام، قال: «قال الصادق عليه السلام: كانت استخارة  
الباقر عليه السلام... الدعاء، وأورده السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٥٨-٢٥٩، والشيخ  
الكفعمي في المصباح: ٣٩٣-٣٩٤، وفي البلد الأمين: ١٦١-١٦٢.

بِهَا ظَهَرِي، وَاصْلِحْ بِهَا أَمْرِي، وَأَطِلْ بِهَا عُمْرِي، وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي، وَوَقْتُ  
نَشْرِي، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>(١)</sup>.

الثالثة: المناجاة بالسَّفر:

[٣٣] وهي المناجاة التي تقرأ عند العزم على السفر وإرادة الخروج:  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَخِّرْ لِي فِيهِ، وَأَوْضِعْ لِي سَبِيلَ الرَّأْيِ، وَفَهِّمْنِيهِ، وَافْتَحْ  
عَزْمِي بِالِاسْتِقَامَةِ، وَاشْمُلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ، وَأَفِدْنِي بِهِ جَزِيلَ الْحِطِّ وَالْكَرَامَةِ،  
وَكَأَلَانِي فِيهِ بِحِرْزِ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ، وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعْثَاءَ<sup>(٢)</sup> الْأَسْفَارِ، وَسَهْلَ لِي  
حُزُونََ الْأَوْعَارِ<sup>(٣)</sup>، وَأَطْوِلْ لِي طَوْلَ انْسِاطِ الْمَرَاحِلِ، وَقَرِّبْ مِنِّي بُعْدَ نَائِي الْمَنَاهِلِ،  
وَبَاعِدْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرَّوَاحِلِ، حَتَّى تُقَرِّبَ نَيْاطَ الْبَعِيدِ، وَتُسَهِّلَ وُغُورَ  
الشَّدِيدِ، وَلَقِّنِي فِي سَفَرِي اللَّهُمَّ نُجْحَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ، وَهَنْتَنِي غُثْمَ الْعَافِيَةِ، وَخَفِيرَ  
الِاسْتِقْلَالِ، وَدَلِيلَ مُجَاوِزَةِ الْأَهْوَالِ، وَبَاعِثَ وُفُورِ الْكِفَايَةِ، وَسَانِحَ خَفِيرِ الْوِلَايَةِ،  
وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبَّ سَبَبًا عَظِيمَ السَّلْمِ، حَاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللَّيْلَ سِتْرًا لِي مِنَ  
الْآفَاتِ، وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَقَطِّعْ عَنِّي قَطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ، وَاحْرُسْنِي  
مِنْ وَحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ، حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي، وَالْعَافِيَةُ مُقَارِنَتِي، وَالْيَمْنُ  
سَائِقِي، وَالْيُسْرُ مُعَاقِبِي، وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي، وَالتَّجَحُّ بَيْنَ مَفَارِقِي، وَالْقَدْرُ مُوَافِقِي،  
وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي، إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢٥٩-٢٦٠.

(٢) وَعْثَاءُ الْأَسْفَارِ: الشَّدة ومَشَقَّةُ الْأَسْفَارِ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥: ٢٠٦ - وعث).

(٣) حُزُونََ الْأَوْعَارِ: أي خشونة وصعوبة الطريق الصعب (انظر لسان العرب ٥: ٢٨٥ - وعر).

(٤) عنه في مستدرک الوسائل ٨: ١٣٢/ح ٩٢٣٤، وأورده السيّد ابن طاووس في مهج

الدّعوات: ٢٦٠-٢٦١، والشيخ الكفعمي في المصباح: ١٨٩-١٩٠.



## الرابعة: المناجاة بطلب الرزق:

[٣٤] وهي المناجاة التي تُقرأ عند طلب الرزق من الله تبارك وتعالى:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ اَرْسِلْ عَلَيَّ سَجَالَ رِزْقِكَ مِذْرَارًا، وَاَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ اِفْضَالِكَ  
غَرَارًا، وَاَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ اِلَيَّ سَجَالًا، وَاَسْبِلْ مَرِيْدَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ خَلْتِي <sup>(١)</sup> اِسْبَالًا،  
وَأَفْقِرْنِي بِجُودِكَ اِلَيْكَ، وَاَغْنِنِي عَمَّا يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ، وَدَاوِ فَقْرِي بِدَوَاءٍ <sup>(٢)</sup> فَضْلِكَ،  
وَانْعِشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي <sup>(٣)</sup> بِطَوْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ اِقْلَالِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ، وَعَلَى اخْتِلَالِي  
بِكَرِيمِ حَبَائِكَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ اِلَيَّ، وَاَثْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ  
سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَفَجِّرْ اَنْهَارَ رَعْدِ الْعَيْشِ قِيْلِي بِرَأْفَتِكَ، وَاَجِدْبِ اَرْضَ فَقْرِي،  
وَأَخْصِبْ جَذَبَ ضُرِّي، وَاَضْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ، وَاَقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ  
الْعَلَائِقَ، وَاَرِزْنِي اَللّٰهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سَهَامِهِ، وَاخْبِنِي مِنْ رَعْدِ الْعَيْشِ  
بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ، وَاكْسِنِي اَللّٰهُمَّ سَرَائِلَ السَّعَةِ، وَجَلَائِبَ الدَّعَةِ <sup>(٤)</sup>، فَإِنِّي يَا رَبَّ مُنْتَظِرٌ  
لِإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ الضِّيقِ، وَلِتَطْوُلَكَ بِقَطْعِ التَّغْوِيقِ، وَلِتَفْضُلِكَ بِبَرِّ التَّقْتِيرِ، وَلَوْضَلِ  
حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّبْسِيرِ، وَاَمْطِرْ اَللّٰهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسَجَالِ الدَّيْمِ <sup>(٥)</sup>، وَاغْنِنِي عَنْ  
خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ، وَاَرِمْ مُقَاتِلَ الْاِقْتَارِ مِنِّي، وَاَحْمِلْ عَسْفَ <sup>(٦)</sup> الضَّرِّ عَنِّي،

(١) خَلْتِي: حاجتي (الصّحاح ٤: ١٦٨٧ - خلل).

(٢) في المصادر: (وَدَاوِ دَاءَ فَقْرِي بِدَوَاءٍ) بدل: (وَدَاوِ فَقْرِي بِدَوَاءٍ).

(٣) العيلة والعالة: الفاقة (مجمع البحرين ٥: ٤٣٢ - عيل).

(٤) الدَّعَةُ: الراحة والسكون (تاج العروس ١٠: ٤٧).

(٥) بِسَجَالِ الدَّيْمِ: سجال جمع سجل: الدلو إذا كان فيه ماء، قلّ أو كثر (الصّحاح ٥: ١٧٢٥ - سجل).

الدَّيْمِ: المطر الكثير الذي ليس فيه رعدٌ ولا برق (الصّحاح ٥: ١٩٢٤ - ديم).

(٦) العسف: السير بغير الهداية، والأخذ على غير الطريق، وقيل: العسف: ركوب المفازة =

وَأَضْرِبِ الضَّرَّ بِسَيْفِ الْاِسْتِيصَالِ، وَانْحَقْهُ رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْإِفْصَالِ، وَأَمْدُدْني بِنُموِّ  
الْأَمْوَالِ، وَاحْرُسْني مِنْ ضَيْقِ الْإِقْلَالِ، وَأَقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَذْبِ، وَأَبْسُطْ لي بِسَاطَ  
الْخِصْبِ، وَاسْقِنِي اللَّهُمَّ مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ عَذَقًا، وَانْجَحْ لي مِنْ عَمِيقِ بَذْلِكَ طُرْقًا،  
وَفَاجِنِّي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ، وَانْعَشْنِي فِيهِ بِالْاِسْتِقْلَالِ، وَصَبِّحْنِي بِالْاِسْتِظْهَارِ، وَمَسْنِي  
بِالْتَّمَكِينِ مِنَ الْيَسَارِ، إِنَّكَ ذُو الطُّولِ الْعَظِيمِ، وَالْفَضْلِ الْجَسِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ  
الْكَرِيمُ<sup>(١)</sup>.

#### الخامسة: المناجاة بالاستعاذة:

[٣٥] اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلَيَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ،  
فَاعْزُدْني رَبِّ مِنْ صَرَعَةِ الْبَأْسَاءِ، وَاحْجُبْني مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ، وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَأَةِ  
النَّعَمِ، وَاحْرُسْني مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ، وَمَنْ سَيُوفِ الْقُحْمِ، وَمَنْ زَلَلِ الْقَدَمِ، وَاجْعَلْني  
اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ، وَحِيطَةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغَتَةِ الدَّوَائِرِ<sup>(٢)</sup>، وَمُعَاجَلَةِ الْبَوَادِرِ<sup>(٣)</sup>.

= وقطعها بغير قصد ولا هداية، ولا توخّي صوب، ولا طريق مسلوكة (لسان العرب ٩: ٢٤٥ - عسف).

(١) أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٦١-٢٦٢، والشيخ الكفعمي في المصباح: ١٧١-١٧٢، بتفاوت في آخره، وعنه في بحار الأنوار ٩١: ١١٦ / ضمن ح ١٧.

(٢) الدَّوَائِرُ: الهزيمة والسوء، وقيل: الموت أو القتل (لسان العرب ٤: ٢٩٧ - دور).

(٣) الْبَوَادِرُ: جمع بادرة، وهي حدة الغضب، وفي الحديث: «اليمين عند الغضب» كما جاء في  
الكافي بإسناده، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من  
صام شعبان كان له طهرًا من كل زلة ووصمة وبادرة».

قال أبو حمزة: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما الوصمة؟ قال عليه السلام: «اليمين في المعصية، والنذر في  
المعصية».

قلت: فما البادرة؟ قال عليه السلام: «اليمين عند الغضب، والتوبة منها الندم». (انظر الكافي ٤:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ وَاَرْضِ الْبَلَاءِ فَاخْسِفْهَا، وَعَرَصَةِ الْيَحْنِ فَارْجِفْهَا، وَشَمْسِ النَّوَابِ  
فَاكْسِفْهَا، وَكُرْبِ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا، وَعَوَائِقِ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا، وَجِبَالِ السُّوءِ  
فَانْسِفْهَا، وَأَوْرِدْنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكَرَامَةِ، وَاصْحَبْنِي بِإِقَالَةِ  
الْعَثْرَةِ، وَاشْمَلْنِي بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، وَمَتَّعْنِي رَبِّ بِطَوْلِ عُمْرِ الْعَافِيَةِ، وَبُعِدْ أَجَلَ الْوَاقِعَةِ،  
وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِالْأَلَيْكِ، وَكَشِّفْ بَلَائِكَ، وَدْفَعْ ضَرَائِكَ، وَادْفَعْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ،  
وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ، وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ  
الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفَاةَ الْبَلَاءِ<sup>(١)</sup> عَنْ أَمْرِي، وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مَدَى عُمْرِي، إِنَّكَ  
الرَّبُّ الْمَجِيدُ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ، الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ<sup>(٢)</sup>.

السادسة: المناجاة بطلب التوبة:

[٣٦] اَللّٰهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةَ نَصُوحٍ، وَتَشَيْتَ عَقْدَ صَحِيحٍ،  
وَدُعَاءَ قَلْبٍ قَرِيحٍ، وَإِغْلَانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ، اَللّٰهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَابَةً مُخْلِصٍ التَّوْبَةَ،  
وَإِقْبَالَ سَرِيحِ الْأُوبَةِ، وَمَصَارِعَ تَحْشَعِ الْحَوْبَةِ، وَقَابِلَ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ الثَّوَابِ،  
وَكَرِيمِ الْمَاءِ، وَحَطِّ الْعِقَابِ، وَصَرْفِ الْعَذَابِ، وَغْنَمِ الْإِيَابِ، وَامْحُ اَللّٰهُمَّ رَبِّ بِهَا  
مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِيعَ عُيُوبِي، وَاجْعَلْهَا جَالِيَةً لِقَلْبِي، شَاحِذَةً  
لِصَبْرَةِ لُبِّي، غَاسِلَةً لِدَرْي<sup>(٣)</sup>، مُطَهَّرَةً لِنَجَاسَةِ بَدَنِي، مُصَحِّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي، عَاجِلَةً

(١) وَاصْدَعْ صَفَاةَ الْبَلَاءِ: صَفَاة: نعت للصخرة، أي ادفع عني البلاء العظيم (انظر كتاب العين ٧: ١٦٣ - صفو).

(٢) أورده الراوندي في الدعوات (سلوة الجزين): ٨٢/ح ٢٠٧، وعن البلد الأمين للكفعمي في بحار الأنوار ٨٣: ٢٨٢ /ضمن ح ٤٥، وأورده السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٦٢، والشيخ الكفعمي في المصباح: ٢٤٥-٢٤٦، وعنه في بحار الأنوار ٩١: ١١٧ /ضمن ح ١٧.

(٣) الدَّرَن: الوسخ (الصحيح ٥: ٢١١٢ - درن).

إِلَى الْوَفَاءِ بِهَا مَصِيرِي، وَاحْتِفَالٍ فِي طَوْتِي، وَاجْتِهَادٍ فِي نِقَاءِ سَرِيرَتِي، وَتَنْثِيَةٍ إِنَابَتِي،  
وَمُسَارَعَةٍ إِلَى أَمْرِكَ بِطَاعَتِي، وَاجْلُ اللَّهُمَّ رَبَّ بِالتَّوْبَةِ عَنِّي ظَلَمَةَ الْإِضْرَارِ، وَأَمَحُ بِهَا  
مَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الْأَوْزَارِ، وَاكْسِنِي بِهَا لِيَأْسَ التَّقْوَى، وَجَلَابِيبَ الْهُدَى، فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ  
الْمَعَاصِي عَنْ خَلْدِي، وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي، مُسْتَمْسِكاً رَبَّ  
بِقُدْرَتِكَ، مُسْتَعِيناً عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ، مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِي مِنَ النَّكَثِ بِخُفْرَتِكَ<sup>(١)</sup>،  
مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ، مُقَرَّراً بِأَنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ<sup>(٢)</sup>.

السَّابِعَةُ: المُنَاجَاةُ بِطَلَبِ الْحَجِّ:

[٣٧] اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي افْتَرَضْتَهُ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَاجْعَلْ لِي  
فِيهِ هَادِيًا، وَإِلَيْهِ دَلِيلًا، وَقَرِّبْ لِي بَعْدَ الْمَسَالِكِ، وَأَعِنِّي فِيهِ عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ، وَحَرِّمْ  
بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي، وَزِدْ لِلْسَفَرِ فِي زَادِي وَقُوَّتِي وَجَلْدِي<sup>(٣)</sup>، وَارْزُقْنِي رَبَّ  
الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْإِفَاضَةَ إِلَيْكَ، وَأَظْفِرْنِي بِالنُّجْحِ، وَاجْنُبْنِي بِوَافِرِ الرِّبْحِ،  
وَأَصْدِرْنِي رَبَّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلَفَةِ الْمُشْعَرِ، وَاجْعَلْهَا رُلْفَةً إِلَى رَحْمَتِكَ،  
وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِكَ، وَقَفِّنِي مَوْقِفَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ، وَمَقَامَ وُقُودِ الْإِحْرَامِ، وَأَهْلِنِي لِتَأْدِيَةِ  
الْمَنَاسِكِ، وَنَحْرِ الْهُدْيِ التَّوَامِكِ<sup>(٤)</sup>، بِدَمِ نَيْحٍ<sup>(٥)</sup>، وَأَوْدَاجِ نَحْجٍ<sup>(٦)</sup>، وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ  
الْمَسْفُوحَةِ مِنَ الْهَدَايَا الْمَذْبُوحَةِ، وَفَرِيٍّ أَوْدَاجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتُ، وَالتَّنْقُلِ بِهَا كَمَا

(١) بِخُفْرَتِكَ: أَي بِحِمَايَتِكَ وَكَفَالَتِكَ (لسان العرب ٤: ٢٥٤ - خفر).

(٢) أَوْرَدَهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي مَهْجِ الدَّعَوَاتِ وَمَنْهَجِ الْعِبَادَاتِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٣) جَلْدِي: صَبْرِي (النهاية فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ: ١: ٢٨٤ - جلد).

(٤) التَّوَامِكُ: جَمْعُ تَمَكٍّ، النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ (لسان العرب ٣: ١٩٥ - تمك).

(٥) نَيْحٌ: أَي يَصُبُّ بِشِدَّةِ الْعَيْنِ (٦: ١٣ - نَحَج).

(٦) نَحْجٌ: تَسِيلٌ (انظر العين ٦: ٢٨ - مَج).

رَسَمْتَ، وَأَخْضَرَنِي الصَّلَاةَ الْعِيدَ رَاجِئاً لِلْوَعْدِ، خَالِقاً شَعْرَ رَأْسِي وَمُقَصِّراً،  
مُجْتَهِداً فِي طَاعَتِكَ، مُشَمِّراً وَرَامِياً لِلْجَارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَأَذْخِلْنِي  
اللَّهُمَّ عَرَصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ<sup>(١)</sup>، وَأَوْلِجْنِي تَحْلَ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ، وَمَسَاكِينِكَ  
وَسُؤَالِكَ، وَوَفْدِكَ وَمَحَاوِجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ وَالنَّفْرِ،  
وَاخْتِمْ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضَاءَ عَجْجِي بِقَبُولِ مِنْكَ لِي، وَرَأْفَةِ مِنْكَ بِي، يَا غَفُورُ، يَا  
رَحِيمُ<sup>(٢)</sup>.

الثامنة: المناجاة بطلب رفع ظلم الظالم:

[٣٨] اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى أَمَاتَ الْعَدْلَ، وَقَطَعَ  
السُّبُلَ، وَتَحَقَّقَ الْحَقُّ، وَأَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَأَخْفَى الْبِرَّ، وَأَظْهَرَ الشَّرَّ، وَأَخْلَعَ التَّقْوَى،  
وَأَزَالَ الْهُدَى، وَأَزَاحَ الْخَيْرَ، وَأَثَبَتِ الضَّرِيرَ<sup>(٣)</sup>، وَأَنَمَى الْفَسَادَ، وَقَوَّى الْعِنَادَ، وَبَسَطَ  
الْجَوْرَ، وَعَدَى الطُّورَ، اللَّهُمَّ وَرَبِّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا  
امْتِنَانُكَ.

اللَّهُمَّ رَبِّ فَاثِرِ الظُّلْمِ، وَبُتِّ حِبَالِ الْغَشَمِ، وَأَخْلَعَ سُوقَ الْمُتَكَبِّرِ، وَأَعَزَّ مَنْ عَنَّهُ  
زَجَرَ، وَاحْصُدْ شَافَةَ<sup>(٤)</sup> أَهْلِ الْجَوْرِ، وَأَلْبِسْهُمْ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكُورِ<sup>(٥)</sup>، وَعَجِّلْ لَهُمْ

(١) العقوة والعقاة: الساحة وما حول الدار والمحلة، وعقوة الدار مساحتها (لسان العرب ١٥: ٧٩-عقا).

(٢) عنه في مستدرک الوسائل ٨: ٥٨/ ضمن ح ٩٠٦٦، وأورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات ومنهج العبادات: ٢٦٣.

(٣) الضَّيْرُ: أي المضرّة (العين ٧: ٥٤ - ضير).

(٤) شَافَةٌ: عداوته (لسان العرب ٩: ١٦٨ - شاف).

(٥) الْحَوْرُ بَعْدَ الْكُورِ: أي من النقصان بعد الزيادة، وقيل: فساد أمورهم بعد صلاحها (انظر =

الْبَتَاتِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَثَلَاتِ، وَأَمَتَ حَيَاةَ الْمُنْكَرَاتِ، لِيُؤْمَنَ الْمَخُوفُ، وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ، وَيَشْبَعَ الْجَائِعُ، وَيُحْفَظَ الضَّائِعُ، وَيُؤْوَى الطَّرِيدُ، وَيَعُودَ الشَّرِيدُ، وَيُعْنَى الْفَقِيرُ، وَيَجَارُ الْمُسْتَحِيرُ، وَيُوَثَّرَ الْكَبِيرُ، وَيُرْحَمَ الصَّغِيرُ، وَيُعَزَّزَ الْمُظْلُومُ، وَيُدَلَّ الْخَصُومُ الْمُظْلُومُ، وَيُفَرَّجَ الْمَغْمُومُ، وَتُفَرَّجَ الْغَمَاءُ، وَتَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ، وَيَمُوتَ الْإِخْتِلَافُ، وَيَحْيَى الْإِتِّلَافُ، وَيَعْلَمَ الْعِلْمُ، وَيَشْمَلَ السَّلْمُ، وَتَجْمَلَ النَّيَاتُ، وَتُجْمَعَ الشَّتَاتُ، وَتُخَضَّرَ الْمَشَاهِدُ، وَتُعْمَرَ الْمَسَاجِدُ، وَيَقْوَى الْإِيمَانُ، وَيَتْلَى الْقُرْآنُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ، الْمُنْعِمُ، الدَّيَّانُ<sup>(١)</sup>.

التاسعة: المناجاة بالشكر لله تعالى:

[٣٩] اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَمُلَمَّاتِ الضَّرَاءِ، وَكَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْوَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَتَوَالِي سُبُوحِ النِّعْمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَبْنِي عَطَائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلَائِكَ، وَجَلِيلِ آلَائِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ، وَخَيْرِكَ الْغَزِيرِ، وَتَكْلِيْفِكَ الْيَسِيرِ، وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى تَنْمِيرِكَ قَلِيلِ الشُّكْرِ، وَإِعْطَائِكَ وَافِرِ الْأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضَيْقِ الْعُذْرِ، وَوَضْعِكَ فَادِحِ الْإِصْرِ، وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعِ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مُفْظِعِ الْأَمْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَضْرُوفِ، وَوَافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَإِذْلالِ الْعُسُوفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قَلَّةِ التَّكْلِيْفِ، وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ<sup>(٣)</sup>، وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ، وَإِعَاثَةِ الْلَّهِيفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى

= النهاية في غريب الحديث والأثر ١: ٤٥٨ - (حور).

(١) أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٦٣-٢٦٤، ونقله العلامة المجلسي في بحار

الأنوار ٩١: ١١٨ / ضمن ح ١٧، عن البلد الأمين.

(٢) اللَّأْوَاءُ: الشدة وضيق المعيشة (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤: ٢٢١ - لأ).

(٣) في الدعوات: (التَّخْوِيفِ).

سَعَةً إِمْنَهُلِكَ، وَدَوَامَ إِفْضَالِكَ، وَصَرْفِ مَحَالِكَ، وَحَمِيدِ فِعَالِكَ، وَتَوَالِي نَوَالِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ، وَتَرْكِ مُغَافَصَةِ<sup>(١)</sup> الْعَذَابِ، وَتَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَأْثَبِ، وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ<sup>(٢)</sup>.

### العاشرة: المناجاة بطلب الحوائج:

[٤٠] اَللّٰهُمَّ جَدِيْرٌ مِّنْ أَمْرَتِهِ بِالْدَّعَاءِ أَنْ يَدْعُوَكَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوَكَ، وَلِيَّ اَللّٰهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِيلَتِيْ، وَكَلَّتْ فِيْهَا طَاقَتِيْ، وَضَعِفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِيْ، وَسَوَّلَتْ لِيْ نَفْسِيْ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّيْ الْغَرُورُ الَّذِيْ أَنَا مِنْهُ وَمِنْهَا مُبْتَلًى، أَنْ أَرْغَبَ فِيْهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِّثْلِيْ، وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِيْ، حَتَّى تَذَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ، وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ، وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ، وَأَهْلَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ، وَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِيْ، وَأَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوِّيْ عَنْ لُبِّيْ، وَصَحَّحْتَ بِالتَّائِمِلِ فِكْرِيْ، وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ صَدْرِيْ، وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أَمَلْتُهُ، فَوَقَفْتُ اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ، ضَارِعًا إِلَيْكَ، وَاثِقًا بِكَ، مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِيْ، وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِيْ، وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِيْ، فَأَعِزَّنِي اَللّٰهُمَّ رَبَّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَبِيَةِ وَالْقَنُوطِ، وَالْإِنَاءَةِ وَالتَّسْبِيطِ، بِهَيِّءْ إِجَابَتِكَ، وَسَابِغِ مَوْهَبَتِكَ، إِنَّكَ وَلِيٌّ، وَبِالْمَنَاحِيحِ مَلِيٌّ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) غافضت الرجل: أخذته على حين غرة (الصحاح ٢: ١٠٤٧ - غفص).

(٢) أورده الراوندي في الدعوات: ٧١/ح ١٧٠، وعنه في بحار الأنوار ٩١: ١٧٤/ح ١، وأورده

السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٦٤-٢٦٥، والشيخ الكفعمي في المصباح: ٤١٥.

(٣) أورده الراوندي في الدعوات: ٥٨/ح ١٤٧، والسيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٦٥، =

## دعاء الجوشن الصغير:

الدَّعاء المروي عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، والمعروف بدعاء الجوشن الصغير.

[٤١] قال السيّد السعيد أبو الرضا فضل الله بن عليّ الحسني عليه الرحمة، قال: أخبرني السيّد أبو تراب الحسني، قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله الدوريسي، قال: أخبرني أبو عبد الله الدؤلي، قال: أخبرني هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثني أبو العباس بن عليّ بن إبراهيم، قال: حدّثني عمارة بن زيد العقيلي، قال: حدّثني عبد الله بن علاء، قال: حدّثني الإمام الهمام أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال: حدّثني أبي زين العابدين عليه السلام، قال: حدّثني أبي سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، قال: حدّثني أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «يا بني، ألا أعلمك سرّاً من أسرار الله عزّ وجلّ علّمنيّه رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد نزل به الروح الأمين، وهو كثر من كنوز الله تعالى، وهو ممّا اختصّ به رسول الله صلى الله عليه وآله ليغيث به الله تعالى المظلومين، وهو المعروف بالجوشن، وقد جعله الله تعالى حرزاً وأماناً لمن دعا به من الآفات والعقوبات الدنيوية، وانتفاعاً من نعيم الآخرة وسعادتها.

وقال صلى الله عليه وآله: هذا الدّعاء علّمه لأهلك، وحثّهم على الدّعاء والتوسّل به إلى الله تعالى بأسمائه الحسنی، والاعتراف بنعمته، وقد حرّمت عليهم ألاّ يعلموه مشركاً، فإنّه لا يسأل الله تعالى حاجة إلّا أعطاه، وكفاه، ووقاه»<sup>(١)</sup>.

وقد وردت أخبار مشهورة في هذا الدّعاء وسرعة الاستجابة ببركته.

= والشيخ الكفعمي في المصباح: ٤٠٠.

(١) أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدّعوات: ٢٣١-٢٣٢، باختلاف.



منها: ما رأيته في نسخة كُتِبَ في ظهرها: هذا دعاء الجوشن المروي عن الإمام الهمام موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، وكُتِبَ في أول هذه النسخة:

بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرني الشيخ الرئيس أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر عليه الرحمة، قرأته عليه بهذا الطريق، قال: أخبرنا الشيخ الأجلّ السيّد العالم أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الطرابلسي، قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطّوسي، والشريف أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري عليهما الرحمة، قالوا: أخبرنا الشريف أبو محمد حسن بن أحمد بن قاسم المحمّدي، قال: أخبرنا الشيخ المعدّل أبو بكر أحمد بن الحسن بن عبد العزيز في محلة عكبرا<sup>(١)</sup>، قال: أخبرنا عبد الغفار بن عبد الله الحسيني الواسطي، وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطّلب، قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد ابن عبيد الله بن عمّار الكاتب.

وأخبرنا به أيضاً محمد بن حميد بن حسن بن ربيع اللّحمي المحدث، قال: حدّثنا نازوك بن عبد الله الهاشمي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن عمّار الكاتب، قال: حدّثنا أبو الوضّاح، قال: حدّثني أبي<sup>(٢)</sup> عبد الله بن أحمد بن بديل التميمي، قال: إني

(١) عكبرا: بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء: هو اسم بلدة من نواحي دجيل، بينهما وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان ٤: ١٤٢).

(٢) (قال: حدّثني أبي) أثبتناه من عندنا؛ وذلك لأنّ أبو الوضّاح هو: محمد بن عبد الله النهشلي روى عن أبيه عبد الله النهشلي التميمي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، كما وقع في طريق بعض علمائنا الأجلّاء، وقد ذكره الشيخ الطّوسي في أصحاب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام باسم: عبد الله بن الوضّاح (رجال الطّوسي: ٥٠٦٣/٣٤٠).

وذكره السيّد ابن طاووس في سنده، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام... الخبر (مهج الدعوات: ٢١٨). =

أغار على هذا الحديث، ويحزني أن يقع في أيدي غير أهله كما أغار على المرأة الوجيهة؛ لأنّ هذا الحديث من الأحاديث التي هي في منتهى الشرافة والنفاسة.

ولذا ينبغي الحرص على عدم نقل الحديث إلى من لا يستحقّ، وأن يخصّ به الأخوة المؤمنين الصّالحين والعلماء؛ لكي ينفعل الله تعالى وينفعهم به.

وقال الشريف أبو محمّد المحمّدي<sup>(١)</sup>: حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عيّاش الجوهري، قال: حدّثني أبو يوسف يعقوب بن عمر الأزدي، المشهور بابن قرقارة، قال: حدّثني أبو الوضّاح النهشلي في الكوفة، قال: حدّثني عبد الله بن بديل، قال: قُتل الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup> في موضع فخّ<sup>(٣)</sup>، ونقل الحديث، والدّعاء.

وقال الشريف أبو محمّد المحمّدي: حدّثنا أبو غالب الزراري، وأبو المفضّل الشيباني، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن جعفر الرّزّار القرشي، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسين بن أبي الخطّاب، قال: حدّثنا عبد الله بن بديل - الذي كان عابداً

= وقال الشيخ عليّ النمازي في مستدركه: محمّد بن عبد الله النهشلي أبو الوضّاح: لم يذكره، روى عنه صاحب المهج، عن أبيه، عن موسى الكاظم عليه السلام (انظر مستدركات علم رجال الحديث ٧: ١٧٦/١٣٧٢٨، وص: ١٩٢/١٣٨٠٩).

(١) هو: الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، الشريف النقيب، أبو محمّد، سيّد في هذه الطائفة، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته، له كتب، منها: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن، وكتاب في فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي، قرأت عليه فوائد كثيرة، وقرأ عليه وأنا أسمع (رجال النجاشي: ٦٥/١٥٢).

(٢) هو: الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (صاحب فخّ) ويكنّى أبا عبد الله، وأمّه زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (انظر مقاتل الطالبين: ٢٨٥/ترجمة الحسين بن عليّ بن الحسن).

(٣) فخّ: بفتح أوّله وتشديد ثانيه، وهو وادٍ بمكة، ويقال: وادي الزاهر (معجم البلدان ٤: ٢٣٧).

وصادقاً، وفي غاية العلم بالأخبار والأحاديث - قال: عندما عزم الحسين بن عليّ -  
المقتول في فخّ - الخروج على بني العبّاس، وصل خبره إلى موسى الكاظم عليه السلام،  
فأرسل إليه رجلاً وطلب منه عدم الخروج؛ لأنّه إن خرج سيقتل.  
فقال الحسين لذلك الرجل: قل لسَيّدي ومولاي: هل هناك احتمال أن لا أُقتل،  
وأنّه سيأتي أمر أقبل منه؟

فرجع الرجل وأخبر الإمام بمقالة الحسين رضوان الله عليه، فقال عليه السلام: «ارجع  
إليه، وقل له: أقسم بالله بأنّه سيقتل».

فذهب الرجل إلى الحسين رضوان الله عليه، وأخبره بمقالة الإمام عليه السلام، فبكى  
الحسين رضوان الله عليه، وقال: من يشكّ بكلامه حتّى يضطرّ إلى القسم! ولكنّي  
أقول: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

ثمّ نهض من مكانه وجاء إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وعندما رآه  
الإمام عليه السلام صاح بصوت عال: «يا قتيل فخ» ثمّ مدّ يده اليمنى المباركة ووضعها  
على خدّ الحسين رضوان الله عليه، ثمّ سحبها وقبلها، وقال: «يا حسين، هذه أوّل  
قطعة منك ستدخل الجنّة».

وعندما خرج الحسين تمثّل الإمام عليه السلام بهذا البيت:

يريد العبد أن يُعطي مناه      ويأبى الله إلّا ما أراداً<sup>(١)</sup>

ثمّ خرج الحسين، والتقى جيشه مع الجيش العبّاسي، ووقعت الحرب بينهما،  
فرأى البعض أنّ الحسين تنحّى جانباً، وحفر الأرض بيده ودفن شيئاً، ثمّ رجع إلى  
المعركة وواصل القتال إلى أن قُتل.

---

(١) قاتل هذا البيت هو: أبو الدرداء؛ وذلك حينما قيل له: إنّ أصحابك يقولون الشعر وأنت ما  
حفظ عنك شيء (انظر تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ١٨٣).

يقول الراوي<sup>(١)</sup>: أخبرني عنبة بن عمر بن يعقوب الشكري - الذي كان من مشايخ الزيدية - قال: أخبرني أحمد بن عمرو، أخبرني إسماعيل بن أبان الغثوي، قال: أخبرني ابن أبي الدؤاس - الذي كان في جيش الحسين - قال: رأيت الحسين عليه الرحمة عندما أقبل عليه أحد أفراد الجيش العباسي، مرتدياً الأسود، ورماه برمح، فدفع الرمح عنه، ثم أخذه ورمى به صاحبه فقتله.

ثم أقبل إليه آخر، ففعل به مثل ما فعل بالأول، ثم ضربه أحدهم مرتدياً الأسود بسيفه، فكان قريباً من وجهه، وكأنه مسّه، فضربه الحسين ضربة على خوذته قدّت رأسه وجسمه إلى نصفين متساويين، حتّى أنّ نصف أعضائه كانت في جانب، والنصف الثاني في الجانب الآخر من بدنه.

ثم ابتعد الحسين عن المعركة، ودفن شيئاً في الأرض، ولم أعلم ما هو ذلك الشيء، وبعد أن قُتل الحسين بن عليّ وتفرّق الجيش، أتيت الموضع الذي دفن فيه ذلك الشيء ونبشته، فرأيت قطعة من لحم وجلد خدّه كانت قد قطعت من وجهه بالسيف.

قال أبو الوضّاح النهشلي: قال عبد الله بن أحمد بن وضّاح التميمي: لما قُتل الحسين وتفرّق الناس، أخذ رأسه مع الأسرى إلى الخليفة العباسي موسى بن المهدي، فلاحظت رأسه، ورأيت موضع الضربة في خدّه الأيمن مع جزء من لحيته قد قطعت، وهي القطعة التي دفنها، وهو ما قال الإمام موسى الكاظم عليه السلام: «إنّها أوّل قطعة منك تدخل الجنة».

ثم إنّ موسى بن المهدي العباسي عليه اللّعة وفي مقام الشّامة قرأ أبياتاً من

(١) الراوي: هو الشريف أبو محمد المحمّدي.

الشعر<sup>(١)</sup>، ثم قال: أدخلوا الأسرى، ثم أخذ يقرّع بهم<sup>(٢)</sup> الواحد تلو الآخر، ويتوعدّهم بقطع رقابهم، ثم أخذ يذمّ أولاد أمير المؤمنين عليه السلام واحداً واحداً، حتّى وصل إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فذمّه كثيراً، وقال: أقسم بالله، لم يخرج الحسين إلّا بأمره، ولم يخرج معه إلّا محبّيه، قتلني الله إن بررت رحمه.

ثمّ كان أبو يوسف القاضي حاضراً في المجلس فكلمه، وقال له: يا خليفة، أتكلّم أم أسكت؟

قال: قل ما تريد، قتلني الله إن عفوت عن موسى بن جعفر، ولولا ما سمعت من المهدي في جعفر بن محمّد الصّادق، وما وصلني من كلام طيّب قاله في حقّ المنصور لنبشت قبره، وحرقت جسده.

ثمّ إنّ أبا يوسف القاضي أقسم بطلاق زوجاته، والتصدّق بجميع أمواله، وعتق كلّ عبيده، ووقف جميع إبله، والذهاب إلى الحجّ ماشياً، إن كان يكذب فيها يقول، بأنّ موسى بن جعفر لم يكن ينوي الخروج، ولم يكن أبوه أو جدّه ينويان الخروج أيضاً، ولم يكن لأولادهم نيّة الخروج.

ثمّ قال: إنّ جماعة الزيدية يعتقدون بالخروج، وأنّه لم يبق منهم إلّا من خرج مع الحسين، وقد نصر الله الخليفة عليهم.

(١) ذكره ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٢٣/ باب إمارة موسى الكاظم عليه السلام، والسيد ابن طاووس في مهج الدّعوات ومنهج العبادات: ٢١٨، وفيها:

بنو عمّنا لا تنطقوا الشعر بعدما	دفنتم بصحراء الغميم القوافيا
فلسنا كمن كنتم تصيرون سلمه	فيقبل قتيلاً أو يحكم قاضياً
فإن قلتم إنّنا ظلمنا فلم نكن	ظلمنا ولكنّا أسأنا التقاضيا
فقد ساءني ما جرت الحرب بيننا	بنو عمّنا لو كان أمراً مدانيا

(٢) يقرّع بهم: أي يضربهم (معجم مقاييس اللغة ٥: ٧٢- قرع).

وكان غرض أبو يوسف من هذا الكلام تهدئة غضب المهدي العبّاسي .  
قال النهشلي: وقد نقلت هذه الحادثة إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وكان عنده جماعة من الحضور، فقال لهم: «أين ترون المصلحة؟» .  
فقالوا جميعاً: إنّ المصلحة أن تبتعد عنه وتحفي شخصك عن الأنظار، فإنّ حياتك في خطر .  
ثمّ تبسّم عليه السلام، وقال متمثلاً بشعر<sup>(١)</sup> يدلّ على أنّ حياته في أمان من شرّه، وسوف لن يصله أذى منه .

ثمّ قال عليه السلام: «إنّ الله تعالى سيزيل خوفكم، وأقسم بالله إنّ أوّل رسالة تصل من العراق سيكون فيها خبر هلاك موسى ابن المهدي العبّاسي على فراشه، وهو في نومه، وأقسم بالله إنّ هذا الكلام حقّ مثل ما أنّكم تنطقون» .  
ثمّ رفع عليه السلام رأسه المبارك نحو السّماء، وتوجّه إلى القبلة، وبدأ بقراءة الدّعاء، ثمّ سجد، وقرأ في أثناء السجود دعاءً سنذكره لاحقاً، ثمّ تفرّق الحضور، ولم يجتمع بعدها إلّا لقراءة الرسالة التي وردت من العراق تخبر بهلاك موسى ابن المهدي، وتنصيب هارون العبّاسي خليفة من بعده، والدّعاء:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى<sup>(٢)</sup> عَلَيَّ سَيْفَ عِدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُدَيَّتِهِ<sup>(٣)</sup>،  
وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ<sup>(٤)</sup>، وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمُ

(١) الشعر الذي تمثل به الإمام عليه السلام كما جاء في رواية الشيخ الصّدوق في الأُمالي: ٤٥٩/ح ٦١٢، هو:

زعمت سخيّة أن ستغلب ربّها      وليغلبنّ مغالب الغلاب

(٢) انتضى سيفه: إذا سلّه (مجمع البحرين ١: ٤١٨ - نضا).

(٣) شَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُدَيَّتِهِ: أي حدّ لي طرف سيفه (انظر مجمع البحرين ٣: ١٨٢ - شحد).

(٤) أَرْهَفَ: رَقّق (انظر مختار الصحاح: ١٤١ - رهف).

عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ، وَيُجَرِّعَنِي ذُعَافَ<sup>(١)</sup> مَرَارَتِهِ، نَظَرْتُ إِلَى ضَعْفِي عَنِ اخْتِمَالِ الْفَوَاحِ<sup>(٢)</sup>، وَعَجَزِي عَنِ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ<sup>(٣)</sup>، وَقُصُورِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِنْ قَصْدِي لِحَارِبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِنْ نَاوِي، وَإِرْصَادِهِمْ لِي فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدَنِي بِقُوَّتِكَ، وَشَدَدْتَ أَرْزِي بِنُصْرَتِكَ، وَفَلَّتَ لِي حُدَّهُ، وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ وَرَدَدْتَهُ، لَمْ تَشَفْ غَلِيلَهُ، وَلَمْ تَبْرُدْ حَرَارَاتِ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى أَنَامِلِهِ، وَأَدْبَرَ مُؤَلِيًّا قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَابُهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَنَّاكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَضَبَّأَ ضُبُوءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ، أَنْتَظَرُ لَا أَنْتَهَا زُفْرَتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ يُظْهِرُ لِي بَشَاشَةَ الْمَلِكِ، وَيَبْسُطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُ دَعَلَ سَرِيرَتِهِ، وَقُبِحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِّ يُكِنُّهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَصْبَحَ مُجَلِّيًا لِي فِي بَغِيهِ، أَرَكْنَتُهُ لِأَمِّ رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ<sup>(٤)</sup>، وَنَقَضَتْ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ، وَرَدَّيْتُهُ مَهْوًى حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ حُدَّهُ طَبَقًا لِتُرَابِ رِجْلِهِ، وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ، وَرَمَيْتُهُ بِحَجَرِهِ، وَخَنَقْتُهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَّيْتُهُ بِمَشَاقِصِهِ<sup>(٥)</sup>، وَكَبَيْتُهُ

= وشبا: شبابة كل شيء. حد طرفه، أي: رقق طرفه القاطع (انظر الصحاح ٦: ٢٣٨٨ - شبا).

(١) الذعاف: السهم (الصحاح ٤: ١٣٦١ - ذعف).

(٢) الفوواح: جمع فادح: الأمر الثقيل (جمع البحرين ٢: ٣٩٧ - فدح).

(٣) الجوائح: جمع جائحة: وهي الآفات التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة، وفتنة ميرة (النهاية في غريب الحديث والأثر ١: ٣١١ - جوح).

(٤) زُبَيْتُهُ: أي حفرت (انظر كتاب العين ٧: ٣٩٢ - زي).

(٥) بِمَشَاقِصِهِ: المشقص من النصال: ما طال وعرض (الصحاح ٣: ١٠٤٣ - شقص).

لِمِنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَرَبَّقْتَهُ<sup>(١)</sup> بِنِدَامَتِهِ، وَفَنَأْتَهُ<sup>(٢)</sup> بِحَسْرَتِهِ، فَاسْتَخَذَى<sup>(٣)</sup>  
وَتَضَاءَلَ بَعْدَ نَحْوَتِهِ، وَانْقَمَعَ<sup>(٤)</sup> بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا، مَأْسُورًا فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ، الَّتِي  
كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يُحْلَ بِ مَا  
حَلَّ بِسَاحَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِيقٍ بِحَسْرَتِهِ، وَعَدُوٍّ شَجَّ بَغِيظِهِ، سَلَفَنِي<sup>(٥)</sup> بِحَدِّ لِسَانِهِ،  
وَوَحَرَنِي بِشَبَابٍ<sup>(٦)</sup> سِنَانِهِ، وَجَعَلَنِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ، وَقَلَدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ، نَادَيْتُكَ  
يَا رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ، وَإِثْقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ  
دِفَاعِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ اعْتَصَدَ بِوَلَايَتِكَ، وَأَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَكَفَايَتِكَ،  
وَلَمْ تَفْزَعْ الْحَوَادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَصْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ،  
وَكَفَيْتَنِي سَطْوَتَهُ بِرَحْمَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا  
يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَنَّكَ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوهٍ أَجْلَيْتَهَا، وَسَاءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا، وَجَدَاوِلِ كَرَامَةٍ  
أَجْرَيْتَهَا، وَأَعْيُنٍ أَحْدَاثٍ طَمَسَتْهَا، وَنَاشِرَةٍ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا، وَجَنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا،

(١) رَبَّقْتَهُ: أَي رِبَطْتَهُ (انظر كتاب العين ٥: ١٥٧ - ربق).

(٢) فَنَأْتَهُ: أَي أَعْيَبْتَهُ (معجم مقاييس اللغة ٤: ٤٧٥ - فئأ).

(٣) اسْتَخَذَى: خَضَعَ (لسان العرب ١٤: ٢٢٥ - خذا).

(٤) انْقَمَعَ: قَمَعْتُهُ، أَي قَهَرْتُهُ (الصَّحاح ٣: ١٢٧٢ - قمع).

(٥) سَلَفَنِي: سَلَقَهُ بِالْكَلامِ سَلَقًا، أَي آذَاهُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ (الصَّحاح ٤: ١٤٩٧ -

سلق).

(٦) بِشَبَابٍ: شَبَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَي بِطَرَفِ سِنَانِهِ (انظر الصَّحاح ٦: ٢٣٨٨ - شبا).



وَعَوَامِرِ كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا، وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا، وَلَمْ تَمْنَعْ عَلَيْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأِيَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ كَسْرِ إِفْلَاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ أَرْحَتَ، لَا تُسْأَلُ يَا سَيِّدِي عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتَمِيعَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْذَبْتَ، أُبَيَّتَ إِلَّا إِنْْعَامًا وَامْتِنَانًا، وَإِلَّا تَطَوُّلًا يَا رَبِّ وَإِحْسَانًا، وَأُبَيَّتَ إِلَّا انْتِهَاكََا لِحُرْمَاتِكَ، وَاجْتِرَاءً عَلَى مَعَاصِيكَ، وَتَعَدْيًا لِحُدُودِكَ، وَعَفْلَةً عَنِ وَعِيدِكَ، وَطَاعَةً لِعُدْوِي وَعُدُوكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِمْتَامِ إِحْسَانِكَ، وَلَا حَاجَ زِيٍّ ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاحِطِكَ.

إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ، وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَمِيلِ عَادَاتِكَ عِنْدَهُ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَتَخَذُهُ سُلْمًا أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَأَمْنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ، وَيَحَقُّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَيِّمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَלَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأِيَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ، وَحَشَرَجَةٍ<sup>(١)</sup> الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ

(١) حَشَرَجَةٌ: الغرغرة عند الموت وتردد النفس (الصحيح ١: ٣٠٦ - حشرج).

يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجَعًا فِي أَتْنٍ وَعَوِيلٍ، يَتَقَلَّبُ فِي غُمَّةٍ، لَا يَجِدُ مَحِيصًا، وَلَا يُسِيغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا، وَأَنَا فِي صَحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ، وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا، مَرْعُوبًا، مُشْفِقًا، وَجَلًّا، هَارِبًا، طَرِيدًا، مُتَحَجِّزًا فِي مَضِيقٍ وَخُبَاءَةٍ مِنَ الْمَخَابِي، وَقَدْ ضَاقتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، لَا يَجِدُ حِيلَةً، وَلَا مَنَجَى، وَلَا مَأْوَى، وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطَمَآنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا، مُكْبَلًا بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ، بَعِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُنْقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بَأْيَةٍ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ، وَبَأْيَةٍ مُثْلَةٍ يُمْتَلُ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ، وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ، قَدْ غَشِيَهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ وَسَائِرِ آلَاتِ الْحَرْبِ، يَتَقَفَّعُ<sup>(١)</sup>

(١) القعقة: صوت السلاح ونحوه (بجمع البحرين ٤: ٣٨٢ - قعقع).

وَهُوَ فِي الْحَدِيدِ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ، لَا يَعْرِفُ حِيلَةً، وَلَا يَجِدُ مَهْرَبًا، قَدْ أَذِنَفَ بِالْجَرَاحَاتِ، أَوْ جُدَلَ، مُشْتَخَطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ، يَتَمَنَّى شُرْبَهُ مِنْ مَاءٍ، أَوْ نَظْرَةَ إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلَا يَقْدِرُ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظِلْمَاتِ الْبَحَارِ، وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ، وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَكَ، لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ، أَوْ مُبْتَلًى بِصَاعِقَةٍ، أَوْ هَذَمٍ، أَوْ غَرَقٍ، أَوْ حَرْقٍ، أَوْ شَرَقٍ، أَوْ خَسْفٍ، أَوْ مَسَخٍ، أَوْ قَذْفٍ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا، وَشَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَاوِزِ، تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ، وَحِيدًا قَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةً، وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا، أَوْ مُتَأَذِّيًا بِبَرْدٍ، أَوْ حَرٍّ، أَوْ جُوعٍ، أَوْ عُرى، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ بِمَا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ، وَفِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا، عَائِلًا، عَارِيًا، مُمْلِقًا، مُخْفَقًا، مَهْجُورًا، جَائِعًا، ظَمَانًا، يَتَنَظَّرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ، أَوْ عَبْدٌ وَجِهُ كَانَ عِنْدَكَ أَوْجَهُ مِنِّي، وَأَشَدَّ عِبَادَةً لَكَ، مَغْلُولًا مَقْهُورًا، قَدْ حَمَلَ ثِقْلًا مِنْ نَعَبِ الْعَنَاءِ، وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرَّقِّ، وَثَقُلِ الضَّرْبِيَّةِ، أَوْ مُبْتَلًى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قَبْلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنَّاكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ، الْمُعَاقَى الْمُكْرَّمُ، وَفِي عَافِيَةٍ بِمَا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ

كُلَّهُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ طَرِيداً، شَرِيداً، حَيْرَاناً،  
مُتَحَيِّراً، جَائِعاً، خَائِفاً، حَاسِراً فِي الصَّحَارِي وَالْبَرَارِي، قَدْ أَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ  
فِي ضَرٍّ مِنَ الْحَيَاةِ، وَضَنْكٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقَامِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَقْدِرُ  
لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً، مَرِيضاً، سَقِيماً، مُذْنِفاً، عَلَى  
فُرْشِ الْعِلَّةِ، وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً، لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ  
كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا  
يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَأَحْدَقَ بِهِ  
مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ، يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ، تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وَشِمَالاً،  
يَنْظُرُ إِلَى أَحْبَابِهِ وَأَوْدَائِهِ وَأَخْلَائِهِ، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَى

(١) من قوله: (إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ طَرِيداً) إلى هنا أثبتته الناسخ  
في المتن عن نسخة بدل.

نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ هَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،  
فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنْتَكَ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ،  
وَكَرْبِهَا، وَذُلِّهَا، وَحَدِيدِهَا، يَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا، فَلَا يَدْرِي أَيُّ حَالٍ تُفَعِّلُ بِهِ،  
وَأَيُّ مَثَلَةٍ تُمَثِّلُ بِهِ، فَهُوَ فِي ضَرٍّ مِنَ الْعَيْشِ، وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً،  
لَا يَسْتَطِيعُ هَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَأَخَذَ  
بِهِ الْبَلَاءُ، وَفَارَقَ أَجْلَاءَهُ وَأَوْدَاءَهُ، وَأَمْسَى أَسِيرًا، حَقِيرًا، ذَلِيلًا، فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ  
وَالْأَعْدَاءِ، يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، قَدْ طُمِرَ فِي الْمَطَامِيرِ، وَثُقِّلَ فِي الْحَدِيدِ، لَا يَرَى شَيْئًا  
مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا، وَلَا مِنْ رَوْحِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ هَا ضَرًّا وَلَا  
نَفْعًا، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي  
لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَنَامَ إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيهَا،  
إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصًا مِنْهُ عَلَيْهَا، قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَ بِهِ، وَهُوَ فِي آفَاقِ  
الْبَحَارِ وَظُلُمِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَقْدِرُ هَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ

ذَلِكَ كُلُّهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَأُخْذَقَ بِهِ الْبَلَاءُ، وَالْكَفَارُ، وَالْأَعْدَاءُ، وَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَالسُّيُوفُ وَالسَّهَامُ، وَجُدِّلَ صَرِيعاً، وَقَدْ شَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنْ دِمِهِ، وَأَكَلَتِ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ، لَا طُلُبْنَ مِمَّا لَدَيْكَ، وَلَا لِحْنَ عَلَيْكَ، وَلَا مَدْنَ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ، يَا رَبِّ فِيمَنْ أَعُوذُ، وَبِمَنْ أَلُوذُ، لَا أَحْدِلِي إِلَّا أَنْتَ، أَفْتَرُدِّي وَأَنْتَ مُعَوِّي، وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتَوْسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي، وَأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ، وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّهِ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّهِ الْغِنَى، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرماً لَا بِاسْتِحْقَاقٍ.

إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ

مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم سجد، وقال: سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي، وَسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَجِلْدِي، وَعَظْمِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ عِزُّ عَلَى جَهْلِي بِعِلْمِكَ، وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ، وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ، وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ، وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فَلَانٍ بِنِ فَلَانٍ<sup>(١)</sup>، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، فَاكْفِنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ فِرَاعِنَةِ عِبَادِكَ، وَطُغَاةِ خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>(٢)</sup>.

### دعاء آخر يُعرف بدعاء الجوشن:

وهو مروي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه الصّلاة والسلام

[٤٢] قال السيّد ضياء الدين تاج الإسلام أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبد الله الراوندي قدّس الله روحه: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن عليّ بن

(١) وتقول بدل: (فلان بن فلان) اسم العدو واسم أبيه.

(٢) روى هذه القصة الكثير من المصادر وبأسانيد وألفاظ مختلفة، وبعضها مختصراً على سرد قصة استشهاد الحسين بن عليّ بن الحسن - صاحب فتح - مع الاختلاف، انظر أمالي الصدوق: ٤٥٩/ح ٦١٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٧٦/باب جلّ من أخبار موسى بن جعفر عليه السلام - ح ٧، وأمالي الطوسي: ٤٢١/ح ٩٤٤، ومناقب آل أبي طالب ٣: ٤٢٣، ومهجع الدعوات: ٢٨، وص: ٢١٨، وأورده الشيخ الكفعمي في البلد الأمين: ٣٢٦-٣٣٢، باختلاف، وهو مروي عن الإمام الصادق عليه السلام.

حسن المقرئ النيشابوري قدّس الله روحه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ، قال: أخبرنا الشيخ الموفق أبو جعفر محمد بن حسن ابن عليّ بن محمد الطوسي... الخبر.

وأخبرنا ذو الفقار الحسني المروزي، قال: أخبرنا مكاتبة الشيخ أبو جعفر الطوسي عليه الرحمة... الخبر.

وأخبرنا السيّد مرتضى ابن الداعي الحسني<sup>(١)</sup> في مدينة الرّي، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: سألت الإمام جعفر الصادق عليه السلام أن يعلمني دعاءً أدعو به لجميع المسائل، فأخرج عليّ إليّ أوراقاً من كتاب قديم، وقال: «انتسخ ما في هذه الأوراق، فهو دعاء جدّي الإمام زين العابدين عليه السلام لقضاء جميع الحوائج» فاستنسختها هناك بنفس ذلك الطريق، وأنا أدعو به كلّما وقعت في شدة أو غم، فيفرّج الله تعالى عني، ويزول غمي، وما أنا فيه من شدة، وأعطاني ما أطلب:

اللَّهُمَّ هِدْيَتِي فَلَهُوْتُ، وَوَعْظَتِي فَقَسَوْتُ، وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ، وَعَرَفْتَ فَأَصْرَزْتُ، ثُمَّ عَرَفْتَ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقْلَتَ، فَعُدْتُ فَسَرَزْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ.

إِلَهِي تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ هَلَاقِي، وَتَحَلَّلْتُ شِعَابَ تَلْفِي، وَتَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ، وَبِخُلُوهَا لِعُقُوبَاتِكَ<sup>(٢)</sup>، وَوَسَّيْتَنِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ، وَذَرَبْتَنِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً، وَلَمْ

(١) هو: السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني المروزي، عالم دين، يروي عن السيّد الأجل المرتضى علم الهدى أبي القاسم عليّ بن الحسين الموسوي، والشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن قدّس الله روحهما، وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشر سنة، كما ترجمه متجيب الدين ابن بابويه (فهرست متجيب الدين: ٦٢/ ١٥٧).

(٢) في النسخة: (وَبِخُلُوهَا لِعُقُوبَاتِهَا) وما أثبتناه من المصادر.



أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا، وَقَدْ قَرَزْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي مَفَرَّ الْمُسِيءِ، وَأَنْتَ مَفْرَعُ الْمُضِيعِ حَظًّا  
نَفْسِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى <sup>(١)</sup> عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي شِبَا <sup>(٢)</sup> حَدَّهُ، وَدَافَ  
لِي قَوَائِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَظْهَرَ  
أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوءَ، وَيُجَرِّعَنِي زُعَاقَ <sup>(٣)</sup> مَرَارَتِهِ، فَنَظَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ  
احْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ <sup>(٤)</sup>، وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحَدَتِي فِي كَثِيرِ  
عَدَدٍ مِنْ نَاوَانِي، وَأَرْصَدَ لِي الْبَلَاءَ فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي، فَأَيَّدَتْنِي بِنُصْرَتِكَ،  
وَشَدَّدَتْ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَّتْ لِي حَدَّهُ، وَصَبَّرَتْهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ وَحَدِّهِ، وَأَعْلَيْتَ  
كَعْبِي عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُودًا عَلَيْهِ فَرَدَدْتُهُ، لَمْ يَشْفِ غَلِيلُهُ، وَلَمْ تَبْرُدْ حَرَارَةُ  
غَيْظِهِ، قَدْ عَضَّ عَلَيَّ شَوَاهُ، وَأَدْبَرَ مُوَلِّيًا قَدْ أَخْلَفَ سَرَايَاهُ، وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي  
بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْبَأَ <sup>(٥)</sup> إِلَيَّ إِضْبَاءَ  
السَّبْعِ لِصَيْدِهِ، وَانْتَظَرَ الْإِنْتِهَارَ لِفَرِيسَتِهِ، فَتَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَعِينًا بِكَ، وَاتَّقَا بِسُرْعَةٍ  
إِجَابَتِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَّدَ مَنْ آوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَلَنْ يَفْرَعَ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعَاوِلِ  
إِنْتِصَارِكَ، وَكَمْ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوءَةٍ قَدْ جَلَّتْهَا، وَغَوَايِي كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا، لَا تُسْأَلُ  
عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَقَدْ سُئِلْتُ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيعَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ،  
أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَانًا، وَأَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرْمَاتِكَ، وَتَعَدِّي حُدُودِكَ، وَالْغَفْلَةَ مِنْ وَعِيدِكَ،

(١) انْتَضَى: انتضى سيفه: إذا سلَّه (مجمع البحرين ١: ٤١٨ - نضا).

(٢) شِبَا: شبة كل شيء: حدّ طرفه (انظر الصحاح ٦: ٢٣٨٨ - شبا).

(٣) زُعَاقٌ: أي الغليظ الذي لا يطاق شربه (لسان العرب ١٠: ١٤١ - زعق).

(٤) الْفَوَاحِشُ: أي الأفعال (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٣: ٤١٩ - فوح).

(٥) أَضْبَأَ: أضمر (كتاب العين ٧: ٧١ - ضبأ).

فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، هَذَا مَقَامٌ مِنْ اعْتَرَفَ لَكَ  
بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْعُلُويَّةِ الْبَيْضَاءِ،  
فَاعْزِدْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ، وَشَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا، وَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي  
وُجْدِكَ، وَلَا يَتَكَادُّكَ<sup>(١)</sup> فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي بِتَرْكِ تَكْلِيفِ مَا لَا يَغْنِينِي،  
وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي،  
وَاجْعَلْنِي أَتْلُوهُ عَلَى مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّي، وَتَوَزَّ بِهِ بَصْرِي، وَأَوْعِهِ سَمْعِي، وَاشْرَحْ بِهِ  
صَدْرِي، وَفَرِّجْ بِهِ عَن قَلْبِي، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَاجْعَلْ فِيَّ مِنْ  
الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ مَا يُسَهِّلُ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، عَافِيَةً مِنْكَ  
وَمُعَافَاةً، وَبَرَكَاتَةً مِنْكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، وَمَوْلَايَ، وَسَيِّدِي، وَأَمَلِي، وَإِلَهِي، وَغِيَاثِي، وَسَنَدِي، وَخَالِقِي،  
وَنَاصِرِي، وَنَفْتِي، وَرَجَائِي، لَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَلَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي، وَبَيْدِكَ  
رِزْقِي، وَإِلَيْكَ أَمْرِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مَلَكْتَنِي بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ،  
لَكَ الْقُدْرَةُ فِي أَمْرِي، وَنَاصِيَّتِي بِيَدِكَ، لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ، بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو  
رَحْمَتَكَ، وَبِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ، لَا أَرْجُو ذَلِكَ لِعَمَلِي، فَقَدْ عَجَزَ عَنِّي عَمَلِي،  
فَكَيْفَ أَرْجُو مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّي، أَشْكُو إِلَيْكَ فَاقْتِنِي، وَصَغَفَ قُوتِي، وَإِفْرَاطِي فِي  
أَمْرِي، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَاعْفِنِي ذَلِكَ كُلَّهُ.

(١) وَلَا يَتَكَادُّكَ: أَي لَا يَشَقُّ عَلَيْكَ (الصَّحاح ٢: ٥٢٩ - كَاد).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَيَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ،  
 مِنَ الْأَمِينِ فَأَمْنِي، وَيُبَشِّرَاكَ فَبَشِّرْنِي، وَبِإِظْلَالِكَ فَأُظْلِمْنِي، وَبِمَفَارَظَةٍ مِنَ النَّارِ فَتَجْنِي،  
 وَلَا تُنْسِنِي السُّوءَ، وَلَا تُخْزِنِي، وَمَنْ الدُّنْيَا فَسَلِّمْ لِي، وَحُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَقِّنِي،  
 وَبِذِكْرِكَ فَذَكِّرْنِي، وَلِلْيُسْرَى فَيَسِّرْ لِي، وَلِلْعُسْرَى فَجَنِّبْنِي، وَالصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ  
 فَأَلْهِمْنِي، وَلِعِبَادَتِكَ فَقَوِّنِي، وَفِي الْفَقْرِ وَمَرَضَاتِكَ فَاسْتَعْمِلْنِي، وَمَنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْنِي،  
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَبْضُ وَجْهِي، وَحِسَابًا يَسِيرًا فَحَاسِبْنِي، وَبِقَبِيحِ عَمَلِي فَلَا تَفْضَحْنِي،  
 وَبِهَذَاكَ فَاهْدِنِي، وَبِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ فَتَبَتَّنِي، وَمَا أَحْبَبْتَ  
 فَحَبِّبْهُ لِي، وَمَا كَرِهْتَ فَبَعْضْهُ إِلَيَّ، وَمَا أَهْمَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكَفِّنِي، وَصَلَاتِي  
 وَصِيَامِي، وَدُعَائِي، وَنُسُكِي، وَشُكْرِي، وَدُنْيَايَ، وَآخِرَتِي، فَبَارِكْ لِي، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ  
 فَأَبْعَثْنِي، وَسُلْطَانًا نَصِيرًا فَاجْعَلْ لِي، وَظُلْمِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي فَتَجَاوِزْ عَنِّي،  
 وَمَنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِي، وَمَنْ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَتَجَنِّبْنِي،  
 وَمَنْ أَوْلِيَايَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاجْعَلْنِي، وَأَدِرْ<sup>(١)</sup> لِي صَالِحَ الَّذِي آتَيْتَنِي، وَبِالْحَلَالِ عَنِ  
 الْحَرَامِ فَأَغْنِنِي، وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ فَكَفِّنِي، أَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِلَيَّ، وَلَا تَصْرِفْهُ  
 عَنِّي، وَإِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ فَاهْدِنِي، وَلِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى فَوَفِّقْنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ، وَالسُّمْعَةِ<sup>(٢)</sup>، وَالْكَِبْرِيَاءِ، وَالتَّعَظُّمِ، وَالْخِيَلَاءِ،  
 وَالْفَخْرِ، وَالبَذَخِ وَالْأَشْرِ، وَالبَطَرِ، وَالْإِعْجَابِ بِنَفْسِي، وَالجَبْرِ، رَبِّ فَتَجَنِّبْنِي.  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالبُخْلِ، وَالشُّحِّ، وَالحَسَدِ، وَالحِرْصِ، وَالنَّفَاسَةِ،  
 وَالعُشِّ.

(١) في المصادر: (وَأَدِم).

(٢) السُّمْعَةُ: ما سُمِعَ به من طعام أو غير ذلك رياءً لِيُسَمَعَ وَيُرى، وتقول: فعله رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ، أي ليراه الناس ويسمعوا به (لسان العرب ٨: ١٦٥-١٦٦ - سمع).

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ، وَالْهَلَعِ، وَالْجَزَعِ، وَالزَّيْغِ، وَالْقَمْعِ.  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ، وَالْاِعْتِدَاءِ وَالْفَسَادِ، وَالْفُجُورِ وَالْفُسُوقِ.  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْعُدْوَانِ وَالطُّغْيَانِ، رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ،  
وَالْقَطِيعَةِ، وَالسَّيِّئَةِ، وَالْفَوَاحِشِ، وَالذُّنُوبِ.  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْمَأْثِمِ، وَالْحَرَامِ وَالْمَحْرَمِ، وَالْخَبِيثَةِ، وَكُلِّ مَا لَا نَحِبُّ.  
رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَبَغْيِهِ، وَظُلْمِهِ، وَعُدْوَانِهِ، وَشَرِّهِ، وَرَبَائِثِهِ<sup>(١)</sup>،  
وَجُنْدِهِ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْزُجُ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا  
خَلَقَتْ مِنْ دَابَّةٍ، وَهَامَّةٍ، أَوْ حِنٍّ، أَوْ إِنْسٍ، بِمَا يَتَحَرَّكُ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَتْ فِي الْأَرْضِ،  
وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَاحِرٍ، وَكَاهِنٍ، وَرَاكِزٍ<sup>(٢)</sup>، وَنَافِثٍ<sup>(٣)</sup>، وَرَاقٍ<sup>(٤)</sup>.  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَطَاغٍ، وَبَاغٍ، وَظَالِمٍ، وَمُعْتَدٍ، وَجَائِرٍ.  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمَى، وَالصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْبَرَصِ، وَالْجَذَامِ، وَالشَّكِّ،  
وَالرَّيْبِ.

(١) الرِّبْث: حبسك إنساناً عن أمر، كما في الحديث: «يبيح إبليس يوم الجمعة شياطينه إلى الناس، فيأخذون عليهم بالرباث، أي يذكرونهم بالحوادث ليربثوهم بها عن الجمعة». (العين ٨: ٢٢٣-ربث).

(٢) الركن: الحسّ والصوت الخفي (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢: ٢٥٨-ركز).

(٣) النفث: في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ التَّفَّاتَاتِ فِي الْعَقَدِ﴾ أي النساء السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط عقداً وينفثن عليها: أي يتفلن، يقال: نفثه: سحره، والفاعل نافث (مجمع البحرين ٢: ٢٦٥-نفث).

(٤) راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب، والمراد هنا المعنى الأخير (مجمع البحرين ١: ١٩٣-رقا).

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْفَسْلِ، وَالْعَجْزِ، وَالتَّفْرِيطِ، وَالْعَجَلَةِ، وَالتَّضْيِيعِ،  
وَالْتَّقْصِيرِ، وَالْإِبْطَاءِ.

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمَا تَحْتَ  
الْثَّرَى.

رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْحَاجَةِ، وَالْفَاقَةِ، وَالْمَسْكِنَةِ، وَالضَّيْقَةِ، وَالْعَائِلَةِ<sup>(١)</sup>.  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ، وَالشَّدَةِ، وَالْقَيْدِ، وَالْحَبْسِ، وَالْوَثَاقِ، وَالسُّجُونِ،  
وَالْبَلَاءِ، وَكُلِّ مُصِيبَةٍ لِي لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.  
اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ،  
بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>(٢)</sup>.

دعاء السمات:

[٤٣] وهو دعاء عظيم الشأن ومجرب، يُدعى به عند غروب الشمس<sup>(٣)</sup> من  
يوم الجمعة، وهو مروى عن عثمان بن سعيد العمري - أحد سفراء الإمام صاحب  
الزمان صلوات الله وسلامه عليه - والدعاء هو:

(١) العائلة من العيلة والعالة: الفاقة والفقر (مجمع البحرين ٥: ٤٣٢ - عيل).

(٢) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ (تحقيق السيّد الأبطحي): ١٥٣/٣٥٨ دعاؤه ﷺ في المهمات، ورواه  
الشيخ المفيد في الأمالي: ٢٣٩/ح ٣، بإسناده، قال: حدَّثني أبو أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن  
الوليد، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى،  
عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، والشيخ الطوسي في الأمالي: ١٥/ح ١٩،  
بإسناده عن محمد بن محمد بن محمد الشيخ المفيد... إلى آخر السند كما في أمالي المفيد، بتفاوت يسير،  
وأورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٥٨-١٦٣.

(٣) وهي آخر ساعة من نهار الجمعة، وهي ساعة الاستجابة، وفيها أيضاً: على ما ذكره ابن الفثال  
النيشابوري، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ - إلى أن قال - : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ خَلْقَ الْأَشْيَاءِ =

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ، الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، الْاَعَزَّ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الَّذِيْ اِذَا دُعِيَ بِهِ عَلٰى مَعَالِقِ اَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَاِذَا دُعِيَ بِهِ عَلٰى مَصَابِقِ اَبْوَابِ الْاَرْضِ لِلْفَرْجِ انْفَرَجَتْ، وَاِذَا دُعِيَ بِهِ عَلٰى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تيسَّرَتْ، وَاِذَا دُعِيَ بِهِ عَلٰى الْاَمْوَاتِ لِلنُّشُوْرِ انتَشَرَتْ، وَاِذَا دُعِيَ بِهِ عَلٰى كُشْفِ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِحَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ، اَكْرَمِ الْوُجُوْهِ، وَاَعَزَّ الْوُجُوْهِ، الَّذِيْ عَنَتَ لَهُ الْوُجُوْهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ، وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوْبُ مِنْ خَافَتِكَ.

وَبِقُوْنِكَ الَّتِيْ تُنْسِكُ السَّمَاءُ اَنْ تَقَعَ عَلٰى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضُ اَنْ تَزُولَا، وَلَئِنْ زَالَتَا اِنْ اَمْسَكْتَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِكَ<sup>(١)</sup>.

وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِيْ دَانَ لَهَا الْعَالَمُوْنَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِيْ خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِيْ صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ.

وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ، وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا، وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكْنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّوْرَ، وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا، وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُوْرًا مُّبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ، وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ، وَجَعَلْتَهَا نُجُوْمًا، وَبُرُوْجًا، وَمَصَابِيْحَ، وَزِيْنَةً، وَرُجُوْمًا، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيْ، وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَأَ وَمَسَابِيْحَ.

وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَاُخْسَنْتَ تَقْدِيْرَهَا، وَصَوَّرْتَهَا فَاُخْسَنْتَ<sup>(٢)</sup> تَصْوِيْرَهَا.

= يوم الأحد، وفرغ منها في آخر ساعة من الجمعة، وخلق في تلك الساعة آدم، وهي الساعة التي تقوم فيها الساعة». (روضة الواعظين: ٣٩٤).

(١) قوله: (وَلَئِنْ زَالَتَا اِنْ اَمْسَكْتَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِكَ) أثبتته الناسخ في المتن عن نسخة بدل.

(٢) قوله: (وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَاُخْسَنْتَ تَقْدِيْرَهَا، وَصَوَّرْتَهَا فَاُخْسَنْتَ) أثبتته الناسخ في المتن عن نسخة بدل.

وَأَخَصَّيْنَهَا بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَذِيرًا، وَأَخْسَنْتَ تَذِيرَهَا، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ، وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السِّنِّينَ وَالْحِسَابِ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَّةً وَاحِدًا.

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَقْدَسِينَ، فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ، فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ، فَوْقَ تَأْبُوتِ الشَّهَادَةِ، فِي عُمُودِ النَّارِ، وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَفِي جَبَلِ حُورَيْثَ<sup>(١)</sup> فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ، فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتَسْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ فَرَّقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَفِي الْمُنْبِجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، وَأَعْرِفْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَآكِبَهُ فِي الْيَمِّ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزَّ الْأَجَلَّ الْأَكْرَمَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَلِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ<sup>(٢)</sup>، وَلِإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ شَيْعٍ، وَلِيعْقُوبَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِبِلَ، وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثَاقِكَ، وَلِإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ، وَلِيعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ<sup>(٣)</sup> بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ

(١) جَبَلُ حُورَيْثَ: يَقَعُ بِأَرْضِ الشَّامِ، خُوِطِبَ عَلَيْهِ مُوسَى ﷺ أَوَّلَ خُطَابِهِ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ٢٤٩ - حَرْث).

(٢) الْخَيْفُ: مَا انْحَدَرَ مِنْ غُلْظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ، وَمِنْهُ سَمِيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَنَى (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢: ٤١٢ - خَيْف).

(٣) فِي الْمَصَادِرِ: (وَلِلْمُؤْمِنِينَ) بَدَلُ: (وَلِلْمُؤْمِنِينَ).

بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ  
الرَّمَّانِ، وَبِأَيْدِيكَ الَّذِي رَفَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ بآيَاتِ عَزِيزَةِ،  
وَبِسُلْطَانِ الْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ النَّامَةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ  
خَلْقِكَ، وَبِإِسْطِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ  
طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ، وَجَلَالِكَ، وَكِبَرِيَّاتِكَ، وَعِزَّتِكَ، وَجَبَرُوتِكَ، الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلْهَا  
الْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ، وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ  
وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ، وَسَكَنْتَ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا  
الْخَلَائِقُ كُلُّهَا، وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَاحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَخَدَّتْ لَهَا النَّيْرَانُ فِي أَوْطَانِهَا،  
وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَمُجِدَّتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصَّدَقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَيْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدُرَّتِيهِ  
بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّى بِهِ  
لِلْجَبَلِ، فَجَعَلْتَهُ ذِكَاً، وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ،  
فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطُلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ، وَظُهُورِكَ فِي  
جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ، وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ، وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ،  
وَبِرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ  
لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِثْرَتِهِ وَدُرَّتِيهِ وَأُمَمِهِ بِالرَّحْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ<sup>(١)</sup>،

(١) قوله: (بِالرَّحْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) لم يرد في مصباح التهجد.



وَنَسَأَلُكَ<sup>(١)</sup> اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ، وَأَمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا، نَسَأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ<sup>(٢)</sup> وَتَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا، وَلَا يَعْلَمُ ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، افْعَلْ<sup>(٤)</sup> بي - كذا وكذا - وَأَنْتَقِمَ لِي مِنْ فُلَانٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِنِي مَوْنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ، وَجَارٍ سَوْءٍ، وَقَرِينٍ سَوْءٍ، وَسَاعَةِ سَوْءٍ، وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>(٥)</sup>.

قال محمد بن علي الراشدي<sup>(٦)</sup>: ما دعوت به في مهم ولا ملتم إلا ورأيت سرعة الإجابة، ويستحب أن يدعى به عند غروب الشمس من يوم كل جمعة، وليلة السبت أيضاً.

(١) من قوله: (وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ) إلى هنا أثبتته الناسخ في المتن عن نسخة بدل.

وقوله: (وَنَسَأَلُكَ) لم يرد في المصادر.

(٢) (وَرَحِمْتَ) لم ترد في المصادر.

(٣) إلى هنا أورده السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع: ٣٢١-٣٢٤، باختلاف يسير.

(٤) من قوله: (افْعَلْ بي كذا وكذا) إلى هنا أثبتته الناسخ في المتن عن نسخة بدل.

(٥) مصباح المتهجد: ٤١٦-٤٢٠/ح ٥٣٨ - وح ٥٣٩، المصباح للشيخ للكفعمي: ٤٢٣-٤٢٦، البلد الأمين والدرع الحصين: ٨٩-٩٢.

(٦) هو: محمد بن علي بن الحسن بن يحيى الراشدي من ولد الحسين بن راشد (مستدركات علم رجال الحديث ٧: ٢٢٢/١٣٩٥٧).

قال السمعاني: أبو بكر محمد بن علي الراشدي - المعروف بالخزفي نسبة إلى بيع الأواني الخزفية، ولعل بعض أجداده كان يعملها ويبيعها -، من أهل سرخس، توفي سنة سبع =

ويقال: إنَّ من اتَّخذ هذا الدَّعاء في كلِّ وجه يتوجَّه، أو كلِّ حاجة يقصدها، أو يجعله أمام خروجه إلى عدوٍّ يخافه، أو سلطانٍ يخشاه، قُضيت حاجته، ولم يقدر عليه عدوّه، ومن لم يقدر على قراءته فليكتبه في رقعة، ويجعله في عضده، أو في جيبه، فإنَّه يقوم مقام ذلك<sup>(١)</sup>.

[٤٤] وروي عن الإمام الباقر عليه السلام أنَّه قال: «لو حلفت أنَّ في هذا الدَّعاء الاسم الأعظم لبررت، فادعوه على ظالمنا، ومضطهدنا، والمتعزِّزين علينا<sup>(٢)</sup>».

ثمَّ قال عليه السلام: «إنَّ يوشع بن نون - وصيَّ موسى عليه السلام - لما حارب العماليق، وكانوا في صور هائلة ضعفت نفوس بني إسرائيل عنهم، فشكوا إلى الله عزَّ وجلَّ، فأمر الله تعالى يوشع أن يأمر الخواص من بني إسرائيل، أن يأخذ كلَّ واحد منهم في القرن هذا الدَّعاء، لئلاَّ يسترق السمع بعض شياطين الجنِّ والإنس فيتعلَّموه، ثمَّ يلقون الجرار<sup>(٣)</sup> في عسكر العماليق آخر الليل ويكسرونها.

ففعّلوا ذلك، فأصبح العماليق كأنَّهم أعجاز نخل خاوية، متنفخي الأجواف، موتى، فاتَّخذوه على من اضطهدكم من سائر النَّاس».

ثمَّ قال عليه السلام: «هذا من عميق مكنون العلم ومخزونه، فادعوا به، ولا تبدّلوه للنساء السفهاء، والصبيان، والظالمين، والمنافقين<sup>(٤)</sup>».

= وأربعين وخمسة في العشر الأواخر من شهر رمضان (انظر الأنساب ٢: ٣٦١).

(١) انظر بحار الأنوار ٨٧: ١٠٢، عن الكفعمي في كتاب صفوة الصِّفات «وهو قيد التحقيق من قبل الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي».

(٢) المتعزِّزين علينا: أي المتكبرين المتشدِّدين علينا (انظر لسان العرب ٥: ٣٧٤ - عزز).

(٣) الجرار: جمع جرّة، التي تصنع من الخزف (الصِّحاح ٢: ٦١١ - جرر).

(٤) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٧: ١٠١-١٠٢، عن الكفعمي في كتاب صفوة الصِّفات.

## دعاء ليلة السبت:

[٤٥] روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رأى جبرائيل عليه السلام في ليلة السبت، وطلب منه أن يدعو بهذا الدعاء، ولم يعرف أمير المؤمنين عليه السلام أن الذي علمه الدعاء كان جبرائيل عليه السلام، فأخبره رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، والدعاء هو:

يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِبْهَا، ازْحَمْ عَبْدَكَ، يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي، ازْحَمْ عَبْدَكَ أَيَّ سَيِّدَاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَيَا رَبَّاهُ، أَيُّ إِلَهِي بِكَيْفُونَتِكَ، أَيُّ أَمَلَاهُ، أَيُّ رَجَائَاهُ، أَيُّ غَايَتَاهُ، أَيُّ مُتَهَيِّ رَغْبَتَاهُ، أَيُّ مُجَرِّي الدَّمِ فِي عُرُوقِي، عَبْدُكَ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَيُّ سَيِّدِي، أَيُّ مَالِكِ عَبْدِكَ هَذَا عَبْدُكَ، أَيُّ سَيِّدَاهُ، أَيُّ سَيِّدَاهُ، يَا أَمَلَاهُ، يَا مَالِكَاهُ، أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ، يَا رَبَّاهُ، عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي، وَلَا غِنَى بِي عَلَى نَفْسِي، لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعُهُ، انْقَطَعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي، وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ، وَأَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ.

إِلَهِي تَعْلَمُ هَذَا كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي، أَتَقُولُ نَعَمْ، أَوْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا، فَيَا وَئِيلِي يَا وَئِيلِي يَا وَئِيلِي، يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شَقَوِي يَا شَقَوِي يَا شَقَوِي، يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي، إِلَى مَنْ، أَوْ عِنْدَ مَنْ، أَوْ كَيْفَ، أَوْ لِمَاذَا، إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ، وَمَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرَفُّضِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ، فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ، طُوبَى لِي أَنَا النَّقِيُّ، طُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ، أَيُّ مُتَرَحِّمٍ، أَيُّ مُتَرَتِّفٍ، أَيُّ مُتَعَطِّفٍ، أَيُّ مُتَمَلِّكٍ، أَيُّ مُتَجَبَّرٍ، أَيُّ مُتَسَلِّطٍ، لَا عَمَلٍ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ، فَاسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ يَا هُوَ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ، وَلَا يُلْفَظُ أَبَدًا، أَبَدًا بِهِ وَبِكَ، لَا شَيْءَ غَيْرُ هَذَا، وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ، أَيُّ كَبِيرُ،

أَيُّ عَلَيَّ، أَيُّ مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، أَيُّ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، أَيُّ مَنْ أَنْهَانِي <sup>(١)</sup> عَنْ مَعْصِيَتِهِ، أَيُّ مَنْ أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي، أَيُّ مَطْلُوبًا إِلَيْهِ.

إِلَهِي رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ أَطِيعَكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاحَ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَارْزُدْ يَدَيَّ عَلَيَّ مَلَأَى مِنْ خَيْرِكَ، وَفَضْلِكَ، وَبَرَكَ، وَعَافِيَتِكَ، وَمَغْفِرَتِكَ، وَرِضْوَانِكَ، بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي <sup>(٢)</sup>.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا وَلِيَّ نَعَمِي، يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي، يَا مَفْرَعِي فِي وَرْطَتِي، يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي، يَا كَالِيَّ فِي وَحْدَتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي، وَأَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَانْخِفْ مَا أَهْمَنِي <sup>(٣)</sup>، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، عِنْدَ وَفَاتِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ <sup>(٤)</sup>.

دعاء جامع لقضاء الحوائج:

[٤٦] وهو الدعاء الذي كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام، ويشمل جميع مطالب

الدنيا والآخرة، يحتوي على خمس كلمات جامعة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: مَا أَسَدُّ بِهِ لِسَانِي، وَأُحْصِنُ بِهِ فَرْجِي،

(١) في المصدر: (نَهَانِي).

(٢) رواه الشيخ الطوسي في مصباح التهجد: ٤٢٠٩/ح ٥٤٠.

(٣) (مَا أَهْمَنِي) أثبتناه من مصباح التهجد.

(٤) رواه الشيخ الطوسي في مصباح التهجد: ٤٢٢/ح ٥٤١، وأورده السيد ابن طاووس في

مهج الدعوات: ١٤٥، والكفعمي في المصباح: ٣٣٠.

وَأُوَدِّي بِهِ أَمَانَتِي، وَأَصِلْ بِهِ رَحْمِي، وَأَنْجِرْ بِهِ لِآخِرَتِي<sup>(١)</sup>.

دعاء لقضاء الحوائج ورفع أثر السحر والغم وضرر الشياطين:

[٤٧] وهو دعاء مجرب علمه رسول الله ﷺ لابنته فاطمة الزهراء صلوات

الله وسلامه عليها.

قال السيد السعيد علم الهدى، عز الدين علي بن السيد السعيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: أخبرنا الشيخ القدوة عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أخوة البغدادي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن يوسف بن حسن بن مظفر، قال: أخبرنا جدِّي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب الشيباني، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن الحسني، قال: أخبرنا موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، عن أمه فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها، قالت: «إنَّ أباي ﷺ قال لي: يا فاطمة، ألا أعلمك دعاء لا يدعوه أحد إلا استجيب له، ولا يؤثر في صاحبه سحرٌ، ولا يحصل له غمٌ، ولا يعرض له جنٌّ ولا شيطانٌ، ولا تردّ له دعوةٌ، وتقضى حوائجه كلّها التي يرغب إلى الله فيها، عاجلها وآجلها».

قلت: «أجل يا أبة، لهذا والله أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها».

(١) رواه ابن حبان في الثقات ٨: ١٧٥، وأورده الخوارزمي في المناقب: ٣٦٥/ح ٣٨٢، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٥١.

قال سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تقولين:

«يَا اللَّهُ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَأَقْدَمُهُ قِدَمًا فِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، يَا اللَّهُ، يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ، يَا اللَّهُ، يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَنَّهُ وَحُزْنَهُ إِلَيْكَ، يَا اللَّهُ، يَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ، وَأَسْرَعُهُ إِعْطَاءً، يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَخَافُ الْمَلَائِكَةَ الْمُتَوَقِّدَةَ بِالنُّورِ مِنْهُ، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَمَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ، وَيُسَبِّحُونَ بِهَا شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عَذَابِكَ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِي، وَكَشَفْتَ يَا إِلَهِي كُرْبَتِي، وَسَرَرْتَ ذُنُوبِي، يَا مَنْ أَمَرَ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي، وَتُشْرِحَ صَدْرِي، وَتُضْلِحَ شَأْنِي، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ، وَخَلَقَ لِرَبِّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، يَا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ، وَقَوْلُهُ أَمْرٌ، وَأَمْرُهُ مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَقُلْتَ: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(١)</sup>، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَيُّوبَ الضُّرَّ، وَتُبَّتْ بِهِ<sup>(٣)</sup> عَلَى دَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ<sup>(٤)</sup> لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ وَالشَّيَاطِينَ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِرُكْرِيَّا يَحْيَى، وَخَلَقْتَ بِهِ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدْسِ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ

(١) سورة الأنبياء ٢١: ٦٩.

(٢) (به) أثبتناها من دلائل الإمامة.

(٣) (به) أثبتناها من دلائل الإمامة.

(٤) (به) أثبتناها من دلائل الإمامة.

بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ، وَجَمِيعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَدَّرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،  
أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَمَّا أَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي، وَقَضَيْتَ بِهَا حَوَائِجِي.

وكلما دعوت بهذا الدعاء يقول لك: نعم نعم يا فاطمة، قضيتُ لك حاجتك»<sup>(١)</sup>.

**دعاء رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح:**

[٤٨] أخبرنا السيّد السعيد ضياء الدين علم الهدى أبو الرضا فضل الله الراوندي قدّس الله روحه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد قطب الدين أبو جعفر محمد ابن عليّ المقرئ النيشابوري رحمته الله بهذا الطريق، قال: قرأته على مسامع الشيخ المفيد أبو عليّ في النجف الأشرف، عن أبيه الشيخ أبو جعفر الطوسي عليه الرحمة، في سنة خمسمائة وثمانين عندما فرغت من حجّتي الثانية ورجعت من الحجاز، عن محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبيّ، قال: حدّثني عبد الله بن شعيب، قال: حدّثني إسماعيل ابن أبي أويس<sup>(٢)</sup>، قال: حدّثني إسحاق بن يحيى، رواه عن أبي بردة الأسلمي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصبح رفع صوته حتّى يُسمع جميع أصحابه، يقول:

(١) رواه ابن جرير الطبري في دلائل الإمامة: ٧٢/ح ١٢، عن أبو المفضل محمد بن عبد الله، عن أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، عن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، عن أبي، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن عليّ، عن أمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ... الخبر، وأورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٣٩-١٤١.

(٢) في النسخة: (إسماعيل بن أوس) وما أثبتناه عن الأمالي هو الصحيح (انظر رجال النجاشي: ٥٨٦/٢٢٤، ونقد الرجال ٣: ٧٩ ترجمة أبيه عبد الله بن أبي أوس، مستدركات علم رجال الحديث ١: ٦١٠/٢٠٢١، معجم رجال الحديث ٤: ١٦/١٢٨٣).

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً» ثلاث مرّات.  
 «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي» ثلاث مرّات.  
 «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي» ثلاث مرّات.  
 «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ» ثلاث مرّات.

ثمّ قال ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِيَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِيَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»<sup>(١)</sup>.

دعاء رسول الله ﷺ عند الصّباح والمساء:

[٤٩] روي عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه، أنّه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا سلمان، إذا أصبحت فقل ثلاث مرّات: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ، لَكَ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لَكَ. وإذا أمسيت فقل مثل ذلك، فَإِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ مَا بَيْنَهُمْ مِنْ خَطِيئَةٍ، وَيَغْفِرُهَا لَكَ الله تعالى بركة هذا الدّعاء»<sup>(٢)</sup>.

التّسبيح بعد كلّ صلاة مسنونة:

[٥٠] وقد علّمه صاحب الزّمان صلوات الله وسلامه عليه إلى بعض مخلصيه الذي تشرّف بتقبيل قدميه:

(١) رواه الشيخ الطّوسي في الأمالي: ١٥٨/ح ٢٦٥.

(٢) رواه الشيخ المفيد في الأمالي: ٢٢٨/ح ١، والشيخ الطّوسي في الأمالي: ١٨٦/ح ٣١٣، وابن أبي شيبة الكوفي في المصنّف: ٦: ٢٤٣.



سُبْحَانَ مَنْ لَا يَصْفُهُ الْوَاصِفُونَ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ الْمُشَبِّهُونَ<sup>(١)</sup>، سُبْحَانَهُ  
سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزَالُ أَبَدًا، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ  
سُبْحَانَهُ، جَلَّ وَعَزَّ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

دعاء للخلاص من الحبس:

[٥١] هو الدعاء الذي علّمه صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه لرجل

كان في الحبس:

اَللّٰهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَاَمْتَنَعَ الرَّجَاءُ، وَضَاقَتِ الْاَرْضُ، وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَاَنْتَ  
الْمُسْتَعَاثُ وَالْيَكِ الْمُسْتَكَى، وَعَلَيْكَ الْمُتَوَكَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ مَنَزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ  
عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا قَرِيبًا كَلِمَحٍ بِالْبَصْرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ<sup>(٢)</sup>.

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في كل صباح:

[٥٢] اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِيْ وَامْتِنِيْ عَلٰى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَسَلِّمْنِيْ مِنَ الْاَهْوَاءِ وَالْبِدْعَةِ،  
وَالزَّيْغِ وَالشُّبُهَةِ، وَاعْصِمْنِيْ مِنَ الْحِيَرَةِ وَالضَّلَالَةِ، وَالْحُمَقِ<sup>(٣)</sup> وَالْجَهَالَةِ، وَمِنْ سُوءِ  
الْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، وَقِلَّةِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَاتَّصَالِ الْغَفْلَةِ بِطَوْلِ الْمُهْلَةِ، وَعَلَبَةِ الشَّهْوَةِ، اِنَّكَ  
لَطِيفٌ لِّمَا تَشَاءُ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ<sup>(٤)</sup>.

(١) في النسخة: (سُبْحَانَ مَنْ لَا يُسَبِّحُهُ الْمُسَبِّحُونَ)، والظاهر أنها تصحيف من الناسخ؛ وذلك  
لمخالفته وحدة السياق من نفي الوصف والتشبيه، كما يظهر من بعض مقاطع الأدعية، فقد  
وردت هذه العبارة ضمن دعاء الأمان المروي عن النبي ﷺ في البلد الأمين للشيخ  
الكفعمي: ٣٧٥.

(٢) أورده الراوندي في قصص الأنبياء: ٣٦٣/ ذيل ح ٤٦٧، باختلاف يسير.

(٣) الحُمَقُ: بضم الحاء وسكون الميم: ضدّ العقل (لسان العرب ١٠: ٦٧ - حقي).

(٤) انظر نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ٦: ٢٨٧/ ٦٧.

## الدَّعَاءُ الَّذِي يُدْعَى بِهِ عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ:

[٥٣] وهو الدَّعَاءُ الَّذِي عَلَّمَهُ الْخَضِرُ عليه السلام لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَهُوَ يُدْعَى بِهِ

عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ:

يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ السَّائِلُونَ، يَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِالْحَاحِ  
الْمُلْحِنِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>.

الْعُودَةُ الَّتِي عَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُومَشِيِّ فِي الْمَنَامِ:

[٥٤] اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِحِلْمِكَ مِنْ جَهْلِيْ، وَاَعُوْذُ بِغِنَاكَ مِنْ فَقْرِيْ، وَاَعُوْذُ بِعِزِّكَ  
مِنْ ذُلِّيْ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ يَا كَرِيْمُ.

دَعَاءُ عَقِيبِ كُلِّ صَلَاةٍ:

[٥٥] الدَّعَاءُ الْمَرْوِيُّ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عليه السلام، يُدْعَى بِهِ عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ سَعَتْ اِلَيْهِ قَدَمِيْ، وَنُطْقَ بِيْ

(١) رواه الشيخ المفيد في الأمالي: ٩١/ح ٨، بإسناده قال: حدّثني أبو نصر محمد بن الحسين، قال: حدّثني أبو علي أحمد بن محمد الصولي، قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدّثنا الحسين بن حميد، قال: حدّثنا محول بن إبراهيم، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، قال: حدّثنا محفوظ بن عبيد الله، عن شيخ من أهل حضر موت، عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة، قال: بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يطوف بالبيت إذا رجع متعلّق بالأسرار وهو يقول... الدَّعَاءُ، وعنه في مستدرک الوسائل ٥: ٦٩/ح ٥٣٨٠، وأورده ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ٨٤، وابن أبي الدنيا في الهوافف: ٥٢/ح ٦٢، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤: ٣٤٠، وج ١٦: ٤٢٥، وص: ٤٢٦، بأسانيد مختلفة، وفي المصادر المذكورة لم يرد قوله: (بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

لِسَانِي، وَنَظَرَ إِلَيْهِ بَصَرِي، وَاسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ أُذُنِي، مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَعَصَيْتُكَ فِيهِ،  
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي الَّتِي كَسَبْتُ جَوَارِحِي  
هَذِهِ فِيمَا سَلَفَ مِنْ عُمْرِي، وَتُسَعِّمِلَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ،  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دعاء عقيب كل فريضة لدفع البلياء:

[٥٦] دعاء آخر منقول عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، بعد كل صلاة فريضة

لدفع البلياء، وهو مجرب:

حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِينِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لِدُنْيَايَ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِآخِرَتِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي،  
حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ،  
حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الصَّرَاطِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ<sup>(١)</sup>.

دعاء لرفع وجع العين:

[٥٩] روي أن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال لأحد أصحابه: «ألا تريد أن

أعلّمك دعاءً لدنياك وآخرتك، وتكفي به وجع عينك؟».

فقال الرجل: بلى.

فقال عليه السلام: «تقول في دبر الفجر ودبر المغرب:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

(١) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٣٦/ح ٢٠٧٨، ورواه الشيخ الطوسي في مصباح

التهجد: ٩٥/٦٠، وأورده الشيخ الكفعمي في المصباح: ٢٥، والبلد الأمين: ١٣.

وَأَنْ تَجْعَلَ الثُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي»<sup>(١)</sup>.

دعاء البراءة:

[٦٠] وهو دعاء يقرأ في الصُّباح:

روي أن رسول الله ﷺ، قال: «على كلِّ مؤمن أن يدعو في كلِّ صباح بهذا الدُّعاء، بأنَّه بريء من كلِّ بدعة، علم بها أم لم يعلم، فإن فعل ذلك كان معي في الجنَّة، والدعاء هو:

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ بِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ، وَمُتَمَسِّكٌ بِالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ».

دعاء لبقاء النعمة والعافية:

[٦١] روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما من عبد يخاف زوال نعمة، أو فجاءة نقمة، أو تغير عافية، فليدعو بهذا الدُّعاء، فإن الله تعالى يعطيه خير الدُّنيا والآخرة:

يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا وَاحِدُ، يَا حَمِيدُ، يَا بَرُّ، يَا كَرِيمُ، يَا رَحِيمُ، يَا غَنِيُّ، مَمَّنْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهَتَّئْنَا كَرَامَتَكَ، وَأَلْبَسْنَا عَافِيَتَكَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي ٢: ٥٤٩/ح ١١، أمالي المفيد: ١٧٩/ح ٩، أمالي الطوسي: ١٩٦/ح ٣٣٤، الدَّعَوَاتُ لِلرَّائِدِي: ١٩٦/ح ٥٣٨، ورواه الشيخ الطوسي في مصباح التَّهَجُّد: ١٠٥/١٧٣، مكْتَفِيًا بِذِكْرِ الدُّعَاءِ فَقَطْ.

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٩٢: ١٩٤/ح ٢٧ عن خطِّ الشَّهِيد رحمته الله.

من أدعية رسول الله ﷺ:

[٦٢] اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي أَعْمَالاً زَكِيَّةً تُطَهِّرُنِي، وَتَرْضَى عَنِّي.

دعاء آخر من أدعية رسول الله ﷺ:

[٦٣] اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَعَلَيْكَ اعْتِمِدُ، فَأُصْلِحْ لِي شَأْنِي بِعَظَمَتِكَ<sup>(١)</sup>.

دعاء مجرب لتذليل الصعاب:

[٦٤] وهو الدعاء الذي علّمه أمير المؤمنين عليه السلام لرجل من أهل اليمن، وكانت ناقته عصت عليه ولم تطعه، فقال له عليه السلام: «كَلَّ مِنْ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَالٍ، أَوْ أَهْلٍ، أَوْ وَلَدٍ، أَوْ أَمْرٍ فَرَعُونَ مِنَ الْفِرَاعَةِ، فليبتهل بهذا الدعاء، فَإِنَّهُ يُكْفِي مِمَّا يَخَافُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهَا، وَحُزُونَتَهَا، وَاكْفِنِي شَرَّهَا، فَإِنَّكَ الْمُعَافِي، وَالْغَالِبُ الْقَاهِرُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) الفرج بعد الشدة: ١: ٣٠، مسند أبي داود الطيالسي: ١١٧، مسند أحمد: ٥: ٤٢، سنن أبي داود: ٢: ٤٩٦/٤٩٧، ذيل ح ٥٠٩٠، المصنف: ٧: ٢١، السنن الكبرى: ٦: ١٦٧/ح ١٠٤٨٧، وجميع المصادر باختلاف سير في ذيل الدعاء.

(٢) عنه في مستدرک الوسائل ٨: ٢٦٦/ذيل ح ٩٤١٢، خصائص الأئمة: ٤٨-٤٩، وعنه في الخرائج والجرائح ٢: ٥٥٦/ح ١٥، الدعوات للراوندي: ٦٤/ح ١٦١، مناقب آل أبي طالب ٢: ١٣٩، والحكاية كما جاءت في الخصائص كاملة: عن الأصمغ بن نباتة، =

= عن عبد الله بن عباس، قال: كان رجل على عهد عمر بن الخطاب وله فلاء - أي مهر أو فرس - بناحية أذربيجان، قد استصعبت عليه فمنعت جانبا، فشكا إليه ما قد ناله، وإنه كان معاشه منها، فقال له: اذهب، فاستغث بالله عز وجل، فقال الرجل: ما زال أدعو وأبتهل إليه، وكلما قربت منها حملت عليّ.  
قال: فكتب له رقعة فيها: من عمر أمير المؤمنين إلى مرّة الجنّ والشیاطین، أن يذللوا هذه المواشي له.

قال: فأخذ الرجل الرقعة ومضى، فاغتمت لذلك غمّاً شديداً، فلقيت أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام، فأخبرته بما كان، فقال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ليعودنّ بالخبيّة» فهذا ما بي، وطالت عليّ سنتي، وجعلت أرقب كلّ من جاء من أهل الجبال، فإذا أنا بالرجل قد وافي، وفي جبهته شجرة تكاد اليد تدخل فيها، فلما رأيته بادرت إليه، فقلت له: ما وراءك؟ فقال: إني صرت إلى الموضع ورميت بالرقعة، فحمل عليّ عداد منها، فهالني أمرها، فلم تكن لي قوّة بها، فجلست فرمحتني أحدها في وجهي، فقلت: اللَّهُمَّ اكفنيها... فكأنّها يشتدّ عليّ ويريد قتلي، فانصرفت عني، فسقطت فجاء أخ لي، فحملني ولست أعقل، فلم أزل أتعالج حتّى صلحت وهذا الأثر في وجهي، فجئت لأعلمه - يعني: عمر -.  
فقلت له: صر إليه فاعلمه، فلما صار إليه وعنده نفر، فأخبره بها كان فزيره، وقال له: كذبت، لم تذهب بكتابي.

قال: فحلف الرجل بالله الذي لا إله إلا هو، وحقّ صاحب هذا القبر، لقد فعل ما أمره به من حمل الكتاب، وأعلمه أنّه قد ناله منها ما يرى.  
قال: فزيره وأخرجه عنه.

فمضيت معه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فتبسّم، ثم قال: «ألم أقل لك؟». ثم أقبل على الرجل، فقال له: «إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه، وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهَا، وَخُزَّانَتَهَا، وَاكْفِنِي شَرَّهَا، فَإِنَّكَ الْكَافِي الْمُعَايِي، وَالْغَالِبُ الْقَاهِرُ».  
فانصرف الرجل راجعاً، فلما كان من قابل، قدم الرجل ومعه جملة قد حملها من أثانها إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فصار إليه وأنا معه، فقال: «تخبرني أو أخبرك؟».

فقال الرجل: بل تخبرني يا أمير المؤمنين.  
قال عليه السلام: «كأنّك صرت إليها، فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة، فأخذت بنواصيها واحداً بعد آخر».

## دعاء لرفع الهم والغم:

[٦٥] روي بسند صحيح: أن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لم يستطع أن يكون صاحب حلم وعقل فليدعو بهذا الدعاء، ليرفع عنه الله تعالى غمّه، ويجعل له فرجاً».

فقال له بعض أصحابه: ألا تعلّمنا هذا الدعاء؟

فقال ﷺ: «حريّ بكلّ من سمع هذا الدعاء أن يتعلّمه:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي فِي يَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»<sup>(١)</sup>.

= فقال الرجل: صدقت يا أمير المؤمنين، كأنك كنت معي، فهذا كان، فتفضّل بقبول ما جئتكَ به.

فقال ﷺ: «امض راشداً بارك الله لك فيه».

وبلغ الخبر عمر، فغمّه ذلك حتّى تبيّن الغمّ في وجهه، وانصرف الرجل وكان يحجّ كلّ سنة وقد أنمى الله ماله.

قال: وقال أمير المؤمنين ﷺ: «كلّ من استصعب عليه شيء من ماله، أو أهله، أو ولد، أو أمر فرعون من الفراعنة، فليستهل بهذا الدعاء، فإنّه يكفى ممّا يخاف إن شاء الله تعالى، وبه القوة».

(١) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٥٥/ح ٢٣٨٢، ورواه الشيخ الكليني في الكافي ٢: ٥٦١/ح ١٦، عن الإمام الصادق ﷺ، وفيه زيادة في آخره: (اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً)، الفرج بعد الشدة للتوخي ١: ٣١، الدعوات للراوندي: ٥٥/ح ١٤٠، المصنّف لابن أبي شيبه ٧: ٤٧/ح ٢٥، تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٦٨: ١٢٠/ح ٩٠٩٠، بأسانيد مختلفة، =

## دعاء آخر لرفع الهم والغم:

[٦٦] وعنه عليه السلام، قال: «ما أكرمني أمر إلا وتمثل لي جبرئيل عليه السلام، وأظهر لي نفسه، وقال: يا محمد، قل:

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا»<sup>(١)</sup>.

## دعاء للحمى:

[٦٧] روي عن فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، أنها قالت: «علمني رسول الله عليه السلام دعاء أدعوه به في كل صباح ومساء».

وقالت عليها السلام: «إذا كنت تريد أن لا تصيبك الحمى ما دمت في الدنيا، فواظب على هذا الدعاء، وكرره كثيراً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ النَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْرَ مِنَ النَّوْرِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْرَ، وَأَنْزَلَ النَّوْرَ مِنَ النَّوْرِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْرَ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْزَلَ النَّوْرَ عَلَى الطُّورِ، فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ، بِقَدْرِ مَقْدُورٍ، عَلَى نَبِيِّ مَحْبُورٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

= واختلاف يسير في الألفاظ.

(١) رواه القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة ١: ٣١، والحاكم النيسابوري في المستدرک ١:

٥٠٩، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ٢: ٦١٩/ح ٢٨١٥.

(٢) في المصادر زيادة: (مِنَ النَّوْرِ).



## الطَّاهِرِينَ».

قال سلمان رضي الله عنه: تعلّمت هذا الدّعاء من فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، وعلمته أكثر من ألف شخص من أهل مكّة والمدينة الذين كانوا يشكون من الحمّى، وعوفي جميعهم بإذن الله تعالى<sup>(١)</sup>.

## دعاء للأمان من آفات الدّنيا والآخرة:

[٦٨] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من دعا بهذا الدّعاء في ليلة الجمعة عشر مرّات، آمنه الله تعالى من آفات الدّنيا والآخرة - والدعاء هو:-

يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ، يَا ذَا الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى سَحِيَّةً، وَاعْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

## دعاء مختصر:

[٦٩] روي أنّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وقال له: علّمني دعاءً مختصراً. فقال له عليه السلام: «قل: اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ صَبْرًا، وَمَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ شُكْرًا».

## دعاء مستجاب يُدعى به عند الخوف من العدو:

[٧٠] اللَّهُمَّ لَا رَبَّ لِي سِوَاكَ فَأَدْعُوهُ، وَلَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ فَأَرْجُوهُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَالْعَبْدُ يُخْطِئُ وَالرَّبُّ يَغْفِرُ، فَإِنْ كَانَتْ دَعْوِي لَكَ صَادِقَةً، وَيَقِينِي لَكَ

(١) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٢٩٥/ح ٢٦٥٣، والسيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٨-٥، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٢٩٩/ضمن ح ٢٥٣، والراوندي في الدعوات: ٢٠٨/ح ٥٦٤، والخرائج والجرائح ٢: ٥٣٤/ضمن ح ٩، وكلاهما باختلاف.

(٢) أورده الشيخ الكفعمي في المصباح: ٦٤٧، وفيه: (يَا صَاحِبَ) بدل: (يَا ذَا).

خَالِصًا، فَأَغْنِنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

دعاء الفرج:

[٧١] يَا مَنْ لَا يُوَارِيْنِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ  
أَرْتَاجٍ، وَلَا دَوِيٌّ مَاءٍ فِي بَحْرِ عَجَاجٍ، يَا دَافِعَ السَّطَوَاتِ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، يَا مُنْزِلَ  
الْبَرَكَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا خَالِقَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، أَسْأَلُكَ يَا فَتَّاحُ، يَا مَنْ  
بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَفْتَحَ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ خَيْرَ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ تُجْعَلَ لِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

حرز للحفظ من البلايا:

[٧٢] تَخَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَرَمَيْتُ الَّذِي  
يُرِيدُنِي بِسُوءٍ بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَسْتَمْسِكُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى  
الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَعَدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلِكُلِّ  
غَمٍّ وَهَمٍّ مَا شَاءَ اللَّهُ، لَنْ يَغْلِبَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَاللَّهُ غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

دعاء طلب الأمان من الله تعالى:

[٧٣] اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِيْ، وَدِيْنِيْ، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِيْ، وَمَالِيْ، وَوَلَدِيْ،  
وَجَمِيْعَ اُمُوْرِيْ، وَأَسْبَابِيْ، وَأَحْوَالِيْ، وَخَوَاتِيْمَ اَعْمَالِيْ، اَسْتَوْدِعُ ذَلِكَ الْحَيَّ الَّذِي لَا  
تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ، اَسْتَوْدِعُ ذَلِكَ الْحَيَّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، اَللّٰهُمَّ اَحْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا  
تَنَامُ، وَاحْتَفِنِيْ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَقَوِّنِيْ بِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا تُضَامُ، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِيْ

بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دعاء عند الخوف من العدو:

[٧٤] اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، أَنْ يَقْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ أَنْ يَطْفِئَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ<sup>(١)</sup>.

دعاء لدفع كيد ومكر الأعداء:

[٧٥] اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِيْ نُحُوْرِهِمْ، وَأَعْذِنِيْ مِنْ شُرُوْرِهِمْ، حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ مُتَّهَى، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء لقضاء الحوائج:

[٧٦] يُصَلِّيْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ رَكَعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِيْهِمَا بَعْدَ سُورَةِ الْحَمْدِ أَيْ سُورَةَ شَاءَ، وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ يَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي هُوَ مَلَأَ الْاَرْكَانَ كُلَّهَا، وَبِاسْمِكَ الَّذِي اِذَا دُعِيَ بِهِ اُجِبْتَ، وَاِذَا سُئِلَ بِهِ اُعْطِيَْتَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُقْضِيَ حَاجَتِيْ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِيْ فِيْمَا عِنْدَكَ.

دعاء آخر لقضاء الحوائج:

[٧٧] اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلَامُ، نَبِيِّ

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد: ١٥٣/ باب ٢٩٤ - ح ٧٢٨، والطبراني في كتاب الدعاء:

٣٢٢/ باب ١٧٠ - ح ١٠٥٦، باختلاف يسير.

الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ بِكَ إِلَى<sup>(١)</sup> رَبِّي فِي قَضَاءِ حَاجَتِي، اَللّٰهُمَّ شَفِّعْنِي فِي نَفْسِي، وَشَفِّعْ نَبِيَّكَ فِيَّ.

وروي أنّ هذا الدّعاء قرأه أعمى في زمان رسول الله ﷺ، فأرجع إليه الله تعالى بصره.

### دعاء آخر لقضاء الحوائج:

[٧٨] وهو من المجربّات، وهو مروى عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «ارفع يديك، وقل:

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوكَ، فَقُلْتَ فِي كِتَابِكَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، فَأَنَا أَدْعُوكَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَغْفِرُكَ، فَقُلْتَ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾<sup>(٣)</sup>، فَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَقُلْتَ فِي كِتَابِكَ: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾<sup>(٤)</sup>، فَأَنَا أَسْأَلُكَ مِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى، فَقُلْتُ مَا أَمَرْتَنِي، فَأَتِنِي مَا وَعَدْتَنِي».

### الدّعاء عند الخروج من المنزل:

[٧٩] بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ

(١) في النسخة: (عَلَيَّ) وما أثبتناه من عندنا لوحدة السياق.

(٢) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٣) سورة نوح ٧١: ١٠.

(٤) سورة النساء ٤: ٣٢.

أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>(١)</sup>.

الدَّعاء عند الدخول إلى المنزل:

[٨٠] بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْنَا، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَ الْمَدْخَلِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ.

الدَّعاء عند الدخول إلى السُّوق:

[٨١] روى كعب الأحبار: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ دُخُولِ السُّوقِ

بهذا الدَّعاء:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ السُّوقِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا<sup>(٢)</sup>.

دعاء للخلاص من السَّجن:

[٨٢] وهو دعاء جليل الشأن، مروى عن الأئمة الأطهار عليهم السلام.

قال الحسين بن محمد بن محمد بن عامر: أخبرني أحمد بن محمد، عن أبيه: أَنَّ سبعة أشخاص من مدينة واحدة كانوا محبوسين في سجن واحد من سجون بني أمية، وفي إحدى الأيام فقد أحدهم مع السلاسل التي كان مقيداً فيها، ولم يعثروا عليه رغم البحث الشديد، وضاع خبره، وتعجبوا من ذلك كثيراً، وبعد سنة أُفرج عن الستة

(١) الجامع الصغير ٢: ٣٢٩/ح ٦٦٥٥، كنز العمال ٧: ١٤٤/ح ١٨٤٢٠، رياض الصالحين:

١٠٣/ح ٨٢، الأذكار النووية: ٢٢/ح ٥٤، وجميع المصادر باختلاف.

(٢) رواه علي بن بابويه القمي في فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٨/باب الآداب، والطبراني في الدعاء:

٢٥٢/ح ٧٩٥، والحاكم في المستدرک: ١: ٥٣٩، وعنه في المجموع: ٩: ١٥٤، والأذكار

النووية: ٣٠٣/ح ٩١١، وجميع المصادر باختلاف.

الآخرين، وعندما رجع هؤلاء إلى بلدهم رأوا ذلك الشخص المفقود في منزله، فسألوه كيف خرجت من السجن ووصلت إلى منزلك؟ فقال: كنت قد حفظت دعاءً، وكنت أقرأه ليلاً ونهاراً، وفي إحدى الليالي عندما كنت نائماً، وكنت قد قرأت ذلك الدعاء سبعين مرة في تلك الليلة ثم نمت، وجدت نفسي في منزلي وبين أهلي وأولادي:

أَسْتَطِيفُ اللَّهَ اللَّطِيفَ لِمَا يَشَاءُ، لِتَيْسِيرِ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالْطُّفْلِ فِي أَمْرِي، فَإِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء لدفع شرّ العدو:

[٨٣] وهو دعاء مجرب:

اَللّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ، لَا أَحَدَ لِي غَيْرُكَ.

وتم تكرر هذه الفقرة حتى ينقطع النفس، ثم تقول: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكَفِّنِي شَرَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَأَنْ تَكُونَ لِي جَاراً، وَأَنْ تُكَفِّنِي مَوْتَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْتَةٍ عَلَيَّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>.

(١) رواه الشيخ المفيد في المقنعة: ٢٢٣-٢٢٤/ باب صلاة الحاجة، بإسناده، عن محمد بن علي بن عيسى، قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله أن يعلمني دعاءً أدعوه به عند الكربة، فقال: تصلي ركعتين، وتقول في كل سجدة منها: ...الدعاء.

## دعاء عند الخوف ورفع الضرر:

[٨٤] من دعا بهذا الدعاء استجاب الله تعالى له، وخلصه من خوفه:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّنْ أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ خَلْقِهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُمْسِكُ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ فُلَانٍ خَاصَّةً، وَأَشْيَاعِهِ وَاتِّبَاعِهِ.

## دعاء عند الدخول إلى مجلس السلطان:

[٨٥] يَا مَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَخْشَى وَأَحْذَرُ وَأَعَزُّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ وَأَقْدَرُ، اكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## دعاء آخر عند الدخول إلى مجلس السلطان:

[٨٦] تَقْرَأُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، خَيْرُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَشَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ عَلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ<sup>(١)</sup>.

## دعاء الإمام الكاظم عليه السلام عند دخوله على هارون الرشيد:

[٨٧] وهو الدعاء الذي دعا به الإمام موسى الكاظم عليه السلام عندما دخل مجلس

هارون العباسي، وقد عزم على قتله، فنجّاه الله تعالى:

اَللّٰهُمَّ اِنْ سَرِي لَكَ مَكْشُوفٌ، وَاَنَا اِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، اِذَا اَزْدَحَمْتَ عَلَيَّ اَلْهُمُومُ لَجَأْتُ اِلَى الْاِسْتِجَارَةِ بِكَ، خَاضِعاً لِعِلْمِي بِأَنَّ اَزِمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَمَصْدَرُهَا عَنْ

(١) أورده الشيخ الطبرسي أمين الإسلام في الآداب الدينية: ٣٥/ح ٦٠، والطبرسي في مكارم

قَضَائِكَ، اَللّٰهُمَّ وَبِعِلْمِكَ بِقَافِيَةِ اِلَى حَادِثٍ رَحْمَتِكَ، لِتَكُوْنَ لِىْ شِفَاءً مِّنَ الْعَمَى، وَنَجَاةً مِّنَ الْمَحْذُوْرِ، وَعَزِيْمَةً عَلَى الْمَقْدُوْرِ، اَللّٰهُمَّ اِنْ سَهَوْتُ عَنْ مَسْأَلَتِيْ، وَعَمِيْتُ عَنْ حُجَّتِيْ، فَلَا تُبْعِدْنِيْ يَا رَبِّ مِنْ هِدَايَاتِكَ، وَوَلَايَاتِكَ، وَنِيْلِ الْحَظِّ مِنْ كِفَايَاتِكَ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

### دعاء الذخر:

[٨٨] وهو دعاء للتحرز من زوال النعم، ونزول البلاء، وضيق الصدر، وصعوبة المعيشة والحياة، وهو مشهور باسم: دعاء الذخر.

حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عثمان الجبّائي مع جماعة، وجميعهم قالوا: حدّثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن ملك الفراري، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق السبيعي، قال: حدّثني عبد الله ابن يونس، عن محمّد بن سنان، عن أبي محمّد المفضّل بن عمر، قال: دخلت مجلس سيّدي - يعني جعفر الصادق عليه السلام - فقلت له: يا سيّدي، إنّ شيعتك يسألونك أن تعلّمهم دعاءً يستطيعون به أن يلجأوا إلى الله تعالى من زوال النعم، ونزول النقم، وصعوبة المعيشة.

فقال عليه السلام: «يا مفضّل، إذا عرض لأحدهم صعوبة أو مشكلة، وأصابه الغمّ، وضيق الصدر بسبب ذلك، فأمره من جانبي أن يجمع قصده ونيّته، ويخرج الهوى من قلبه، ويغتسل ويلبس ثياباً طاهرة، ويرفع يديه بالدعاء، ويقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ ذَخَرْتُ تَوْحِيْدِيْ اِيَّاكَ، وَمَعْرِفَتِيْ بِكَ وَاثِقًا، وَاخْلَاصِيْ لَكَ، وَإِقْرَارِيْ بِرُبُوْبِيَّتِكَ، وَذَخَرْتُ وَلَايَةً مِّنْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ مِنْ حُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَّائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ بَرِّيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، لِيَوْمٍ فَرَعِيْ اِلَيْكَ عَاجِلًا وَآجِلًا، وَقَدْ



فَزِعْتُ إِلَيْكَ بِكَ وَبِهِمْ، فِي يَوْمِي هَذَا، وَمَوْفِي هَذَا، وَسَأَلْتُكَ حِرَاسَةَ مَا لَدَيَّ مِنْ نِعَمِكَ، وَإِرَاحَةَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نِقَمِكَ، وَالْبَرَكَاتِ لِي فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِيهِ، وَتُحَصِّنَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَجَائِحَةٍ<sup>(١)</sup> وَمُصِيبَةٍ، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِمَنَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم يطلب ما شاء من حوائجه، فإن الله تعالى أَرَأَفَ من أن يردّ أحداً في قضاء حاجة وقد توسّل بنا<sup>(٢)</sup>.

### دعاء لرفع الهمّ والغمّ:

[٨٩] وهو الدعاء المستجاب المروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام، لرفع الهمّ

والغمّ:

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَنَحِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، مَا لِي إِلَهَ غَيْرُكَ فَأَدْعُوهُ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فَأَرْجُوهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الْوَلَدَ مِنْ بَيْنِ الْمَشِيمَةِ وَاللَّحْمِ بِعِزَّتِكَ، وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ اللَّبْنَ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ بِقُوَّتِكَ، وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الثَّمَرَ مِنَ بَيْنِ مَاءٍ وَطِينٍ وَرَمْلٍ بِقُدْرَتِكَ، وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الْبَيْضَةَ مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِجَلَالَتِكَ، وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ الْبَيْضَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ

(١) جَائِحَةٌ: وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكلّ مصيبة عظيمة، وفتنة مبيرة (النهاية في غريب الحديث والأثر ١: ٣١١ - جوح).

(٢) ورد الدعاء في مصباح المتهجد للشيخ الطوسي: ٣٣١/ح ٤٤٠، من دون متن الحديث.

فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>(١)</sup>.

دعاء لرفع الشدائد والصعوبات:

[٩٠] يَا إِلَهَ الْجَبَّارِينَ، يَا إِلَهَ مُوسَى وَهَارُونَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِأَحْمَدَ، يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى، يَا مُنْجِيَ عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظُّلَمَةِ، يَا مُخْلَصَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، يَا مُنْقِذَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ النَّارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنِي بِمَا أَنَا فِيهِ.

دعاء النبي داود عليه السلام:

[٩١] إِلَهِي أَتَيْتُ أَطْيَاءَ عِبَادِكَ لِيُدَاوِيَنِي، فَكُلُّهُمْ عَلَيْكَ دَلُوبِي، فَيَا بُؤْسًا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، إِلَهِي طُفْتُ الْبِلَادَ، وَجَرَبْتُ الْعِبَادَ، وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنَ الْكُلِّ<sup>(٢)</sup>.

الدعاء المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام:

[٩٢] اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ سَلَطْتَ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لَا يَعْرِفُكَ، فَبِحَقُوقِ مَنْ يَعْرِفُكَ عَلَيْكَ اَنْ تَذْفَعَ عَنَّا بَلِيَّةً مَنْ لَا يَعْرِفُكَ.

الدعاء المنسوب للنبي موسى بن عمران عليه السلام:

[٩٣] اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَخَافُكَ، وَاَخَافُ مَنْ لَا يَخَافُكَ، فَبِحَقِّ مَنْ يَخَافُكَ، اكْفِنِيْ شَرَّ مَنْ لَا يَخَافُكَ.

(١) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ (تحقيق السيّد الأبطحي): ٣٩٤/١٧٤ دعاؤه عليه السلام في تفرّج الغموم والهموم.

(٢) رواه التّستري في تفسيره: ٦١، والشّعلي في الكشف والبيان: ٨: ١٩٥، والغزالي في إحياء علوم الدّين ١٣: ٤٩، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٧: ٣٤١٩، باختلاف.

الدَّعاء المروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام:

[٩٤] عُبَيْدُكَ بِفَنَائِكَ، سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ، مُسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ، أَسِيرُكَ بِفَنَائِكَ، يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ <sup>(١)</sup>.

الدَّعاء عند الوباء وكثرة الموت:

[٩٥] قال الإمام الهمام أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام: «يُدعى بهذا الدَّعاء عند الوباء والموت الكثير:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِالشِّفَاءِ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَصْرِفُ الشُّوءَ إِلَّا اللَّهُ، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ يَا وَليَّ الْعَافِيَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ، يَا خَالِقَ الْعَافِيَةِ».

الدَّعاء المروي عن الخضر عليه السلام، ويُدعى به في صباح كل يوم:

[٩٦] اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ بَدْءَ يَوْمِي هَذَا صَلاَحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، الْكَبِيرِ الْوَفْرِ الْمُتَعَالِ.

(١) الصَّحيفة السَّجَّادِيَّة (تحقيق السيّد الأبطحي): ٥٣٦-٥٣٧/ضمن دعاء ٢٣٢، شرح الأخبار للقاظمي النعمان ٣: ٢٥٦، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٣: ٢٨٩، وفيها اختلاف في المتن مع تقديم وتأخير.

## دعاء الدرجات:

[٩٧] وهو الدعاء المروي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يُطْغِينِي، وَمِنْ فَقْرٍ يُلْهِينِي، وَمِنْ عَمَلٍ يُخْزِنُنِي، وَمِنْ هَوًى يُرْدِينِي، وَمِنْ قَلْبٍ يَعْصِينِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَمَا صَائِبًا، وَظَهْرًا قَائِمًا، وَشُكْرًا دَائِمًا، وَفُؤَادًا عَالِمًا، وَعَيْشًا سَالِمًا، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِالصَّحَّةِ عَنِ السَّقَامِ، وَبِالْبِرِّ عَنِ الْآثَامِ، وَبِالْيَقِينِ عَنِ الْأَوْهَامِ، وَبِالنُّورِ عَنِ الظُّلَامِ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْعِزِّ وَالْكَرِيمِ، فَاطِرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سَابِغُ النَّعْمَاءِ، عَظِيمُ الْأَلَاءِ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّ رَجَائِي، وَلَا تُجْهِدْ بَلَائِي، وَلَا تُسَيِّ قَضَائِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَلَاةً بِالْأَسْحَارِ، وَصِيَامًا بِالنَّهَارِ، وَمُجَانَبَةً الْأَشْرَارِ، وَعَمَلًا تُدْخِلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَتُبْعِدُ مِنَ النَّارِ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ اسْتَخْرِجْ حَقِّي، وَوَسِّعْ رِزْقِي، وَصَحِّحْ خَلْقِي، وَحَسِّنْ خُلُقِي، وَصَحِّحْ نَاطِقِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْ ذِكْرِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْطُطْ وَزْرِي، وَوَسِّعْ

قَبْرِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا عُمِلَ، وَخَيْرَ مَا قِيلَ، وَخَيْرَ مَا مَحِلَّ، وَخَيْرَ مَا نُقِلَ، وَخَيْرَ مَا سُئِلَ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَالِدُّعَاءِ، وَخَيْرَ الْقَدْرِ وَالْقَضَاءِ، وَخَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا، وَخَيْرَ الْمُسْتَقَرِّ وَالْمَأْوَى، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَالنَّفَاقِ، وَالشَّكِّ وَالشَّقَاقِ، وَمَسَاوِي الْأَخْلَاقِ، وَمَصَائِقِ الْأَرْزَاقِ، وَالنَّارِ يَوْمَ التَّلَاقِ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِدْقاً وَصَبْراً، وَتَوَاضُعاً وَذِكْراً، وَصَلَاةً وَشُكْراً، وَعَاقِبَةً وَعُمْراً، وَجَاهاً وَقَدَرًا، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ جِدَّ الْإِجْتِهَادِ، وَوَرَعَ الْإِقْتِصَادِ، وَحُسْنَ الْإِسْتِعْدَادِ، وَالْأَخْذَ بِالسَّادِ، وَتَرْكَ الْفَسَادِ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

دعاء لطلب الرزق:

[٩٨] من الأدعية المروية عن الأئمة المعصومين عليهم السلام لطلب الرزق، وتوسعة

المعاش:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ، رِزْقاً وَاسِعاً، حَلَالاً طَيِّباً، بَلَاغاً لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى، هَيْئَةً مَرِيئاً، صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ مَنْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ، وَطَيِّباً مِنْ رِزْقِكَ، وَحَلَالاً مِنْ وَاسِعِكَ تُغْنِينِي بِهِ، مِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، مِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ، وَمِنْ خَيْرَتِكَ أَسْأَلُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>(١)</sup>.

## دعاء لدفع الأسقام والأهوال:

[٩٩] روي أن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «الأحزان أسقام القلوب كما أن الأمراض أسقام الأبدان، فمن أصابه حزن أو بلاء فليقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُفَجِّرَ الْأَنْهَارِ، وَمُطْعِمَ الثَّمَارِ، وَيَا مَنْ سَبَّحَ لَهُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضُوءُ النَّهَارِ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَمَا فِي قَعْرِ الْبَحَارِ، إِفْتَحْ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الْبَابَ، وَسَهِّلْ لَنَا صَالِحَ الْأَسْبَابِ، وَيَسِّرْ لَنَا التَّوْبَةَ يَا تَوَّابُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، يَا سَمِيعُ، يَا وَهَّابُ»<sup>(٢)</sup>.

## دعاء آخر لدفع الأسقام والأهوال:

[١٠٠] روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال لأمر المؤمنين عليهم السلام: «يا عليّ، قل عندما تُصاب بهول من الأهوال، أو خفت شيئاً، فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاها آدَمُ مِنْ رَبِّهِ».

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «يا رسول الله، ما هي الكلمات التي تعلّمها آدم عليه السلام من ربه، فتكلّم بها وقُبلت توبته؟».

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عليّ، إنّ الله أهبط آدم عليه السلام بالهند، وأهبط حوّاء بجدة، والحيّة بإصبعهان، وإبليس اللّعين بميسان، ولم يكن في الجنة شيء أحسن من الحيّة

(١) رواه الشيخ الطوسي في مصباح التهجد: ٢٠٧-٢٠٨، والراوندي في الدعوات: ١١٧/ح ٢٧٠.

(٢) الدعوات للراوندي: ١١٨/ح ٢٧٦.

والطاووس، وكان للحية قوائم كقوائم البعير، فدخل إبليس جوفها، فغَرَّ آدم عليه السلام وخدعه، فغضب الله على الحية وألقى عنها قوائمها، وقال: جعلت رزقك التراب، وجعلتك تمشين على بطنك، لا رحم الله من رحمك، وغضب على الطاووس؛ لأنه كان دَلَّ إبليس على الشجرة، فمسخ منه صوته ورجليه.

فمكث آدم عليه السلام بالهند مائة سنة، لا يرفع رأسه إلى السماء، واضعاً يده على رأسه، يبكي على خطيئته.

فبعث الله إليه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا آدم، الرب عز وجل يقرؤك السلام، ويقول: يا آدم، ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ ألم أسكنك جنتي؟ فما هذا البكاء؟ يا آدم تكلم بهذه الكلمات، فإن الله قابل توبتك:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>.

دعاء لمن فقد بصره:

[١٠١] روي أن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «إن جماعة كانوا يوماً جالسين في

مكة، فجاء رجل، وقال لهم: هل عندكم ضيافة هذه الليلة؟

قال: فسكت الجميع، فكرر الرجل قوله، وسكت القوم مرة أخرى، فأعاد

الرجل قوله مرة ثالثة، فهض من بينهم رجل أعمى، وقال: عندي ضيافة ليلة واحدة، وضيافة لليلة أخرى.

(١) رواه ابن شعبة الحراني في تحف العقول: ١١، وفيه: «يا علي، إذا هالك أمر، فقل: ...» الدعاء.

فقال الرجل: إن ضيافة ليلة واحدة تكفي، فأخذ بيد الرجل الأعمى وذهب معه إلى بيته، وهياً له الرجل الأعمى طعاماً، وتناول منه الضيف، ثم هياً له فراشاً، وماءً للوضوء، ووضعه بالقرب منه، وذهب الرجل الأعمى إلى فراشه، وبعد مضي ساعة من الوقت، نهض الضيف وأسبغ الوضوء وصلى كثيراً، ثم جلس ودعا بهذا الدَّعاء:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُتَنِمَّةِ إِلَى عُرُوقِهَا، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنَشَّقَةِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ، وَأَخِذْ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ، وَتَبَدَّدِ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَشِدَّةِ سُلْطَانِكَ، يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَكَ، وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالشُّكْرَ فِي قَلْبِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

وحفظ الرجل الأعمى الدَّعاء عندما سمعه، وعندما رجع الضيف إلى فراشه نهض الأعمى، وأسبغ الوضوء، واستقبل القبلة، وصلى كثيراً، ثم جلس بعد الصَّلاة ودعا بهذا الدَّعاء، وعندما وصل إلى فقرة (وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي) صار مبصراً بإذن الله تعالى<sup>(١)</sup>.

الدَّعاء عند أكل التُّربة المباركة من قبر الإمام الحسين عليه السلام:

[١٠٢] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَهَا شِفَاءً مِنْ

(١) انظر مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٢: ١١٩، والمجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري ١: ٢٧٠/١٦٤٨.



كُلِّ دَاءٌ، وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>.  
[١٠٣] قال رسول الله ﷺ في حق الإمام الحسين عليه السلام: «جعل الله الأئمة من ولده، والشفاء في تربته، والدعاء مستجاب تحت قبته»<sup>(٢)</sup>.

### دعاء لرد الضالة:

[١٠٤] قال رسول الله ﷺ: «من فقد شيئاً فليقرأ سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ أربع مرّات، فإنه سيعثر عليه ولو كان تحت سبع أرضين». ومن الأفضل أن يكون الإنسان على طهارة عندما يقرأ سورة ﴿وَالضُّحَى﴾ وجالس في محراب عبادته.

### الدعاء عند دخول مجلس السلطان:

[١٠٥] اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْكَ، اللَّهُ أَجَلُ مِنْكَ، إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً، فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا، وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيَنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي، فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ، أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا.

### حرز للحفظ من شر السلطان:

[١٠٦] تَعَزَّزْتُ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَتَحَصَّنْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(١) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ٣٦٠/ح ١١٧٧، ورواه المفيد في المزار: ١٤٨/باب ٦٤ - ضمن ح ١، وابن قولويه في كامل الزيارات: ٤٧٧، والطوسي في مصباح المتهجد: ٧٣٤/ح ٨٢٦.

(٢) انظر كفاية الأثر: ١٧، ومناقب آل أبي طالب ٣: ٣٥/باب إمامة أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

ثمَّ تحسب بأصابع يديك اليمنى كهي عص، وبأصابع يديك اليسرى حم عسق،  
فإن فعلت ذلك لم يصلك شرُّ منه.

دعاء آخر للحفظ من شرِّ السُّلطان:

[١٠٧] اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، اكْفِنِي شَرَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ مِنْ شَرِّهِ.

دعاء لدفع شرِّ السُّلطان:

[١٠٨] ومن أراد أن يدخل على سلطان، أو صاحب سطوة وشوكة يخاف من  
سطوته، أو يخاف من بداءة لسان شرير عن مقابلته، فليقل: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِمَا شِئْتَ  
بِالْعَافِيَةِ، فَإِنَّ مِنْ قَالَ ذَلِكَ لَوْ أَمَرَهُ السُّلطان بالجلوس في نار أو قَدَّها لم يصبه أذى.

دعاء آخر لدفع شرِّ السُّلطان:

[١٠٩] روي أنَّ هارون الرشيد لما حبس الإمام موسى الكاظم عليه السلام، جنَّ  
عليه الليل، فخاف عليه السلام ناحية هارون الرشيد أن يقتله، فجدَّد موسى عليه السلام  
طهوره، واستقبل بوجهه القبلة، وصلى لله عزَّ وجلَّ أربع ركعات، ثم دعا بهذه  
الدَّعوات:

سَيِّدِي نَجِّنِي مِنْ حَبْسِ فُلَانٍ<sup>(١)</sup>، وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدَيْهِ، يَا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ بَيْنِ  
رَمْلٍ وَطِينٍ وَمَاءٍ، وَيَا مُخَلِّصَ اللَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، وَيَا مُخَلِّصَ الْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ  
مَشِيمَةٍ وَرَحِمٍ، وَيَا مُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَيْنِ الْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ، وَيَا مُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ

(١) في الأمالي والعيون: (مِنْ حَبْسِ هَارُون).

الْأَخْشَاءِ وَالْأَمْعَاءِ، خَلَّصْنِي مِنْ يَدِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ<sup>(١)</sup>، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ<sup>(٢)</sup>.

## دعاء لدفع شرّ الأعداء:

[١١٠] دخل الإمام زين العابدين عليه السلام يوماً على ابن مروان - الذي كان من خلفاء بني أمية - وشكا له أذى والي المدينة، فأجابه أنه من البعيد أن يؤذيك ولك أب كأيك، وجدّ كجدّك، فقال عليه السلام: «نعم، هذا هو جزاء شكوى مخلوق إلى مخلوق مثله» ثم رجع إلى المدينة، ودخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وصلى ركعتين بين القبر والمنبر، قرأ في الأولى سورة ﴿الْحَمْدُ﴾، وسورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مرة واحدة، وقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿الْحَمْدُ﴾، وسورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات، ثم سلّم وسجد، ودعا بهذا الدعاء في سجوده:

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ یَا مَنْ یَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِیْنَ، وَیَعْلَمُ ضَمِیْرَ الصَّامِتِیْنَ، وَیُجِیْبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّیْنَ، فَاِنْ لِّكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعًا حَاضِرًا، وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمًا مُحِیْطًا، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُكْفِیَنِیْ کَيْفَ شِئْتَ، یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ.

وبعد فراغه من صلاته قال عليه السلام لعلامة: «اخرج وانظر ماذا ترى».

ثم صلى عليه السلام وكرّر قراءة الدعاء مرّة ثانية وثالثة، وما أن انتهى من صلاته حتّى جاءه والي المدينة، وقبّل رأسه، وقال: يا بن رسول الله، أريد الأمان منك، وتعفو عن تقصيري ليصفح الله لي.

فنهض الإمام عليه السلام من موضع صلاته، وقال له: «ما الذي جاء بك؟».

(١) في الأمالي والعيون: (خَلَّصْنِي مِنْ يَدِ هَارُونَ) بدل: (خَلَّصْنِي مِنْ يَدِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ).

(٢) رواه الشيخ الصدوق في الأمالي: ٤٦٠/ح ٦١٣، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٨٧/ح ١٣.

فقال: رأيت وأنا بين اليقظة والنوم رسول الله ﷺ، وقال لي: «كفّ عن إيذاء ولدي، وإن لم تفعل أشكوك إلى الله» فنهضت من نومي وجئت إليك.  
فعفا الإمام عليه السلام عنه، وقال: «رَبِّ، مَا خَابَ مَنْ رَجَاكَ، وَمَا خَسِرَ مَنْ دَعَاكَ».

## دعاء جامع:

[١١١] روى أبو أحمد بن عبد السلام بن حسين الشجري الكاتب، المعروف بـ(قطان المقرئ)، قال: رأيت أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن طاهر العلوي الحسيني الذي كان والي المدينة، يتضرّع ويدعو كثيراً، ثم سافرت ولم أره مدّة طويلة، وعندما رجعت رأيته قد قلّ دعاؤه وتضرّعه، فسألته عن ذلك، فقال: كنت ليلة في مسجد النبي ﷺ في الروضة<sup>(١)</sup>، وصليت ركعتي نافلة الفجر، وغلبني النعاس ولم أصلي الفجر بعد، وكان من عادتي أنّه في كلّ ليلة في مثل ذلك الوقت أتضرّع وأدعو كثيراً، فرأيت فاطمة الزهراء صلوات الله عليها في الرؤيا، تقول لي: يا بني، يا ابن عبد الرحمن، إنّ تضرّعك قد جرح قلبي.  
فقلت لها: أنتم الذين أمرتمونا بالتضرّع والدعاء.

فقلت ﷺ: نعم، ولكن أين أنت من الدعاء الجامع؟ ولماذا لا تدعوه به؟

فقلت: يا سيّدي، أيّ دعاء هو؟

فقلت ﷺ: قل:

اللَّهُمَّ فَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَاسْتُرْنِي وَعَافِنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، اللَّهُمَّ لَا تُعِيبَنِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِي، وَمَا قَدَّرْتَ لِي فَاجْعَلْهُ سَهْلًا يَسِيرًا، اللَّهُمَّ كَافِ عَنِّي وَالِدَيَّ، وَكُلَّ ذِي نِعْمَةٍ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلَا

(١) أي بين قبر الرسول ﷺ ومنبره.

تَشْغَلْنِي بِمَا تَكْفَلْتَ لِي بِهِ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، اَللّٰهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسِي لِي فِي نَفْسِي، وَعَظِّمْ شَأْنَكَ فِي قَلْبِي، وَأَهْلُمْنِي طَاعَتَكَ، وَالْعَمَلَ بِمَا يُرْضِيكَ، وَالتَّجَنُّبَ لِمَا يُسْخِطُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>.

دعاء النبي صَلَّى الله عليه وآله:

[١١٢] اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَأَحْسِنْ خُلُقِي، وَطَيِّبْ إِلَيَّ كَسْبِي، وَأَقْنِعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَرْضَى عَنِّي، إِلَهِي سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَجَنَائِي، وَأَمَّنْ بِكَ فَوَادِي، وَهَذِهِ يَدِي الَّتِي جَنَيْتُ بِهَا عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ.

دعاء صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه:

[١١٣] وهو الدعاء الذي علّمه الإمام صاحب الزمان عليه السلام في المنام لأبي الحسن محمد بن أحمد بن أبي الليث رحمه الله تعالى، في بلدة بغداد، في مقابر قريش، وقد كان أبو الحسن قد هرب إلى مقابر قريش والتجأ إليها من خوف القتل، فنَجَّى منه بركة هذا الدعاء.

قال أبو الحسن المذكور: إِنَّهُ عَلَّمَنِي أَنْ أَقُول:

اَللّٰهُمَّ عَظِّمْ الْبَلَاءَ، وَبَرِّحِ الْخِفَاءَ، وَأَنْقَطِعِ الرَّجَاءُ، وَأَنْكَشِفِ الْغَطَاءَ، وَصَافَتْ

(١) أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات ومنهج العبادات: ١٤١، مرسلًا.

الْأَرْضُ، وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ،  
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، فَعَرَفْتَنَا  
بَذَلِكَ مَنَزَلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً قَرِيباً كَلَمَحِ الْبَصَرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا  
مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ، وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ  
الزَّمَانِ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَذِرْ كُنِّي أَذِرْ كُنِّي أَذِرْ كُنِّي.

قال الراوي: إنه عند الحديث مع صاحب الزمان عليه السلام كان يشير إلى صدره  
المبارك<sup>(١)</sup>.

دعاء فيه فضل كثير:

[١١٤] يَا شَفِيقُ، يَا رَفِيقُ، يَا جَارِي اللَّزِيقِ<sup>(٢)</sup>، يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ، يَا مَوْلَايَ  
بِالتَّحْقِيقِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي الْمَضِيقَ، وَلَا تُحْمَلْنِي مَا لَا أَطِيقُ،  
إِنَّكَ إِلَهِي الْحَقُّ الْمُبِينُ، يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى، يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى، يَا جَلِيسَ كُلِّ غَرِيبٍ،  
وَأَيَّسَ كُلِّ وَحِيدٍ، فَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ، فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى حِلْمِكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء لقضاء الحوائج ودفع الحوادث والبلايا:

[١١٥] من عرض له همّ وحزن، فليغتسل ويتوضأ، ويصلي ركعتين، ويصلي  
على النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم، ويدعو بهذا الدعاء:

أَيْنَ فَارُوقُ الْعِلْمِ، أَيْنَ إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيْنَ مُغْرِقُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ، أَيْنَ مَنْ إِذَا

(١) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ٢٧٥/الحكاية الأربعون.

(٢) اللَّزِيقُ: من لزق به الشيء لزوقاً والتزق: لصق به، وفلان بلزقي ولزريقي: أي بجنبني (انظر  
مجمع البحرين ٥: ٢٣٢-لزق).

دُعِيَ أَحَابَ، أَيَنْ مَنْ إِذَا ابْتُغِيَ وَجِدَ، أَيَنْ الَّذِي كَانَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ، أَيَنْ الَّذِي يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، أَيَنْ مَنْ لَا يُخْلَفُ، أَيَنْ مَنْ زَخَرَ<sup>(١)</sup> الْبَحْرَ بِصَوْتِهِ، أَيَنْ مَنْ أَرْسَى الْجِبَالَ بِقُدْرَتِهِ، أَيَنْ الرَّحْمَنُ الْقَرِيبُ، أَيَنْ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، أَيَنْ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ، أَيَنْ مُفْرِجُ الْهُمُومِ، أَيَنْ رَبُّ الْأَرْبَابِ، أَيَنْ سَيِّدُ السَّادَاتِ، أَيَنْ خَالِقُ الْخَلَائِقِ، أَيَنْ عَظِيمُ الرَّجَاءِ، أَنْتَ هُوَ، أَنْتَ هُوَ، أَنْتَ هُوَ.

ثم يسجد سجدة الشكر، ويقول وهو ساجد: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، إِلَى أَنْ يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الدَّعَاءُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

[١١٦] اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَتُوْجِّهْ اِلَیْكَ بِنَبِیِّكَ نَبِیِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ وَاِلَیْهِ الطَّاهِرِیْنَ، الَّذِیْنَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی الْعَالَمِیْنَ، وَجَعَلْتَهُمْ اَمَامِیْ وَاَمَامَ طَلِیْتِیْ، وَبِهِمْ اَسْتَنْتِرُ مِنْ شَرِّ اَعْدَائِیْ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِیْ شَرٍّ.

اَللّٰهُمَّ بِكَ اُسَاوِرُ، وَبِكَ اُحَاوِلُ، وَبِكَ اَصُوْلُ، وَبِكَ اَنْتَصِرُ، اَسَلَمْتُ نَفْسِیْ اِلَیْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِیْ اِلَیْكَ، وَفَوَّضْتُ اَمْرِیْ اِلَیْكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ.

اَللّٰهُمَّ رَدِّ كَيْدَ اَعْدَائِیْ فِیْ نُحُوْرِهِمْ، بِحَقِّهِمْ وَبِحَقِّكَ الْعَظِیْمِ.  
اَللّٰهُمَّ فَدَلِّلْ لِیْ صُعُوْبَتَهَا وَحُزْنَ وَتَنَّتَهَا، وَاَكْفِنِیْ شَرَّهَا، فَاِنَّكَ الْكَافِیُ الْمُعَافِی، الْغَالِبُ الْقَاهِرُ.

(١) زَخَرَ: أَي مَدَّ وَكَثَرَ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ (مجمع البحرين ٣: ٣١٦ - زخر).

## دعاء مستجاب لطلب الرزق:

[١١٧] اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ رِزْقِيْ فِي السَّمَاءِ فَانْزِلْهُ، وَاِنْ كَانَ فِي الْاَرْضِ فَاخْرِجْهُ،  
وَاِنْ كَانَ بَعِيْدًا فَقَرِّبْهُ، وَاِنْ كَانَ قَرِيْبًا فَيَسِّرْهُ، وَاِنْ كَانَ قَلِيْلًا فَكَثِّرْهُ، وَاِنْ كَانَ كَثِيْرًا  
فَبَارِكْ لِيْ فِيْهِ، وَاَرْسِلْهُ عَلٰى اَيْدِيْ خِيَارِ خَلْقِكَ، وَلَا تُخَوِّجْنِيْ اِلٰى شِرَارِ خَلْقِكَ، وَاِنْ لَمْ  
يَكُنْ فَكُوْنُهُ بِكَيْفُوْنِيَّتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ.  
اَللّٰهُمَّ اَنْقُلْهُ اِلَيَّ حَيْثُ اَكُوْنُ، وَلَا تَنْقُلْنِيْ اِلَيْهِ حَيْثُ يَكُوْنُ، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيْرٌ.

## دعاء آخر لطلب الرزق:

[١١٨] يَا قَدِيْمَ الْاِحْسَانِ، يَا مَنْ اِحْسَانُهُ فَوْقَ كُلِّ اِحْسَانٍ، يَا مَلِيْكًا يَمْلِكُ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، فَبِالْعَرْشِ وَمَا عَلَا، وَبِالْكُرْسِيِّ وَمَا حَوٰى، وَبِاللُّوْحِ وَمَا وَعٰى،  
وَبِالْقَلَمِ وَمَا جَرٰى، وَبِالْبَيْتِ وَمَا بَنٰى، وَبِالْقُرْآنِ وَمَنْ تَلَا، وَابْرَاهِيْمَ وَمَنْ اضْطَفٰى،  
وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَمَنْ اجْتَبٰى، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ  
تَضْرِبَ عَنِّيْ شِدَّةَ مَا اَنَا فِيْهِ مِنْ جَهَةِ الرِّزْقِ، وَتَرْزُقْنِيْ مِنْ اَطْيَبِهَا وَاَوْسَعِهَا، فَاِنَّكَ  
قَادِرٌ مُّقْتَدِرٌ.

الدَّعَاءُ الْمَنْسُوبُ لِلْإِمَامِ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ وَزَيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ  
عَلَيْهِ:

[١١٩] اِلٰهِيْ كَيْفَ اَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَكَيْفَ لَا اَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُكَ، حُبُّكَ  
فِي قَلْبِيْ وَاِنْ كُنْتُ خَاطِئًا، مَدَدْتُ اِلَيْكَ يَدًا بِالذُّنُوْبِ مَمْلُوَّةً، وَعَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُوْدَةً.  
اِلٰهِيْ اَنْتَ اِلَهٌ عَظِيْمٌ الْعُظَمَاءِ، وَاَنَا اَسِيْرُ الْاَسْرَاءِ، مُرْتَهِنٌ بِعَمَلِيْ.



إِلَهِي إِنْ طَالَبْتَنِي بِذَنْبِي فَلَا تُطَالِبْنِكَ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ طَالَبْتَنِي بِجُرْمِي فَلَا تُطَالِبْنِكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أَمَرْتَنِي بِالنَّارِ فَلَا تُخْبِرَنَّ أَهْلَهَا أَنِّي كُنْتُ أَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

إِلَهِي الطَّاعَةَ لَا تَسْرُكْ، وَالْمَعْصِيَةَ لَا تَضُرُّكَ، فَهَبْ لِي مَا لَا يَسْرُكُ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي خَزَانَةً لِلتَّوْحِيدِ، وَلِسَانِي مِفْتَاحًا لِلتَّمَجِيدِ، فَإِنِّي لَا أَعِزُّ إِلَّا بِالذُّلِّ لَكَ، وَلَا أَمْنٌ إِلَّا بِالْخَوْفِ مِنْكَ<sup>(١)</sup>.

مناجاة الإمام زين العابدين عليه السلام:

[١٢٠] يَا مَنْ لَا تَسْرُكَ طَاعَتُنَا، وَلَا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا، هَبْ لَنَا مَا لَا يَسْرُكُ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَضُرُّكَ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، أَغْنِنَا بِغِنَاكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا، وَلَا تُخَوِّجْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>(٢)</sup>.

من أدعية الإمام الحسين عليه السلام:

[١٢١] إِلَهِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَحْجِدْنِي شَاكِرًا، وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ تَحْجِدْنِي صَابِرًا، فَلَا أَنْتَ أَدَمْتَ الْبَلِيَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، وَلَا أَنْتَ سَلَبْتَ النِّعَمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ. إِلَهِي مَا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ إِلَّا الْكَرَمُ، وَلَا مِنَ الْجَافِي إِلَّا الْجَفَاءُ.

(١) رواه الشيخ الصدوق في الأمالي: ٤٣٨/ح ٢، وفيه: كَانَ الصَّادِق عليه السلام يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ، إِلَى قَوْلِهِ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْفَتَالُ النِّسَابُورِي فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ: ٣٢٩.

(٢) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ (تَحْقِيقُ السَّيِّدِ الْأَبْطَحِيِّ): ٤٩٨/٢١١.

الدعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام:

[١٢٢] إلهي لو سألتني حسناتي لو هبّتها لك مع غناك عنها وأنت ربّ.

دعاء سجدة الشكر المروي عن الأئمة المعصومين عليهم السلام:

[١٢٣] كَيْفَ لَا أَفْرَحُ يَا رَبَّ وَأَنْتَ لِي رَبٌّ، كَيْفَ لَا أَفْرَحُ يَا رَبَّ وَأَنَا لَكَ عَبْدٌ،  
اللَّهُمَّ فَكَمَا كُنْتَ أَنْتَ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ، فَكُنْ أَنْتَ الشَّفِيعَ إِلَيْكَ، يَا عَالِمًا بِالْجُمْلَةِ غَنِيًّا  
عَنِ التَّفْصِيلِ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ.

الدعاء الذي كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً في سجدة الشكر:

[١٢٤] أَنَا حَيْكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يُنَاجِي الْعَبْدُ الدَّلِيلُ رَبَّهُ الْعَزِيزَ، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ  
طَلَبَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ تُعْطِي وَلَا تَنْقُصُ مِمَّا عِنْدَكَ شَيْءٌ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ مَنْ يُؤْمِنُ  
أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكُّلَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ<sup>(١)</sup>.

دعاء مقاتل:

[١٢٥] يقول مقاتل<sup>(٢)</sup>: رأيت النبي ﷺ في المنام، وقال لي: يا مقاتل، اكتب  
هذا الدعاء بالذهب، فقلت: يا رسول الله، من أين آتي بالذهب؟ فأعطاني إناءً فيه  
ذهب، وقال: اكتب، فكتبت هذا الدعاء:

(١) رواه الشيخ الصدوق في الأمالي: ٣٢٧/ ضمن ح ٣٨٥، وأورده الفتال النيسابوري في روضة  
الواعظين: ٣٢٦، وابن المشهدي في المزار: ٢٦٠-٢٦١.

(٢) يحتمل أن يكون: مقاتل بن سليمان البلخي، وقيل: البجلي، وهو: من أصحاب الإمام الباقر  
والصادق عليه السلام، أو مقاتل بن حيان: من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، أو مقاتل بن مقاتل:  
من أصحاب الرضا عليه السلام (انظر معجم رجال الحديث ١٩: ٣٣٧-٣٣٩).

إِلَهِي كَيْفَ أَذْعُوكَ وَأَنَا أَنَا، وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي عَنْكَ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْتَ أَنْتَ.  
 إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِنِي، فَمَنْ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِنِي.  
 إِلَهِي إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي، فَمَنْ الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمَنِي.  
 إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي، فَمَنْ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبَ لِي.  
 إِلَهِي كَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَنَجَّيْتَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا<sup>(١)</sup>.  
 دعاء عجيب:

[١٢٦] إِلَهِي رَأَى النَّاسُ كَثْرَةَ مَقَامِي بِبَابِكَ، وَتَطَوُّافِي بِمَرَايِعِ جَنَابِكَ، فَظَنُّوا أَنَّ  
 لِي مَدْخَلَ، وَبِقُرْبِكَ حَالًا وَمَنْزَلًا، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَالِي مِنْهُمْ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَالِي مِنِّي،  
 فَعَامِلْنِي يَا إِلَهِي عَلَى حَسَبِ ظُنُونِهِمْ، وَقَابِلِ بِالْقَبُولِ فَعَايَةَ عَمَلِي<sup>(٢)</sup>، فَالْغُبْنُ مُعْتَبَرٌ إِلَّا  
 فِي شَأْنِكَ، وَلَا جَزَرَ فِي مَدِّ بَحَارِ إِحْسَانِكَ.

دعاء لرفع الشدائد:

[١٢٧] تَخَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا، وَاعْتَصَمْتُ بِذِي الْقُدْرَةِ  
 وَالْعَظَمَةِ، وَالْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْعَدْلِ وَالْمَلَكُوتِ، وَرَمَيْتُ  
 وَجْهَ مَنْ يُؤْذِينِي بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء آخر:

[١٢٨] اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ نَفْسًا بِلَا بَلَاءٍ، وَدِيْنًا بِلَا هَوَاءٍ، وَعَمَلًا بِلَا رِيَاءٍ، وَرِزْقًا

(١) أورده الشيخ الكفعمي في المصباح: ٢٩٢، عن علي بن الحسين عليه السلام.  
 (٢) فَعَايَةَ عَمَلِي: فتات عملي: أي صغيره (انظر لسان العرب ١٥: ١٥٩ - فعا).

بِلَا عَنَاءٍ، وَعَفْوَاً بِلَا حِسَابٍ، وَجَنَّةً بِلَا عَذَابٍ، وَرُؤْيَةً بِلَا حِجَابٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

### دعاء لقضاء الحوائج:

[١٢٩] روي أن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «أربع كلمات في كتاب الله،

من قرأها أعطاه الله ما ذكر بعدها، وهي:

الأولى: قوله تعالى: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾<sup>(١)</sup>، فإن الله تعالى يقول بعدها:

﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

الثانية: قوله تعالى: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>، فإن الله تعالى يقول بعدها:

﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾<sup>(٤)</sup>.

الثالثة: قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، فإن الله تعالى يقول بعدها:

﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.

الرابعة: قوله تعالى: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(٧)</sup>، فإن الله تعالى يقول بعدها: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا

(١) سورة آل عمران ٣: ١٧٣.

(٢) سورة آل عمران ٣: ١٧٤.

(٣) سورة الكهف ١٨: ٣٩.

(٤) سورة الكهف ١٨: ٤٠.

(٥) سورة الأنبياء ٢١: ٨٧.

(٦) سورة الأنبياء ٢١: ٨٨.

(٧) سورة غافر ٤٠: ٤٤.

مَكُرُّوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿١﴾.

من أدعية الإمام الكاظم عليه السلام:

[١٣٠] روي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «أن رسول الله ﷺ قال: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنة: الأول: من كانت عصمته شهادة: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. الثاني: ومن إذا أنعم الله عليه بنعمة، قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ. الثالث: ومن إذا أصابته مصيبة، قال: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. الرابع: ومن إذا أصاب ذنباً، قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»<sup>(٢)</sup>.

وصية رسول الله ﷺ لأبي ذر الغفاري:

[١٣١] روي عن أبي ذر الغفاري، قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقني، وأوصاني بحبّ المساكين والدينوّ منهم، وأوصاني أن أقول الحقّ وإن كان مرّاً، وأوصاني أن أصل رحي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن أستكثر من قول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فإنّها من كنوز الجنة<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة غافر ٤٠: ٤٥.

(٢) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٧٦/ح ٢١٨٨، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، ورواه العياشي في تفسيره ١: ٦٩/ح ١٢٧، عن إسماعيل بن زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، والمفيد في أماليه: ٧٦/ح ١، عن أبي بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابي، عن أبي محمد عبد الله بن بريد البجلي، عن محمد بن ثواب الهباري، عن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال عليه السلام: ...، وفيه زيادة في الشهادة الأولى: وأني محمّد رسول الله.

(٣) الخصال: ٣٤٥/ح ١٢، وعنه في بحار الأنوار ٦٦: ٣٨٨/ح ٥٦، وج ٧٤: ٧٣/ح ٢، وورد =

من أُعطي أربعاً لم يجرم أربعاً ..... ١٢١  
من أُعطي أربعاً لم يجرم أربعاً

[١٣٢] قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ما أُعطي أحد الشكر فُمِنَع الزيادة؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾»<sup>(١)</sup>.

وما أُعطي أحد الدَّعاء فُمِنَع الإجابة؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾»<sup>(٢)</sup>.

وما أُعطي أحد الإستغفار ثم مُنِع المغفرة؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾»<sup>(٣)</sup>.

وما أُوتي أحد التوبة فُمِنَع التَّقبُّل؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾»<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

[١٣٣] قال يحيى بن معاذ الرَّازي: عندما يدعو العبد فيفرح قلبه بسبب دعائه، فليعلم أنَّ الله تعالى يريد أن يغفر له، وعندما يوفق العبد للشكر، فليعلم أنَّ الله تعالى يريد أن يزيد النعمة عليه، وعندما يرحم العبد غيره، فليعلم أنَّ الله تعالى يريد أن يرحمه، وعندما يحسن العبد في صلاته، فليعلم أنَّ الله تعالى يريد أن يرزقه ويبارك له

= مثله في مسند أحمد: ٥: ١٥٩، والطَّبقات الكبرى لابن سعد: ٤: ٢٢٩، وتاريخ بغداد: ٤٢٩، والسُّنن الكبرى للبيهقي ١٠: ٩٦، وصحيح ابن حَبَّان: ٢: ١٩٤/ح ٤٤٨، وكتاب الدَّعاء للطبراني: ٤٧٠/ح ١٦٤٨.

(١) سورة إبراهيم ١٤: ٧.

(٢) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٣) سورة نوح ٧١: ١٠.

(٤) سورة النساء: ٤: ١١٠.

(٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤: ١٢٤/٥٢٧، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيه: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ بدل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

فيا أعطاه، وعندما يصل العبد رحمه، فليعلم أنّ الله تعالى يريد أن يطيل في عمره، وعندما يحسن العبد إلى من حوله، فليعلم أنّ الله تعالى يريد أن يلبسه ثوب السلامة، وعندما ييأس العبد من الناس، فليعلم أنّ رائحة الجنة قد وصلت إلى مشامه.

### دعاء لقضاء الدين:

[١٣٤] قال محمد بن عليّ بن محبوب: كتبت إلى الإمام عليّ النقيّ الهادي العسكري عليه السلام، وشكوت إليه دين قد ركبني، وثقل عليّ أدأؤه، وأنّ لي عيال كثير، ومالي قليل، وقد جفاني إخواني، فوصل الجواب بخطّه المبارك: «قل: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِائَةَ مَرَّةٍ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِائَةَ مَرَّةٍ».

يقول الراوي: ففعلت ذلك، ولم يمض وقت يسير حتّى قضيت ديني، وتحسّنت أحوالي، واستغنيت عن الخلق بحول الله تعالى وقوّته.

### دعاء آخر لقضاء الدين:

[١٣٥] وروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: «إنّ الإمام زين العابدين عليه السلام عندما يُصاب بهمّ بسبب الدين، يدعو بالدعاء الآتي، ولا يمضي إلّا وقت يسير حتّى يقضي الله تعالى دينه:

يَا مَاجِدُ، يَا وَاجِدُ، يَا جَوَادُ، يَا حَلِيمُ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ نُحْفَةً مِنْ نُحْفَاتِكَ تُلْغِمُ بِهَا شَعْبِي، وَتَقْضِي بِهَا دِينِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا سَيِّدِي».

[١٣٦] وروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال: «إذا صليت الغداة والمغرب فقل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ

ثواب التَّسْبِيحَاتِ الأَرْبَعِ ..... ١٢٣

مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ مِنْ قَالَهَا لَمْ يَصِبْهُ جُنُونٌ، وَلَا جَذَامٌ، وَلَا بَرَصٌ، وَلَا سَبْعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ»<sup>(١)</sup>.

وفي رواية أُخْرَى: «إِنْ كَانَ شَقِيًّا مُحِيَّ اسْمُهُ مِنْ سَجَلِ الْأَشْقِيَاءِ، وَكُتِبَ فِي سَجَلِ السَّعْدَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

[١٣٧] روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْافِيهِ مِنَ الْعَمَى، وَالْجُنُونِ، وَالْجَذَامِ، وَالْفَقْرِ، وَالْهَدْمِ، وَالْهَرَمِ»<sup>(٣)</sup>.

[١٣٨] وروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، شَغَلَ اللَّهُ كِتَابَ السَّمَاءِ».

قيل: وكيف يشغل كتاب السماء؟

قَالَ عليه السلام: «يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ الْغَيْبَ، فيقول تعالى: اكتبوها كما قالها عبدي، وعليَّ ثوابها»<sup>(٤)</sup>.

ثواب التَّسْبِيحَاتِ الأَرْبَعِ:

[١٣٩] روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قَالَ: «التَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

---

(١) رواه الشيخ الكليني في الكافي: ٢/٥٢٨ ح/٢٠، وج ٢/٥٣١ ح/٢٨.

(٢) رواه الشيخ الكليني في الكافي: ٢/٥٣١ ح/٢٥.

(٣) رواه الشيخ الصدوق في الأمالي: ١١٠/ضمن ح ٨٥، وثواب الأعمال: ١٥٩، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام: ٢/١٠٦/ضمن ح ٤٠٤، وأورده الفَتَّال النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٧٥.

(٤) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٢/٧٩ ح/٢٢٠٠، ورواه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال: ١٣.



أصحابه، فقال: اتخذوا جنناً.

فقالوا: يا رسول الله، أمن عدوّ قد أظلمنا؟

فقال ﷺ: لا، ولكن من النار، قولوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ<sup>(١)</sup>.

[١٤٠] وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ، دخلت الجنة فرأيت فيها قيعاناً<sup>(٢)</sup> بقعاً، يقفأ<sup>(٣)</sup> من مسك، ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وربّما أمسكوا، فقلت لهم: ما لكم ربّما بنيتم وربّما أمسكتم؟ فقالوا: أمسكنا حتّى تخبئنا النفقة.

قلت: وما نفقتكم؟

قالوا: قول المؤمن: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ<sup>(٤)</sup>.

شكر النعم قول: الحمد لله

[١٤١] عن صفوان بن مهران الجمال، قال: سمعت الإمام جعفر الصادق عليه السلام

يقول: «ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت، فقال: الحمد لله، إلّا أدى شكرها»<sup>(٥)</sup>.

(١) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٧٥/ح ٢١٨٥، ورواه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال: ١١.

(٢) قيعاناً: جمع القاع: المستوي من الأرض (مجمع البحرين ٤: ٣٨٥- قوع).

(٣) يقفأ: اليقق: المتناهي في البياض (مجمع البحرين ٥: ٢٤٩- يقق).

(٤) رواه القمي في تفسيره ١: ٢١، وج ٢: ٥٢، وفيها زيادة في آخره: (فإذا قال بنينا، وإذا أمسك مسكنا)، والشيخ الطوسي في الأمالي: ٤٧٤/ح ١٠٣٥، وأورده الدليمي في إرشاد القلوب ١: ٨٥، وابن فهد الحلي في عدّة الداعي: ٢٤٩.

(٥) الكافي ٢: ٩٦/ح ١٤، وعنه في بحار الأنوار ٦٨: ٣٢/ح ٩.

## دعاء يُدعى به بعد كل صلاة مسنونة:

[١٤٢] إِيْهِ قُلْ شُكْرِيْ فَلَمْ تَحْرِمْنِيْ، وَعَظَمْتَ خَطِيئَتِيْ فَلَمْ تَفْضَحْنِيْ، رَأَيْتَنِيْ عَلَى الْمَعَاصِيِ فَلَمْ تَجْهَنْبَنِيْ <sup>(١)</sup>، خَلَقْتَنِيْ لِلطَّاعَةِ فَعَصَيْتُ فِيمَا بِهِ أَمَرْتَنِيْ، فَنِعَمَ الرَّبِّ سَيِّدِيْ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ وَجَدْتَنِيْ، فَهَآ أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفًا بِذُنُوبِيْ، مَا قِنَا لِنَفْسِيْ، مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِيْ، مَنْ أَنَا يَا رَبِّ فَتَقْصِدْ عَذَابِيْ، وَعِزَّتَكَ مَا تَرِيْنُ <sup>(٢)</sup> سُلْطَانَكَ مَعْصِيَتِيْ، فَهَبْ لِيْ مَا لَا يَنْقُصُكَ، وَاعْفِرْ لِيْ مَا لَا يَضُرُّكَ، وَاصْنَعْ بِيْ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَصْنَعْ بِيْ مَا أَنَا أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

## دعاء لشفاء وجع العين:

[١٤٣] يَا مَدْعُوًّا بِالْأَحَدِ، وَمَوْصُوفًا بِالصَّمَدِ، يَا مَنْ جَلَّ عَنِ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ، وَالْكَفْرِ وَالْعَدَدِ، أَشْفِ عَيْنِيْ مِنَ الرَّمَدِ، وَقَلْبِيْ مِنَ النَّسْيَانِ وَالْكَهْدِ <sup>(٣)</sup>، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ غَوْثًا غَوْثًا.

## دعاء للشفاء من جميع الآفات والأمراض:

[١٤٤] قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ، فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا، يَا مَنْ لَا يَكْشِفُ أَحَدٌ سِوَاهُ، اكْشِفْ عَنِّيْ ضُرِّيْ، وَحَوِّلْهُ إِلَيَّ مَنْ يَجْعَلُ مَعَكَ إِلَهًا آخَرَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا.

(١) تَجْهَنْبَنِيْ: من جبهه، أي ضرب جبهته وردّه (مجمع البحرين ٦: ٣٤٥ - جبهه).

(٢) أي لا تغطّي وتغلب رحمتك كثرة ذنوبي (انظر لسان العرب ١٣: ١٩٢ - رين).

(٣) الْكَهْدُ: التعب (لسان العرب ٣: ٣٨٢ - كهذ).



# الفهارس الفنية

❖ فهرس الآيات القرآنية.

❖ فهرس الأحاديث الشريفة.

❖ فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام.

❖ فهرس الأعلام.

❖ فهرس المصادر.

❖ فهرس المحتويات.



## فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقم الآية	الصفحة
الفاتحة	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ....	٧-١	١٠
البقرة	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...	٢٥٥	١١
آل عمران	حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	١٧٣	١١٩
آل عمران	فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ...	١٧٤	١١٩
آل عمران	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...	١٩٠-١٩٤	١٣
النساء	وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ...	٣٢	٩٥
النساء	وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ...	١١٠	١٢١
الأعراف	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ...	٥٤-٥٦	١٢
إبراهيم	لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	٧	١٢١
الاسراء	قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ...	١١٠-١١١	١٣، ٩
الكهف	مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	٣٩	١١٩
الكهف	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ	٤٠	١١٩
الأنبياء	يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	٦٩	٨١
الانبياء	لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ...	٨٧	١١٩

الأنبياء	فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ..	٨٨	١١٩
يس	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يس *...	١٠-١	١٢
الصفات	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَاتِ...	١٠-١	١٢
الصفات	سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا...	١٨٠-١٨٢	١٢
غافر	فَسْتَذْكُرُونِ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُصْ...	٤٤	١١٩
غافر	فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكَّرُوا وَحَاقَ...	٤٥	١١٩
غافر	ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	٦٠	٣٨، ٩
			١٢١، ٩٥.
الحشر	لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ...	٢٤-٢١	١١
نوح	اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا	١٠	٩٥
نوح	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ...	١٠	١٢١
الاخلاص	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ...	٤-١	١١
الفلق	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ...	٥-١	١١
الناس	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ...	٦-١	١١

## فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	المعصوم	الحديث
٢٩	جعفر الصادق عليه السلام	«ادعو عليه» قلت: قد دعوت عليه.....
١٤	جعفر الصادق عليه السلام	«استأذن لي عليه»، فدخلت إلى المنصور.....
٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	يا بني، ألا أعلمك سرّاً من أسرار الله.....
١٠٥	جعفر الصادق عليه السلام	الأحزان أسقام القلوب كما أنّ الأمراض.....
٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	ادعوه به في كلّ يوم، فإنّه من فعل ذلك.....
١٢٢	جعفر الصادق عليه السلام	إذا صليت الغداة والمغرب فقل: بِسْمِ اللَّهِ.....
١١٩	جعفر الصادق عليه السلام	أربع كلمات في كتاب الله، من قرأها أعطاه.....
٩٥	جعفر الصادق عليه السلام	ارفع يديك، وقل: اَللّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ.....
٨٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ.....
٢١	الرضا عليه السلام	اصعد السطح، فانظر ماذا تبين من القوم.....
٨٦	جعفر الصادق عليه السلام	ألا تريد أن أعلمك دعاءً لدينك وآخرتك.....
١٠٢	الخضر عليه السلام	اَللّهُمَّ اجْعَلْ بَدْءَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً.....
٩٤	.....	اَللّهُمَّ اجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعِزَّنِي.....
٨٤	أمير المؤمنين عليه السلام	اَللّهُمَّ أَخْبِنِي وَأَمْتِنِي عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.....
٤٧	الرضا عليه السلام	اَللّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي افْتَرَضْتَهُ عَلَى مَنْ.....
٨٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	اَللّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً...
٨٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي...



١٠٩	.....	اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ بِالْعَافِيَةِ.....
٤١	الرضا عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُبِيلُ.....
٩٨	الكاظم عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنَّ سِرِّي لَكَ مَكْشُوفٌ، وَأَنَا إِلَيْكَ.....
٤٨	الرضا عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ.....
٣٢	.....	اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قَدْ شَهَّرَنِي، وَتَوَّهَ بِي.....
١١٥	.....	اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ.....
٩٧	.....	اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ.....
١٠١	أمير المؤمنين عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَلَطْتَ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لَا.....
٨٨	أمير المؤمنين عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ.....
١١٤	جعفر الصادق عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ.....
٢٩	الأئمة عليهم السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الْأَعْظَمِ.....
١٠١	النبي موسى عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَافُكَ، وَأَخَافُ مَنْ لَا يَخَافُكَ.....
٤٣	الرضا عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَخِرَ لِي فِيهِ، وَأَوْضَحَ لِي.....
٧٣	الأئمة عليهم السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الْأَعْظَمِ، الْأَعْظَمِ.....
٦	أمير المؤمنين عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الْأَعْظَمِ، الْأَجَلِّ.....
٩٤	.....	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي هُوَ مَلَأَ.....
١٠٧	.....	الْأَرْكَانِ كُلِّهَا، وَبِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا.....
٧٩	أمير المؤمنين عليه السلام	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا.....
		اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا:.....

- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ.....  
 ١٠٤ الأئمة عليهم السلام
- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بَلَا بَلَاءٍ، وَدِينًا بَلَا.....  
 ١١٨ .....
- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ...  
 ٩٤ .....
- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ.....  
 ٨٥ جعفر الصادق عليه السلام
- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي، وَدِينِي، وَدُنْيَايَ..  
 ٩٣ .....
- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ جَهْلِي.....  
 ٨٥ رسول الله ﷺ
- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ.....  
 ١٠٣ الباقر عليه السلام
- أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَاتٍ تَوَازِلُ الْبَلَاءِ....  
 ٤٥ الرضا عليه السلام
- أَللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصِ تَوْبَةٍ.....  
 ٤٦ الرضا عليه السلام
- أَللَّهُمَّ جَدِّدْ مِنْ أَمْرَتِهِ بِالْدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ.....  
 ٥٠ الرضا عليه السلام
- أَللَّهُمَّ رَبِّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سَجَالِ رِزْقِكَ مِذْرَارًا...  
 ٤٤ الرضا عليه السلام
- أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ....  
 ٩٤ .....
- أَللَّهُمَّ رَبِّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقْنِي....  
 ٤٢ الرضا عليه السلام
- أَللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ.....  
 ١٠٩ .....
- أَللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي.....  
 ٨٨ رسول الله ﷺ
- أَللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنْ.....  
 ١١٢ رسول الله ﷺ
- أَللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَامْتَنَعَ الرَّجَاءُ، وَصَاقَتِ الْأَرْضُ،  
 ٨٤ صاحب الزمان عليه السلام  
 وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ الْمُسْتَغَاثُ.....
- أَللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرَحَ الْخِفَاءُ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ،  
 ١١٢ صاحب الزمان عليه السلام  
 وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ، وَصَاقَتِ الْأَرْضُ..
- أَللَّهُمَّ فَتَّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَاسْتُرْنِي وَعَافِنِي.....  
 ١١١ فاطمة الزهراء عليها السلام

- اللَّهُمَّ لَا رَبَّ لِي سِوَاكَ فَادْعُوهُ، وَلَا إِلَهَ لِي..... ٩٢ .....
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ..... ٤٩ الرضا عليه السلام
- إِلَهِي أَتَيْتُ أَطِبَاءَ عِبَادِكَ لِيُدَاوُونِي..... ١٠١ داود عليه السلام
- إِلَهِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَحْذِنِي شَاكِراً..... ١١٦ الحسين عليه السلام
- إِلَهِي رَأَى النَّاسُ كَثْرَةَ مَقَامِي بِبَابِكَ..... ١١٨ .....
- إِلَهِي قَلَّ شُكْرِي فَلَمْ تَحْزِنْنِي، وَعَظُمْتَ..... ١٢٥ .....
- إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا، وَكَيْفَ أَفْطَعُ..... ١١٨ رسول الله ﷺ
- إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُكَ، حُبُّكَ فِي قَلْبِي وَإِنْ..... ١١٥ سيّد الساجدين عليه السلام
- إِلَهِي لَوْ سَأَلْتَنِي حَسَنَاتِي لَوْهَبْتُهَا لَكَ..... ١١٧ أمير المؤمنين عليه السلام
- أَمَهْلَنِي حَتَّى أَلْبَسَ ثِيَابِي..... ١٥ جعفر الصادق عليه السلام
- إِنَّ أَبِي ﷺ قَالَ لِي: يَا فَاطِمَةُ، أَلَا أَعْلَمُكَ..... ٨٠ الزهراء عليها السلام
- إِنَّ الْإِمَامَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عليه السلام عِنْدَمَا يُصَابُ..... ١٢٢ جعفر الصادق عليه السلام
- إِنَّ جَمَاعَةَ كَانُوا يَوْمًا جَالِسِينَ فِي مَكَّةَ، فَجَاءَ..... ١٠٦ أمير المؤمنين عليه السلام
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَرْبَعٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ..... ١٢٠ الكاظم عليه السلام
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَنْ صَلَّى الصَّبْحَ..... ١٢٣ جعفر الصادق عليه السلام
- إِنَّ لِكُلِّ زَوْجَةٍ صَدَاقًا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا..... ٤٠ الجواد عليه السلام
- أَنَا حَيْكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يُنَاجِي الْعَبْدُ الذَّلِيلُ..... ١١٧ أمير المؤمنين عليه السلام
- انْتَسَخَ مَا فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ، فَهُوَ دَعَاءُ جَدِّي..... ٦٧ جعفر الصادق عليه السلام
- إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، خَيْرُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ..... ٩٨ .....
- أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دَعَاءِ الْإِلَاحِ..... ١٩ جعفر الصادق عليه السلام

١١٣	.....	أَيْنَ فَارُوقُ الْعِلْمِ، أَيْنَ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.....
٣٤	.....	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ.....
٣٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ.....
٩٦	.....	بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْنَا، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، اَللّهُمَّ ارْزُقْنَا
٩٥	.....	بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ....
١٠٢	زين العابدين <small>عليه السلام</small>	عَبِيدُكَ بِفَنَائِكَ، سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ.....
٩٣	.....	تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ خَلْقِي...
١١٨	.....	تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا
١٠٨	.....	تَعَزَّزْتُ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَتَحَصَّنْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا....
١٢٣	جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	التفت رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> إلى أصحابه.....
٢٦	علي النقي <small>عليه السلام</small>	جاء رجل إلى الإمام جعفر الصادق <small>عليه السلام</small> .....
١٠٨	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	جعل الله الأئمة من ولده، والشفاء في تربته....
٨٦	جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِينِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لِدُنْيَايَ.....
٢٠	الكاظم <small>عليه السلام</small>	دعاء جدِّي علي بن أبي طالب.....
١٥	جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	دعوت بالدعاء الذي دعا به جدِّي زين.....
٨٤	صاحب الزمان <small>عليه السلام</small>	سُبْحَانَ مَنْ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُسَبِّهُهُ المُشَبِّهُونَ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ.....
٩٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يقول: من لم يستطع...
١٠٩	الكاظم <small>عليه السلام</small>	سَيِّدِي نَجِّنِي مِنْ حَبْسِ فَلَانٍ وَخَلِّصْنِي.....
٩١	فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small>	عَلِّمْنِي رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وآله</small> دَعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ ومساء.....

١٢٥	.....	قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ.....
١٧	جعفر الصادق عليه السلام	قل عند دخولك عليه: اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَجْرِ.....
١٢٢	الهادي عليه السلام	قل: اَسْتَغْفِرُ اللهَ اَلْفَ مَرَّةٍ بعد كُلِّ فريضة.....
٩٢	أمير المؤمنين عليه السلام	قل: اَللّٰهُمَّ هَبْ لِي مَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ صَبْرًا.....
١٨	جعفر الصادق عليه السلام	كلّما كان ذلك فابن حولك مدينة وقلعة.....
١١٧	الأئمة عليهم السلام	كَيْفَ لَا أَفْرُحُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ لِي رَبٌّ.....
٩٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ.....
١٢٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ، دخلت الجنة فرأيت...
١٠٨	.....	اللهُ أَكْبَرُ مِنْكَ، اللهُ أَجَلُ مِنْكَ، إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ.....
٩٨	.....	اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.....
٧٧	الباقر عليه السلام	لو حلفت أن في هذا الدعاء الاسم الأعظم.....
١٠	الباقر عليه السلام	لو دعوت بهذا الدعاء فإن جميع الجن.....
١٢١	أمير المؤمنين عليه السلام	ما أعطي أحد الشكر فمُنِعَ الزيادة.....
٩١	رسول الله صلى الله عليه وآله	ما أكرمني أمر إلا وتمثل لي جبرئيل عليه السلام.....
١٢٤	جعفر الصادق عليه السلام	ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت.....
٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	من أحب أن يخرج من الدنيا وقد تخلص.....
١٧	جعفر الصادق عليه السلام	من أدعية النبي موسى على نبينا وآله وعليه....
٩٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	من دعا بهذا الدعاء في ليلة الجمعة عشر.....
٢٣	الجواد عليه السلام	من قال في دبر صلاة الفجر لم يلمس حاجة...
١٢٣	جعفر الصادق عليه السلام	من قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، شغل الله.....
٢٧	صاحب الزمان عليه السلام	من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليغتسل ليلة الجمعة

بعد نصف الليل، ويأتي مصلاه.....

- نعم، هذا هو جزاء شكوى مخلوق إلى.....  
 ١١٠ زين العابدين عليه السلام
- يَا إِلَهَ الْجَبَّارِينَ، يَا إِلَهَ مُوسَى وَهَارُونَ.....  
 ١٠١ .....
- يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا وَاحِدُ، يَا مَجِيْدُ، يَا بُرُّ.....  
 ٨٧ رسول الله صلى الله عليه وآله
- يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ، وَنَحِيْبُ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ.....  
 ١٠٠ زين العابدين عليه السلام
- يا سلمان، إذا أصبحت فقل ثلاث مرّات:.....  
 ٨٣ رسول الله صلى الله عليه وآله
- يا سهل، إنّ لشيعتنا بولایتنا عصمة.....  
 ٢٤ عليّ النقي عليه السلام
- يَا شَفِيْقُ، يَا رَفِيْقُ، يَا جَارِيَّ اللَّزِيْقِ.....  
 ١١٣ .....
- يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي.....  
 ٧٩ أمير المؤمنين عليه السلام
- يا عليّ، قل عندما تُصاب بهول من الأحوال  
 ١٠٥ رسول الله صلى الله عليه وآله
- يَا عَلِيّ، يَا عَظِيْمُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيْمُ، أَسْأَلُكَ...  
 ٣٣ .....
- يا فاطمة، ادعي بهذا الدعاء اذا نزلت بك.....  
 ٥ رسول الله صلى الله عليه وآله
- يَا قَدِيْمُ الْإِحْسَانِ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ فَوْقَ كُلِّ.....  
 ١١٥ .....
- يا محمّد، هذه هديّة من عند الله عزّ وجلّ.....  
 ٦ جبرائيل عليه السلام
- يَا مَدْعُوًّا بِالْأَحَدِ، وَمَوْصُوْفًا بِالصَّمَدِ.....  
 ١٢٥ .....
- يا معشر الشيعة، من ابتلى منكم بهذه الجماعة..  
 ١٦ جعفر الصادق عليه السلام
- يا مفضّل، إذا عرض لأحدهم صعوبة أو.....  
 ٩٩ جعفر الصادق عليه السلام
- يَا مَنْ مُحَلُّ بِهِ عَقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ،  
 ٩ سيّد الساجدين عليه السلام
- وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرُجُ إِلَى.....
- يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا، اَرْحَمْ.....  
 ٧٨ أمير المؤمنين عليه السلام
- يَا مَنْ لَا تُسْرُكُ طَاعَتُنَا، وَلَا تُضْرَكُ مَعْصِيَتُنَا..  
 ١١٦ زين العابدين عليه السلام

٨٥	الخضر <small>عليه السلام</small>	يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا.....
٩٣	.....	يَا مَنْ لَا يُوَارِيهِ مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ.....
٩٨	.....	يَا مَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَخَشَى وَأَحْذَرُ.....
٣٢	الصّادق <small>عليه السلام</small>	يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْعِيِّ عَلَيْهِ، إِنَّ فُلَانًا بَنَ.....
١٠٢	الرّضا <small>عليه السلام</small>	يُدْعَى بِهَذَا الدَّعَاءُ عِنْدَ الْوَبَاءِ وَالْمَوْتِ الْكَثِيرِ....

## فهرس أسماء المعصومين عليه السلام

رسول الله ﷺ = محمد = النبي ﷺ = أحمد: ٣،	علي عليه السلام: ٧، ٨٣، ٣٨، ٤٠، ٥١، ٩٧، ١٠٧،
٤، ٥، ٦، ٧، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤،	١٠٨، ١١٦.
٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٥١، ٦٠، ٧٠،	سيد الساجدين = زين العابدين = علي بن
٧٥، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٠،	الحسين = سيد العابدين عليه السلام: ٩، ١٥، ٣٣،
٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٥، ١٠٧،	٣٨، ٤٠، ٥١، ٦٧، ١٠٠، ١٠٢، ١١٠،
١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤،	١١٥، ١١٦، ١٢٢.
١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤.	محمد الباقر = محمد بن علي عليه السلام = محمد بن علي
أمير المؤمنين = علي بن أبي طالب = علي = سيد	الباقر عليه السلام = الباقر عليه السلام: ١٠، ٣٣، ٣٨، ٥١،
الوصيين = إمام المتقين = قائد الغر المحجلين =	٧٧، ١٠٣.
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ٣، ٦،	جعفر الصادق = جعفر بن محمد = جعفر =
١٧، ١٨، ٢٦، ٢٠، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٥١،	الصادق = أبو عبد الله جعفر بن محمد
٥٢، ٥٣، ٥٦، ٧٨، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٠،	الصادق = جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ٣،
٩٢، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١١٧، ١٢١.	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤،
فاطمة = فاطمة الزهراء عليها السلام: ٣، ٥، ٨٠، ٨٢،	٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٥٦، ٦٦، ٦٧،
٩١، ٩٢، ٩٧، ١٠١.	٨٥، ٨٦، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٥، ١١٤،
الحسن = الحسن بن علي = الحسن	١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.
المجتبى عليه السلام: ٧، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٨٠، ٩٧.	موسى الكاظم عليه السلام = موسى بن جعفر =
الحسين = سيد الشهداء = الحسين بن	موسى: ٢٠، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥،



- ١١٥، ١٠٩، ١٠١ .
- ١٢٠، ١٠٩، ٩٨، ٩٧، ٥٧، ٥٦ .
- علي بن موسى الرضا عليه السلام = الرضا عليه السلام = إسحاق عليه السلام: ٧٤، ٧٥، ١٠٩ .
- علي بن موسى عليه السلام: ٢١، ٢٢، ٣٩، ٤٠، يعقوب عليه السلام: ٧٤، ٧٥، ١٠٩ .
- ١٠٢ .
- أيوب عليه السلام: ٨١ .
- محمد التقي عليه السلام = محمد بن علي = محمد التقي زكريا عليه السلام: ٨١ .
- الجواد عليه السلام: ٢٢، ٣٣، ٣٩، ٤٠ .
- يحيى عليه السلام: ٨١ .
- علي النقي عليه السلام = علي بن محمد = علي النقي موسى = موسى بن عمران عليه السلام: ٥٠، ١٨، الهادي العسكري عليه السلام: ٢٣، ٢٦، ٣٣، ٣٩، ٢٨، ٣٣، ١١٨، ١٠١، ٨١، ٧٧، ٧٤، ٣٣، ٢٨ .
- ١٢٢ .
- يوشع بن نون عليه السلام: ١٤، ٧٧ .
- الحسن بن علي: ٣٣، ٣٩ .
- عيسى عليه السلام: ٥٠، ٧٥، ٨١، ١٠١ .
- صاحب الزمان عليه السلام = الحجة بن الحسن = الخضر عليه السلام: ٨٧ .
- المهدي: ٣٣، ٣٩، ٨٣، ١١٢، ١١٣ .
- جبرئيل عليه السلام = الروح الأمين: ٣، ١٩، ٣٧ .
- آدم عليه السلام: ٧٥، ١٠٥، ١٠٦ .
- ٥١، ٨١، ٩١، ١٠٦، ١٠٩ .
- داود عليه السلام: ١٤، ٨١، ١٠١ .
- إسرافيل عليه السلام: ٧، ١٩، ٨١، ١٠٩ .
- سليمان عليه السلام: ٨١ .
- ميكائيل عليه السلام: ٧، ١٩، ٨١، ١٠٩ .
- نوح عليه السلام: ٥٠، ٣٩، ١٠١ .
- عزرائيل عليه السلام: ٧ .
- إبراهيم عليه السلام: ٢٨، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨١ .

## فهرس الأعلام

- إبراهيم بن إسحاق السبيعي: ٩٩  
أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد ابن  
إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي: ٤٠  
عبد المطلب الشيباني: ٨٠.  
ابن أبي الدؤاس: ٥٥  
أبو القاسم بن يوسف بن حسن بن  
ابن محبوب: ١٨.  
مظفر: ٨٠  
ابن مروان: ١١٠.  
أبو أحمد بن عبد السلام بن حسين  
أبو الوضاح=أبو الوضاح النهشلي =  
الشجري (قطان المقرئ): ١١١.  
النهشلي: ٥٢، ٥٣، ٥٥.  
أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين ابن  
أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله  
نصر: ٥٢  
المقرئ: ٦٧.  
أبو الحسن المنصوري: ٢٣.  
أبو بكر أحمد بن الحسن بن عبد العزيز: ٥٢.  
أبو عباس أحمد بن عبيد الله بن عمّار  
أبو تراب الحسني: ٥١  
الكاتب=أبو العباس أحمد بن عمّار  
أبو جعفر الطوسي=أبو جعفر محمد ابن  
الكاتب: ٥٢.  
الحسن الطوسي=أبو جعفر محمد ابن حسن  
أبو العباس بن عليّ بن إبراهيم: ٥١.  
ابن عليّ بن محمد الطوسي: ٣٢، ٥٢، ٦٧،  
أبو العباس محمد بن جعفر الرزار  
٨٢.  
القرشي: ٥٣.  
أبو جعفر ابن بابويه=أبو جعفر محمد ابن  
أبو الفضل محمد بن عبد الله بن  
عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ: ٢١، ٤٠.  
المطلب: ٥٢.  
أبو جعفر محمد بن عليّ بن حسن المقرئ

- النیشابوري=أبو جعفر محمد ابن عليّ المقرئ  
النیشابوري: ٣٦، ٦٦، ٦٧.
- أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي: ٨٢.
- أبو حمزة الثمالي: ١٠.
- أبو طالب عبد الله بن أحمد بن يعقوب  
الأنباري: ٩٩.
- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عيَّاش  
الجهري: ٥٣.
- أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل  
الضبي: ٨٢.
- أبو عبد الله الدورستاني=أبو عبد الله جعفر  
بن محمد الدورستاني=جعفر بن محمد  
الدورستاني: ٣٦، ٥١، ٦٧.
- أبو عبد الله الدؤلي: ٥١.
- أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر ابن  
حسن الحسني: ٨٠.
- أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر  
الطرابلسي: ٥٢.
- أبو عليّ: ٨٢.
- أبو غالب الزراري: ٥٣.
- أبو محمد حسن بن أحمد بن قاسم
- المحمّدي=أبو محمد المحمّدي: ٥٢، ٥٣.
- أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري: ٥٢.
- أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري: ٥٢.
- أبو يوسف القاضي=أبو يوسف: ٥٦، ٥٧.
- أبو يوسف يعقوب بن عمر الأزدي=ابن  
قرقارة: ٥٣.
- أبي الحسن محمد بن أحمد بن أبي الليث=أبو  
الحسن: ١١٢.
- أبي السريّ سهل بن يعقوب بن إسحاق=  
سهل: ٢٣، ٢٤.
- أبي الصّلت: ٢١.
- أبي بردة الأسلمي: ٨٢.
- أبي ذرّ الغفاري: ١٢٠.
- أبي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري: ٢٧.
- أبي محمد المفضّل بن عمر=مفضّل: ٩٩.
- أحمد بن الدربي: ٢٧.
- أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن طاهر  
العلوي الحسيني=ابن عبد الرحمن: ١١١.
- أحمد بن عمرو: ٥٥.
- أحمد بن محمد بن عيسى: ٦٧.
- أحمد بن محمد: ٩٦.

- إسحاق بن يحيى: ٨٢. الواسطي: ٥٢.
- إسماعيل بن أبان الغثوي: ٥٥. عبد الله بن بديل = عبد الله بن أحمد بن بديل
- إسماعيل ابن أبي أويس: ٨٢. التميمي: ٥٢، ٥٣.
- أنس بن مالك: ٤. عبد الله بن رواحة بن مسعود: ٤٠.
- جابر بن عبد الله الأنصاري: ٣. عبد الله بن شعيب: ٨٢.
- جعفر بن محمد بن ملك الفزاري: ٩٩. عبد الله بن علاء: ٥١.
- الحسن بن عبد الله بن مطهر: ٢٣. عبد الله بن يونس: ٩٩.
- الحسين بن محمد بن عامر: ٩٦. عثمان بن سعيد العمري: ٧٢.
- الحسين = الحسين بن عليّ = الحسين بن عليّ عمارة بن زيد العقيلي: ٥١.
- بن الحسن بن الحسن = قتيل فخ: ٥٣، ٥٤. عمرو عثمان بن أحمد بن عثمان الجبائي: ٩٩.
- ٥٦، ٥٥. عنبة بن عمر بن يعقوب الشكري: ٥٥.
- حواء عليها السلام: ١٠٨، ١٠٩. فرعون: ٥، ١٨، ٢٨، ٧٤، ٨٨، ١٠١.
- خزامة: ٢٨. ١١٣، ١١٨، ١٢٠.
- ذو الفقار الحسيني المروزي: ٦٩. فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمد
- الربيع = ربيع: ١٣. الحسيني الراوندي = أبو الرضا فضل الله بن
- السكوني: ١٧. عليّ الحسيني = أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن
- سلمان الفارسي = سلمان: ٨٣، ٩٢. عبد الله الراوندي = أبي الرضا فضل الله بن
- صفوان بن مهران الجمال: ١٢٤. عليّ بن عبيد الله ابن محمد = أبو الرضا فضل
- عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أخوة الله الراوندي: ٤٠، ٥١، ٦٦، ٨٠، ٨٢.
- البغدادى: ٨٠. الفضل بن الربيع = فضل = الفضل: ١٣،

- كعب الأحبار: ٩٦. المنصور الدوانيقي = المنصور: ١٣، ١٤، ٢٣،  
 المأمون: ٢١، ٢٢، ٤٠. ٥٦.  
 محمد بن الحسن الصفار: ٦٧. المهدي = المهدي العباسي: ٥٦، ٥٧.  
 محمد بن الفرّج: ٢٢. موسى بن المهدي = موسى بن المهدي  
 محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب: ٥٣. العباسي: ٥٥.  
 محمد بن حميد بن حسن بن ربيع. موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن  
 اللحّمي: ٥٢. عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ٨٠.  
 محمد بن سليمان الديلمي: ٢٤. ميمون: ١٨.  
 محمد بن سنان: ١٨، ٩٩. نازوك بن عبد الله الهاشمي: ٥٢.  
 محمد بن عليّ الراشدي: ٧٦. نمرود: ٢٨.  
 محمد بن عليّ القومثي: ٨٥. هارون العباسي = هارون = الرشيد =  
 محمد بن عليّ بن محبوب: ١٢٢. هارون الرشيد: ٢٠، ٥٧، ٩٨، ١٠٩.  
 محمد بن محمد: ٨٢. هارون بن مسلم: ٦٧.  
 محمد بن مسلم: ١٩. هارون بن موسى التلعكبري = أبو محمد  
 مرتضى ابن الدّاعي الحسني: ٤٠، ٦٧. هارون بن موسى التلعكبري: ٥١، ٥٢.  
 مسعدة بن صدقة: ٦٧. هشام بن أحمد: ١٥.  
 مسلم بن عقبة المُرّي: ١٥. يحيى بن معاذ الرّازي: ١٢١.  
 المسمعي: ١٧. يونس بن عمار: ٢٩.  
 مقاتل: ١١٧.

## فهرس مصادر التحقيق

\* القرآن الكريم

### «حرف الألف»

- ١- إحياء علوم الدين: لأبي حامد الغزالي، المتوفى سنة (٥٠٥هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت.
- ٢- الإختصاص: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الثانية- ١٤١٤هـ.
- ٣- اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، ١٤٠٤هـ.
- ٤- الآداب الدينية للخزانة المعينية: لأمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفى سنة (٥٤٨هـ)، الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الأولى- ١٤٢٣هـ.
- ٥- الأدب المفرد: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، المتوفى سنة (٢٥٦هـ)، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٠٦هـ.
- ٦- الأذكار النووية: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر- بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٧- إرشاد القلوب: لأبي محمد الحسن بن محمد الديلمي، المتوفى في القرن الثامن الهجري، الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الثانية- ١٤١٥هـ.

٨- أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين، المتوفى سنة (١٣٧١هـ)، الناشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت.

٩- إقبال الأعمال: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.

١٠- الأمالي: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ.

١١- الأمالي: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ.

١٢- الأمالي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: دار الثقافة - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.

١٣- أمل الآمل: لمحمد بن الحسن الحر العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، الناشر: مكتبة الأندلس - بغداد.

١٤- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، المتوفى سنة (٥٦٢هـ)، الناشر: دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٨.

### «حرف الباء»

١٥- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: لمحمد باقر المجلسي، المتوفى سنة (١١١١هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ.

١٦- بشارة المصطفى لشيعه المرتضى: لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، المتوفى نحو سنة (٥٢٥هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم، الطبعة الأولى -

١٤٢٠هـ.

١٧- بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم عمر بن أحمد العقيلي الحلبي، المتوفى سنة (٦٦٠هـ)، الناشر: مؤسّسة البلاغ- بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٨- البلد الأمين والدّرّع الحصين: للشيخ تقي الدين إبراهيم بن عليّ الحسن بن محمّد بن صالح العاملي الكفعمي، المتوفى سنة (٩٠٥هـ)، الناشر: مكتبة الصّدوق- طهران، ١٣٨٣ش.

### «حرف التاء»

١٩- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحب الدين السيّد محمّد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي، المتوفى سنة (١٢٠٥هـ)، الناشر: دار الفكر- بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٠- التّاريخ الصّغير: لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، المتوفى سنة (٢٥٦هـ)، الناشر: دار المعرفة- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٠٦هـ.

٢١- تاريخ بغداد: لأحمد بن عليّ أبو بكر الخطيب البغدادي، المتوفى سنة (٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤١٧هـ.

٢٢- تاريخ مدينة دمشق: لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة (٥٧١هـ)، الناشر: دار الفكر- بيروت، ١٤١٥هـ.

٢٣- تحف العقول عن آل الرّسول ﷺ: لأبي محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبة الحرّاني، من أعلام القرن الرابع الهجري، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرّسين- قم، الطبعة الثانية- ١٤٠٤هـ.

٢٤- الرّغيب والرّهب من الحديث الشّريف: لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر- بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٥- تعليقة أمل الآمل: للميرزا عبد الله أفندي الإصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي- قم، الطبعة الأولى- ١٤١٠هـ.



٢٦- تفسير الإمام العسكري عليه السلام: منسوب إلى الإمام الحسن عليه السلام، استشهد في سنة (٢٦٠هـ)،  
الناشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٩هـ.

٢٧- تفسير التستري: لأبي محمد سهل بن عبد الله التستري، المتوفى سنة (٢٨٣هـ)، الناشر: دار  
الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٣هـ.

٢٨- تفسير الرازي: لفخر الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي، المتوفى (٦٠٦هـ)،  
الطبعة الثالثة.

٢٩- تفسير العياشي: لمحمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي، المعروف بالعياشي،  
المتوفى سنة (٣٢٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية الإسلامية - طهران.

٣٠- تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي، المتوفى (نحو سنة ٣٢٩هـ)، الناشر:  
مؤسسة دار الكتاب - قم، الطبعة الثالثة - ١٤٠٤هـ.

٣١- تفسير مجمع البيان: لأمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفى سنة  
(٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

٣٢- تفسير المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم: للسيد حيدر  
الأملي، المتوفى في القرن الثامن، المعهد الثقافي نور على نور - قم، الطبعة الرابعة - ١٤٢٨هـ.

٣٣- تهذيب الأحكام: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)،  
الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الثالثة - ١٣٦٤ش.

#### «حرف الثاء»

٣٤- الثاقب في المناقب: لعلماد الدين أبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة، المتوفى  
سنة (٥٦٠هـ)، الناشر: مؤسسة أنصاريان - قم، الطبعة الثانية - ١٤١٢هـ.

٣٥- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، المتوفى سنة (٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسسة  
الكتب الثقافية، الطبعة الأولى - ١٣٩٣هـ.

٣٦- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ الصّدوق، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الثانية - ١٣٦٨ ش.

### «حرف الجيم»

٣٧- جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد: لمحمد بن عليّ الأردبيلي الغروي الحائري، المتوفّى سنة (١١٠١هـ)، الناشر: مكتبة المحمّدي - إيران.

٣٨- الجامع الصّغير في أحاديث البشير النّذير: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفّى سنة (٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠١ هـ.

٣٩- جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع: للسيد رضي الدّين أبي القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مؤسّسة الآفاق، الطبعة الأولى - ١٣٧١ ش.

### «حرف الحاء»

٤٠- حاشية ابن إدريس على الصّحيفة السّجّاديّة: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس العجليّ الحليّ، المتوفّى سنة (٥٩٨هـ)، الناشر: العتبة العلوية المقدّسة - النجف، الطبعة الأولى - ١٤٢٩ هـ.

### «حرف الخاء»

٤١- خاتمة المستدرک: لميرزا حسين النوري الطّبرسي، المتوفّى سنة (١٣٢٠هـ)، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ.

٤٢- الخرائج والجرائح: لقطب الدّين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفّى سنة (٥٧٣هـ)، الناشر: مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٩ هـ.

٤٣- الخصال: لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ الصّدوق، المتوفّى

١٥٠ ..... كنوز النجاح

سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، ١٤٠٣هـ.

٤٤ - خصائص الأئمة: للشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي، المتوفى

سنة (٤٠٦هـ)، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية - مشهد، ١٤٠٦هـ.

٤٥ - خلاصة الأقوال: للعلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي

الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة - قم، الطبعة الأولى -

١٤١٧هـ.

### «حرف الدال»

٤٦ - الدعاء: لسليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة (٣٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -

بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٣هـ.

٤٧ - الدعوات (سلوة الحزين): لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفى سنة (٥٧٣هـ)،

الناشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم، الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ.

٤٨ - دلائل الإمامة: لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الصغير، من أعلام القرن

الخامس الهجري، الناشر: مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٣هـ.

### «حرف الذال»

٤٩ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ آقا بزرگ طهراني، المتوفى سنة (١٣٨٩هـ)، الناشر:

دار الأضواء - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٠٣هـ.

### «حرف الراء»

٥٠ - رجال الطوسي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)،

الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

٥١ - رجال النجاشي: لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي،

المتوفى سنة (٤٥٠هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم،

الطبعة الخامسة - ١٤١٦هـ.

٥٢- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: لمحمد تقي المجلسي، المتوفى سنة (١٠٧٠هـ)،  
الناشر: بنياد فرهنگ اسلامي - قم.

٥٣- روضة الواعظين: لمحمد بن الفتال النيسابوري، استشهد في سنة (٥٠٨هـ)، الناشر:  
منشورات الشريف الرضي - قم.

٥٤- الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن  
إسماعيل بن أبي طالب القمي، المتوفى نحو سنة (٦٦٠هـ)، الطبعة الأولى - ١٤٢٣هـ.

٥٥- رياض الصالحين: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، المتوفى سنة (٦٧٦هـ)،  
الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١١هـ.

٥٦- رياض العلماء: للميرزا عبد الله أفندي الإصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، الناشر:  
مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، ١٤٠٣هـ.

«حرف السين»

٥٧- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة (٢٧٥هـ)، الناشر:  
دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٠هـ.

٥٨- السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، الناشر:  
دار الفكر - بيروت.

٥٩- السنن الكبرى: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة (٣٠٣هـ)، الناشر:  
دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١١هـ.

«حرف الشين»

٦٠- شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي  
المغربي، المتوفى سنة (٣٦٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين -

قم، الطبعة الثانية- ١٤١٤هـ.

٦١- شرح مئة كلمة لأمر المؤمنين عليه السلام: لكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، المتوفى سنة

(٦٧٩هـ)، الناشر: بنياد پژوهشهاي إسلامي- مشهد، ١٣٧٠ ش.

٦٢- شُعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، الناشر: دار

الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤١٠هـ.

### «حرف الصاد»

٦٣- الصّحاح: لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، المتوفى سنة (٣٩٣هـ)، الناشر: دار العلم للملايين-

بيروت، الطبعة الرابعة- ١٤٠٧هـ.

٦٤- صحيح ابن حبان: لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي، المتوفى سنة (٧٣٩هـ)، الناشر:

مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية- ١٤١٤هـ.

٦٥- الصّحيفة السّجّاديّة: للإمام سيّد السّاجدين علي بن الحسين عليه السلام، الذي استشهد في سنة

(٩٤هـ)، الناشر: دفتر نشر الهادي- قم، الطبعة الأولى- ١٤١٨هـ.

٦٦- الصّحيفة السّجّاديّة (تحقيق السيّد الأبطحي): للإمام سيّد السّاجدين علي بن الحسين عليه السلام،

استشهد في سنة (٩٤هـ)، الناشر: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام- قم، الطبعة الأولى-

١٤١١هـ.

٦٧- الصّحيفة الصّادقيّة: للشيخ باقر شريف القرشي، المتوفى سنة (١٠هـ)، الناشر: دار الأضواء-

بيروت، الطبعة الأولى- ١٤١٠هـ.

### «حرف الطاء»

٦٨- طبقات أعلام الشيعة القرن السابع (الأنوار الساطعة في المائة السابعة): للشيخ آقا بزرگ

الطهراني، المتوفى سنة (١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة

الأولى- ١٤٣٠هـ.

٦٩- الطبقات الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الطبعة الأولى-١٣٩٩هـ.

٧٠- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد، المتوفى سنة (٢٣٠هـ)، الناشر: دار صادر- بيروت.

٧١- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: لعلّي أصغر بن العلامة السيد محمد شفيع الجابلق البروجردي، المتوفى سنة (١٣١٣هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة- قم، الطبعة الأولى-١٤١٠هـ.

### «حرف العين»

٧٢- عُدّة الداعي ونجاح الساعي: لأحمد بن فهد الحلّي، المتوفى سنة (٨٤١هـ)، الناشر: مكتبة وجداني- قم.

٧٣- عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية: لمحمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور، المتوفى نحو سنة (٨٨٠هـ)، الطبعة الأولى-١٤٠٣هـ.

٧٤- العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفى سنة (١٧٥هـ)، الناشر: مؤسسة دار الهجرة- قم، الطبعة الثانية-١٤٠٩هـ.

٧٥- عيون أخبار الرضا عليه السلام: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي- بيروت، الطبعة الأولى-١٤٠٤هـ.

٧٦- عيون الحكم والمواعظ: لأبي الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي، من أعلام الإمامية في القرن السادس، الناشر: دار الحديث- قم، الطبعة الأولى.

### «حرف الفاء»

٧٧- فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين ربّ الأرباب في الاستخارات: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة

(٦٦٤هـ)، الناشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث بيروت - لبنان، الطبعة الأولى -

١٤٠٩هـ.

٧٨- الفرج بعد الشدة: لأبي عليّ الحسن بن أبي القاسم التنوخي، المتوفى سنة (٣٨٤هـ)، الناشر:

منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الثانية - ١٣٦٤ش.

٧٩- فقه الرضا عليه السلام: لأبي الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ والد الشيخ الصدوق، المتوفى

سنة (٣٢٩هـ)، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - مشهد، الطبعة الأولى -

١٤٠٦هـ.

٨٠- فلاح السائل ونجاح المسائل: للسيد رضي الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن

محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ).

٨١- فهرست منتجب الدين: لمنتجب الدين عليّ بن بابويه الرازي، المتوفى سنة (٥٨٥هـ)،

الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، ١٣٦٦ش.

٨٢- الفهرست: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)،

الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ.

### «حرف القاف»

٨٣- قرب الإسناد: لأبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري، المتوفى سنة (٣٠٤هـ)، الناشر:

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٣هـ.

٨٤- قصص الأنبياء: لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفى سنة (٥٧٣هـ)، الناشر:

الهادي، الطبعة الأولى - ١٣٧٦هـ.

### «حرف الكاف»

٨٥- الكافي: لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، المتوفى سنة (٣٢٨هـ)،

٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الخامسة - ١٣٦٣ش.

٨٦- كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، المتوفى سنة (٣٦٨هـ)، الناشر: مؤسسة نشر الفقهة- قم، الطبعة الأولى- ١٤١٧هـ.

٨٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي): لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، المتوفى سنة (٤٢٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٢٢هـ.

٨٨- كفاية الأثر: لعلي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي، المتوفى سنة (٤٠٠هـ)، الناشر: منشورات بيدار- قم، ١٤٠١هـ.

٨٩- كمال الدين وتمام النعمة: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، ١٤٠٥هـ.

٩٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، المتوفى سنة (٩٧٥هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٩هـ.

١٠٠- الكنى والألقاب: للشيخ عباس القمي، المتوفى سنة (١٣٥٩هـ)، الناشر: مكتبة الصدر- طهران.

### «حرف اللام»

١٠١- لسان العرب: لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، المتوفى سنة (٧١١هـ)، الناشر: أدب الحوزة- قم، ١٤٠٥هـ.

### «حرف الميم»

١٠٢- المجالسة وجواهر العلم: لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري، المتوفى سنة (٣٣٠هـ)، مطبعة: دار ابن حزم- بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٢٣هـ.

١٠٣- المجتنى من دعاء المجتبى: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن



محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية- مشهد، الطبعة الأولى-١٤١٣هـ.

١٠٤- مجمع البحرين: لفخر الدين الطريحي، المتوفى سنة (١٠٨٥هـ)، الناشر: مرتضوي- طهران، الطبعة الثانية-١٣٦٢ش.

١٠٥- المجموع: لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي الدمشقي، المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر- بيروت.

١٠٦- المحتضر: لعز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي، من أعلام القرن الثامن الهجري، الناشر: منشورات مكتبة العلامة المجلسي- قم، الطبعة الأولى-١٤٣٠هـ.

١٠٧- المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء: لمحمد محسن المشتهر بالفيض الكاشاني، المتوفى سنة (١٠٩١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، الطبعة الثانية.

١٠٨- مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المتوفى سنة (٧٢١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى-١٤١٥هـ.

١٠٩- مختصر المعاني: لأسعد الدين التفتازاني، المتوفى سنة (٧٩٢هـ)، الناشر: دار الفكر- قم، الطبعة الأولى-١٤١١هـ.

١١٠- المزار: لأبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، من أعلام القرن السادس الهجري، الناشر: نشر القيوم- قم، الطبعة الأولى-١٤١٩هـ.

١١١- المزار: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: دار المفيد- بيروت، الطبعة الثانية-١٤١٤هـ.

١١٢- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: لميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى سنة (١٣٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- بيروت، الطبعة الأولى-

١٤٠٨هـ.

١١٣- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ).

١١٤- مستدركات علم رجال الحديث: للشيخ علي التمازي الشاهرودي، المتوفى سنة (١٤٠٥هـ)، طهران، الطبعة الأولى-١٤١٢هـ.

١١٥- مسند أبي داود الطيالسي: لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري الشهير بأبي داود الطيالسي، المتوفى سنة (٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة- بيروت.

١١٦- مسند أحمد: لأحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة (٢٤١هـ)، الناشر: دار صادر- بيروت.

١١٧- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: لأبي الفضل علي الطبرسي، المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري، الناشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم، الطبعة الأولى-١٤٢٣هـ.

١١٨- مصباح المتهجد: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، الناشر: مؤسسة فقه الشيعة- بيروت، الطبعة الأولى-١٤١١هـ.

١١٩- المصباح (جئة الأمان الواقية وجئة الإيما الباقية): للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي، المتوفى سنة (٩٠٥هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي- بيروت، الطبعة الثالثة-١٤٠٣هـ.

١٢٠- المصنّف: لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي، المتوفى سنة (٢٣٥هـ)، الناشر: دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى-١٤٠٩هـ.

١٢١- معاني الأخبار: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين- قم، الطبعة الأولى-١٣٧٩هـ.

١٢٢- معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، المتوفى سنة (٦٢٦هـ)، الناشر: دار

إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٩هـ.

١٢٣- معجم رجال الحديث: للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، المتوفى سنة (١٤١٣هـ)،  
الطبعة الخامسة - ١٤١٣هـ.

١٢٤- معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المتوفى سنة (٣٩٥هـ)،  
الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي - قم، ١٤٠٤هـ.

١٢٥- مفاتيح الجنان: للشيخ عباس القمي، المتوفى سنة (١٣٥٩هـ)، الناشر: مكتبة العزيزي -  
قم، الطبعة الثالثة - ١٣٨٥ش.

١٢٦- مقاتل الطالبين: لأبي الفرج الأصفهاني، المتوفى سنة (٣٥٦هـ)، الناشر: المكتبة الحيدريّة -  
النجف، الطبعة الثانية - ١٣٨٥هـ.

١٢٧- المقنعة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد،  
المتوفى سنة (٤١٣هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم،  
الطبعة الثانية - ١٤١٠هـ.

١٢٨- مكارم الأخلاق: لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي، من أعلام القرن السادس  
الهجري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الرابعة -  
١٤٢٥هـ.

١٢٩- من لا يحضره الفقيه: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصّدوق،  
المتوفى سنة (٣٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم،  
الطبعة الثانية.

١٣٠- مناقب آل أبي طالب: لأبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي  
حبيشي السروي المازندراني، المتوفى سنة (٥٨٨هـ)، الناشر: المكتبة الحيدريّة - النجف،  
١٣٧٦هـ.

١٣١- المناقب: للموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي، المتوفى سنة (٥٦٨هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.

١٣٢- منتهى المطلب في تحقيق المذهب: للعلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية - مشهد، الطبعة الأولى - ١٤١٢هـ.

١٣٣- منتهى المقال في أحوال الرجال: لمحمد بن إسماعيل المازندراني، المتوفى سنة (١٢١٦هـ)، الناشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٦هـ.

١٣٤- مهج الدعوات ومنهج العبادات: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، الناشر: مكتبة سنائي.

١٣٥- المهذب: لعبد العزيز بن البراج الطرابلسي، المتوفى سنة (٤٨١هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، ١٤٠٦هـ.

١٣٦- موسوعة طبقات الفقهاء: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

#### «حرف النون»

١٣٧- النجم الثاقب: لميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى سنة (١٣٢٠هـ)، الناشر: أنوار الهدى - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

١٣٨- نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين: لجمال الدين محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني، المتوفى سنة (٧٥٠هـ)، الطبعة الأولى - ١٣٧٧هـ.

١٣٩- نقد الرجال: لمصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي، من أعلام القرن الحادي عشر، الناشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.

١٤٠- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين ابن الأثير، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، الناشر:

مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة - ١٣٦٤ ش.

١٤١ - نهج البلاغة: وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام سيدنا أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام، استشهد في سنة (٤٤٠هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

١٤٢ - نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة: لمحمد باقر المحمودي، الناشر: مؤسسة الأعلمي -

بيروت.

#### «حرف الهاء»

١٤٣ - الهوائف: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا،

المتوفى سنة (٢٨١هـ)، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى -

١٤١٣هـ.

#### «حرف الواو»

١٤٤ - وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، المتوفى

سنة (١١٠٤هـ)، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم، الطبعة الثانية -

١٤١٤هـ.

## فهرس المحتويات

٥	مقدمة المجمع.....
٧	مقدمة التحقيق.....
٢٧	ترجمة المؤلف.....
٢٧	اسمه ونسبه:.....
٢٧	ولادته ووفاته:.....
٢٨	أقوال العلماء في حقّه:.....
٣٠	مشايخه في الرواية:.....
٣٠	آثاره:.....
٣١	نسبة الكتاب:.....
٣٤	نحن والكتاب:.....
٣٥	مترجم النسخة:.....
٤١	عملنا في الكتاب:.....
٤١	أ- النسخة المعتمدة في التحقيق:.....
٤٢	ب- منهجية التحقيق:.....
٤٢	شكر وتقدير:.....
٣	دعاء لحفظ النفس والأمان من الأخطار:.....
٤	دعاء آخر لحفظ النفس والأمان من الأخطار:.....
٥	دعاء للحفظ ورفع الغمّ والتعب والأمن من السلطان وإيجاد الضلالة والظفر بالعدو.....
٦	دعاء سريع الإجابة:.....

- ٦ ..... دعاء آخر نزل به جبرائيل عليه السلام هدية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- ٧ ..... دعاء عقيب كل صلاة مفروضة: .....
- ٩ ..... دعاء سيّد السّاجدين عليه السلام للمهمات والملمات: .....
- ١٠ ..... دعاء لحفظ النفس والاحتراس من الآفات: .....
- ١٣ ..... دعاء للحفظ ودفع الشرّ والضرر: .....
- ١٤ ..... دعاء آخر للحفظ ودفع الشرّ والضرر: .....
- ١٥ ..... دعاء آخر لدفع الشرّ والضرر: .....
- ١٦ ..... دعاء آخر لدفع الخوف والضرر: .....
- ١٦ ..... دعاء آخر: .....
- ١٧ ..... دعاء آخر للأمن من السلطان الجائر: .....
- ١٧ ..... دعاء آخر لدفع الخوف والضرر: .....
- ١٨ ..... دعاء آخر للأمن من الخوف، ويعرف بدعاء الحصن: .....
- ١٩ ..... دعاء الإلحاح في طلب الحوائج: .....
- ٢٠ ..... دعاء لكفاية البلاء: .....
- ٢١ ..... دعاء لدفع ضرر العدو: .....
- ٢٢ ..... دعاء لتسهيل الأمور وقضاء الحوائج: .....
- ٢٣ ..... دعاء للأمن من المخاوف: .....
- ٢٦ ..... دعاء المظلوم على الظّالم: .....
- ٢٧ ..... دعاء لقضاء جميع الحوائج: .....
- ٢٩ ..... دعاء لدفع ضرر الظّالم: .....
- ٢٩ ..... دعاء بناء مدينة وحصن حول نفسه: .....
- ٣٢ ..... دعاء لإلحاق الضرر بالظّالم: .....
- ٣٢ ..... دعاء آخر لدفع ضرر العدو: .....
- ٣٣ ..... دعاء آخر لدفع ضرر العدو: .....

١٦٣	فهرس المحتويات
٣٣	كتابة رقعة إلى الله تبارك وتعالى:
٣٤	دعاء الاعتقاد:
٤٠	أدعية الوسائل إلى المسائل المروية عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام:
٤١	الأولى: المناجاة بالاستخارة:
٤٢	الثانية: المناجاة بالاستقالة:
٤٣	الثالثة: المناجاة بالسفر:
٤٤	الرابعة: المناجاة بطلب الرزق:
٤٥	الخامسة: المناجاة بالاستعاذة:
٤٦	السادسة: المناجاة بطلب التوبة:
٤٧	السابعة: المناجاة بطلب الحج:
٤٨	الثامنة: المناجاة بطلب رفع ظلم الظالم:
٤٩	التاسعة: المناجاة بالشكر لله تعالى:
٥٠	العاشرة: المناجاة بطلب الحوائج:
٥١	دعاء الجوشن الصغير:
٦٦	دعاء آخر يُعرف بدعاء الجوشن:
٧٢	دعاء السَّات:
٧٨	دعاء ليلة السبت:
٧٩	دعاء جامع لقضاء الحوائج:
٨٠	دعاء لقضاء الحوائج ورفع أثر السحر والغم وضرر الشياطين:
٨٢	دعاء رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح:
٨٣	دعاء رسول الله ﷺ عند الصَّباح والمساء:
٨٣	التَّسبيح بعد كل صلاة مسنونة:
٨٤	دعاء للخلاص من الحبس:
٨٤	دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في كل صباح:



- ٨٥ ..... الدّعاء الذي يُدعى به عقيب كلّ صلاة: .....  
 ٨٥ ..... العوذة التي علّمها رسول الله ﷺ لمحمّد بن عليّ القومشي في المنام: .....  
 ٨٥ ..... دعاء عقيب كلّ صلاة: .....  
 ٨٦ ..... دعاء عقيب كلّ فريضة لدفع البلى: .....  
 ٨٦ ..... دعاء لرفع وجع العين: .....  
 ٨٧ ..... دعاء البراءة: .....  
 ٨٧ ..... دعاء لبقاء النّعمة والعافية: .....  
 ٨٨ ..... من أدعية رسول الله ﷺ: .....  
 ٨٨ ..... دعاء آخر من أدعية رسول الله ﷺ: .....  
 ٨٨ ..... دعاء مجرّب لتذليل الصّعاب: .....  
 ٩٠ ..... دعاء لرفع الهمّ والغمّ: .....  
 ٩١ ..... دعاء آخر لرفع الهمّ والغمّ: .....  
 ٩١ ..... دعاء للحمّى: .....  
 ٩٢ ..... دعاء للأمان من آفات الدّنيا والآخرة: .....  
 ٩٢ ..... دعاء مختصر: .....  
 ٩٢ ..... دعاء مستجاب يُدعى به عند الخوف من العدو: .....  
 ٩٣ ..... دعاء الفرج: .....  
 ٩٣ ..... حرز للحفظ من البلى: .....  
 ٩٣ ..... دعاء طلب الأمان من الله تعالى: .....  
 ٩٤ ..... دعاء عند الخوف من العدو: .....  
 ٩٤ ..... دعاء لدفع كيد ومكر الأعداء: .....  
 ٩٤ ..... دعاء لقضاء الحوائج: .....  
 ٩٤ ..... دعاء آخر لقضاء الحوائج: .....  
 ٩٥ ..... دعاء آخر لقضاء الحوائج: .....

١٦٥	فهرس المحتويات
٩٥	الدّعاء عند الخروج من المنزل:
٩٦	الدّعاء عند الدخول إلى المنزل:
٩٦	الدّعاء عند الدخول إلى السّوق:
٩٦	دعاء للخلاص من السّجن:
٩٧	دعاء لدفع شرّ العدو:
٩٨	دعاء عند الخوف ورفع الضرر:
٩٨	دعاء عند الدخول إلى مجلس السّultan:
٩٨	دعاء آخر عند الدخول إلى مجلس السّultan:
٩٨	دعاء الإمام الكاظم عليه السلام عند دخوله على هارون الرشيد:
٩٩	دعاء الذّخر:
١٠٠	دعاء لرفع الهمّ والغمّ:
١٠١	دعاء لرفع الشّدائد والصّعوبات:
١٠١	دعاء النّبي داود عليه السّلام:
١٠١	الدّعاء المنسوب لأمر المؤمنين عليه السلام:
١٠١	الدّعاء المنسوب للنّبي موسى بن عمران عليه السّلام:
١٠٢	الدّعاء المروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام:
١٠٢	الدّعاء عند الوباء وكثرة الموت:
١٠٢	الدّعاء المروي عن الخضر عليه السلام، ويُدعى به في صباح كلّ يوم:
١٠٣	دعاء الدّرجات:
١٠٤	دعاء لطلب الرّزق:
١٠٥	دعاء لدفع الأسقام والأهوال:
١٠٥	دعاء آخر لدفع الأسقام والأهوال:
١٠٦	دعاء لمن فقد بصره:
١٠٧	الدّعاء عند أكل التّربة المباركة من قبر الإمام الحسين عليه السلام:

- دعاء لردّ الضّالة: ..... ١٠٨
- الدّعاء عند دخول مجلس السّلطان: ..... ١٠٨
- حرز للحفظ من شرّ السّلطان: ..... ١٠٨
- دعاء آخر للحفظ من شرّ السّلطان: ..... ١٠٩
- دعاء لدفع شرّ السّلطان: ..... ١٠٩
- دعاء آخر لدفع شرّ السّلطان: ..... ١٠٩
- دعاء لدفع شرّ الأعداء: ..... ١١٠
- دعاء جامع: ..... ١١١
- دعاء النبيّ صلّى الله عليه وآله: ..... ١١٢
- دعاء صاحب الزّمان صلوات الله وسلامه عليه: ..... ١١٢
- دعاء فيه فضل كثير: ..... ١١٣
- دعاء لقضاء الحوائج ودفع الحوادث والبلايا: ..... ١١٣
- الدّعاء المنسوب إلى الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما الصّلاة والسّلام: ..... ١١٤
- دعاء مستجاب لطلب الرّزق: ..... ١١٥
- دعاء آخر لطلب الرّزق: ..... ١١٥
- الدّعاء المنسوب للإمام سيّد السّاجدين وزين العابدين صلوات الله وسلامه عليه: ..... ١١٥
- مناجاة الإمام زين العابدين عليه السلام: ..... ١١٦
- من أدعية الإمام الحسين عليه السلام: ..... ١١٦
- الدّعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: ..... ١١٧
- دعاء سجدة الشّكر المروي عن الأئمة المعصومين عليهم السلام: ..... ١١٧
- الدّعاء الذي كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام كثيرًا في سجدة الشّكر: ..... ١١٧
- دعاء مقاتل: ..... ١١٧
- دعاء عجيب: ..... ١١٨
- دعاء لرفع الشّدائد: ..... ١١٨

١٦٧	فهرس المحتويات
١١٨	دعاء آخر:
١١٩	دعاء لقضاء الحوائج:
١٢٠	من أدعية الإمام الكاظم عليه السلام:
١٢٠	وصية رسول الله ﷺ لأبي ذر الغفاري:
١٢١	من أعطي أربعاً لم يجرم أربعاً
١٢٢	دعاء لقضاء الدين:
١٢٢	دعاء آخر لقضاء الدين:
١٢٣	ثواب التسبيحات الأربع:
١٢٤	شكر النعم قول: الحمد لله
١٢٥	دعاء يُدعى به بعد كل صلاة مسنونة:
١٢٥	دعاء لشفاء وجع العين:
١٢٥	دعاء للشفاء من جميع الآفات والأمراض:
١٢٧	الفهارس الفنية
١٢٩	فهرس الآيات القرآنية
١٣١	فهرس الأحاديث الشريفة
١٣٩	فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام
١٤١	فهرس الأعلام
١٤٥	فهرس مصادر التحقيق
١٦١	فهرس المحتويات